رئيس مجلس الشعب يؤكد فشل الحكومة فى « محو الأميـة »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مـراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نـوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غـازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٥ - ٤ فبراير (شباط) ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٧٥ ●
AL AHRAR, 4 FEBRUARY 1985 No. (375)

لعبة جديدة لاختلاس المال العام
الجمعية سلمت أموالها للمقاول وحصلت على ايصالات من والده

دمنهور - مكتب الاحرار :
لجأ المسئولون بجمعية الانشاء والتعمير بالبحيرة « قطاع عام » الى لعبة لتسهيل استيلاء أحد المقاولين « قطاع خاص » على الاموال العامة .

قام المسئولون بالجمعية بصرف نصف مليون جنيه للمقاول زيادة عن مستحقاته من مشروع انشاء مبنى كلية التربية بدمنهور .

تبين ان المسئولين بالجمعية قاموا بصرف المبلغ باسم والد « المقاول » وبموجب ايصالات حتى يتمكن « المقاول الابن » من التهرب وحتى لاتستطيع الجمعية فى حالة اكتشاف اللعبة ان ترجع على المقاول لاسترداد المبلغ .

كشف المقدم عادل المهندس رئيس مباحث الاموال العامة بالمحافظة « اللعبة » !!

تبين من التحريات ان جمعية الانشاء والتعمير مدينة بنحو ٥ ملايين جنيه لبنكى الاسكندرية والبحيرة الوطنى

تولى عاطف الاعسر مدير نيابة دمنهور التحقيق ، واصدر قرارا بضبط المقاول والمسئولين بالجمعية .

جزارة الأمانه
روح للوزير
يأكلك لحمه من
التصريحات بتاعته

رأى المعارضة

السوق النقدية !! والمعوقات الاساسية

أوضحنا فى مقال سابق رأى حزب الاحرار فى السياسة النقدية الجديدة التى أعلنتها الحكومة لتنظيم التعامل فى النقد الاجنبى ، وهو ما اطلق عليه « السوق النقدية » وايدنا هذا الاتجاه من ناحية المبدأ باعتباره المدخل الصحيح للاصلاح النقدى الشامل وتحديد سعر حقيقى للدولار والعملات الحرة بالنسبة للجنيه المصرى .

ثم علقنا على التعديلات التى ادخلتها الحكومة اخيرا على قواعد التعامل فى السوق النقدية وايدنا هذه الخطوات واكدنا ان نجاح السوق يتوقف على المرونة فى تطبيق القواعد الخاصة به والاستجابة الى المتغيرات الاقتصادية التى تحدث بين حين وآخر .

وفى هذا المقال نوضح وجهة نظرنا كاملة وفى خطوط رئيسية حتى يتمكن هذا السوق من تحقيق أهدافه وهى :

أولا : توفير النقد الاجنبى المطلوب لعمليات الاستيراد .

ثانيا : ان يتحدد السعر الحقيقى للدولار والعملات الحرة بالنسبة للجنيه المصرى بحيث يكون هذا السعر واقعيا أى يتحدد طبقا لظروف العرض والطلب ، وأن يعلن هذا السعر يوميا بحيث يظهر فى أسواق النقود العالمية .

ثالثا : أن يتم التعامل فى الاستيراد وفى احتساب الرسوم الجمركية وأجور النقل البحرى والجوى وأجور الخدمات الاخرى كالسياحة وكذلك يتم احتساب الاستثمارات العربية والاجنبية على أساس ، وكذلك تحويلات أرباح هذه الاستثمارات ، أى أن الهدف ببساطة هو « تحديد سعر واحد للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة » .

ونحن لا نطلب من الحكومة أن يتم ذلك بين يوم وليلة ولكننا نطالب بأن يكون للسوق النقدية المصرية المقومات الطبيعية لاى سوق نقدية وهى :

أ - لائحة تنظم العمل فى هذا السوق .
ب - مكان يلتقى فيه البائع مع المشترى .
جـ - سلعة تباع وتشترى وهى فى سوقنا هذا العملات الحرة ، والجنيه المصرى .
د - سماسرة أو وسطاء مسجلون للتعامل لهذا السوق .. وفى هذا المجال يجب عدم التفرقة بين السماسرة العرب والمصريين !!
هـ - أن يعلن سعر الفتح وسعر الاقفال يوميا ويرسل برقيا الى كل أسواق النقود العالمية .

تلك ببساطة هى المقومات الاساسية للسوق النقدية اجمالا وليس تفصيلا لان الغرض النهائى لاى سوق نقدية كانت أم غير نقدية هو أن يتحدد سعر السلعة التى هى فى سوقنا النقدية (العملات الحرة) بالنسبة للجنيه المصرى بأسلوب طبيعى وتلقائى طبقا لظروف العرض والطلب أى حينما يلتقى العرض مع الطلب فتتم الصفقة ويتحدد السعر طبقا لميكانيكية السوق وليس طبقا لقرارات ادارية .

وهذا يعنى ان جميع متحصلات البلاد من العملات الحرة سواء كانت من صادرات البترول أو القطن أو الارز أو من ايرادات قناة السويس أو خط سوميد للبترول (يطلق عليها حاليا مجمع النقود الحرة التابع للبنك المركزى والذى يستخدم فى استيراد السلع التموينية) أو كانت المتحصلات من صادرات غير تقليدية مثل باقى الصادرات كالغزل والمنسوجات والخضر والفواكه والمنتجات الصناعية (وهو ما يطلق عليه مجمع البنوك التجارية ويستخدم فى تدبير العملات الحرة اللازمة لاستيراد القطاع العام) .. أو كانت المتحصلات نتيجة تحويل مدخرات المصريين العاملين فى الخارج او باقى الخدمات الاخرى مثل أجور النقل البحرى ، وأجور الطيران ، ونفقات الحجاج والسياح العربين أو احتياجات المنطقة الحرة فى بورسعيد .. أى ببسيط العبارة أن تدخل كل متحصلات البلاد من العملات الحرة سواء كانت حصيلة صادرات سلعية أو خدمية .. أى أن يدخل فى نطاق السوق النقدية المقترحة مجمع البنك المركزى ، ومجمع البنوك التجارية ، وحصيلة مدخرات المصريين العاملين فى

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يصرح :
الحوار بين الحزب الوطنى وأحزاب المعارضة محدود

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الحوار بين الحزب الوطنى الحاكم واحزاب المعارضة فى القضايا الجماهيرية والسياسة الداخلية والخارجية ما زال محدود النطاق فى مجال الصحف وأن الحوار يجب ان يتسع نطاقه ليشمل الاذاعة والتليفزيون وخاصة فى قضايا الساعة وهى مشكلة النقد الاجنبى ومشكلة الاسكان ومشكلة الاجور والاسعار . لان ذلك يبعث على مشاركة المواطنين جميعا فى حل مشاكلهم ويدعم العمل الديمقراطى فى البلاد ويشيع جو الثقة والاستقرار والاطمئنان .

اجتماع الحزب الاثنين القادم

يعقد حزب الاحرار اجتماعا يوم الاثنين القادم .
يحضر الاجتماع مسئولو محافظات القليوبية والبحيرة والجيزة وقنا والبحر الاحمر واسيوط وسيناء الجنوبية .
يناقش الاجتماع خطة التحرك الحزبى خلال المرحلة القادمة ثم فى الاجتماع اعلان التشكيلات الحزبية الجديدة .

وفد قيادات (الاحرار) للتعرف على مشاكل المواطنين بالمحافظات

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بانه تم تشكيل وفد من قيادات الحزب لزيارة عدد من المحافظات وذلك ضمن زيارات العمل الميدانية للتعرف على مشاكل الجماهير .
تقرر ان يقوم الوفد بزيارة محافظة السويس يوم ٥ فبراير الحالى ومحافظة بورسعيد يوم ٦ فبراير .

تشكيلات حزب الاحرار بالانتخاب المباشر

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار أن المؤتمر العام للحزب سوف يتحدد موعده فور استكمال تشكيلات الحزب بالمحافظات .
اكد رئيس الحزب ان جميع التنظيمات القيادية بالمحافظات سوف تتم بالانتخاب الحر المباشر تأكيدا للنهج الديمقراطى السليم .. وحتى تكون القيادات على المستوى الذى تتطلع اليه القواعد الشعبية .

« اقرأ ص ٦ »

اتحاد المحامين العرب :
اعدام زعيم الجمهوريين بالسودان يمثل اغتيالا قضائيا لحقوق الانسان

اكدت لجنة تقصى الحقائق باتحاد المحامين العرب ان اعدام محمود محمد طه زعيم جماعة الاخوان الجمهوريين بالسودان يمثل اغتيالا قضائيا .

استنكرت اللجنة حكم الاعدام . وقالت انه يمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان المدنية والعامة وحرية الرأى والتعبير .

كانت السلطات السودانية قد اعدمت زعيم الجمهوريين بسبب البيان الذى اصدره حول قوانين الشريعة الاسلامية بالسودان .

١٧٠ مليون جنيه خسارة سنوية بسبب سوء التعبئة

أعلن الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ان الفاقد من المنتجات يقدر بنحو ١٧٠ مليون جنيه نتيجة سوء التعبئة .
قال الوزير فى الندوة الدولية للتعبئة والتغليف أن الفاقد من عمليات التداول يبلغ نحو ٥٠٪ من الخضر والفاكهة .

١٨ محافظة ترفض رد ممتلكات الاوقاف

رفضت ١٨ محافظة رد ممتلكات هيئة الاوقاف التى استولت عليها .
اعلن المهندس احمد صقر وكيل وزارة الاوقاف امام لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ان ٨٠٪ من المحافظات غير متعاونة مع الهيئة لرد املاكها واموالها .

د. المحجوب يؤكد :
برنامج الحكومة لمحو الأمية .. « فاشل » !

هاجم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب برنامج محو الامية الذى اعدته وزارة التربية والتعليم .
اكد الدكتور رفعت ان البرنامج مضيعة للجهد والوقت والمال . ولم يقدم حتى الان الا نتائج تذكر ، وانه لا يسير سيرا حسنا .

اعلن الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم الذى أصر على ان هناك انجازات قد تحققت فى مجال القضاء على الامية .

واكد النواب ان محو الامية نظام فاشل تماما وعلى الحكومة أن تراجعه فورا . حتى لا يصبح مرتعا لضياع الاموال والجهود

اسـرة « الفريق عـلام » تطالب الحكومة بمليون جنيه تعويضا !

طالبت اسرة الفريق حسن عبدالعظيم علام « كبير الياوران » الذى لقى مصرعه فى حادث المنصة عام ١٩٨١ - الحكومة بتعويض مليون جنيه .

اكدت الاسرة - فى عريضة دعواها امام محكمة جنوب القاهرة - ان « مصرع » الفريق علام قد اصابها باضرار مادية وادبية .

تنظر المحكمة الدعوى يوم ٢ مارس القادم فى جلستها التى ستعقد برئاسة المستشار احمد رضا حسين رئيس المحكمة وعضوية المستشارين مصطفى القاياتى واحمد رضا عبد الوهاب وامانة ... رمضان عبد الصمد .

٢/١ مليار جنيه خسارة بسبب (القطن)

خسرت مصر نصف مليار جنيه خلال الثلاث سنوات الماضية بسبب انخفاض محصول القطن
بلغ جملة انخفاض المحصول نحو ٤ ملايين قنطار .

(التفاصيل ص ٢)

اختفاء ١٠٠٠ عملة أثرية من متحف بالشرقية

كتب سامى فهمى :
اختفت الف عملة اثرية من العملات البرونزية من احد متاحف الاثار بالزقازيق
يرجع تاريخ هذه العملات الى العصر الرومانى
كان احد مفتشى الاثار بالشرقية قد اكتشف وجود ٧٥٠٠ عملة فقط من ٨٥٠٠ عملة تم اكتشافها بمشتهر
ابلغ مفتش الاثار مدير اثار شرق الدلتا .

اختطاف مهندسى قناة جونجلى !

تعرض المهندسون المصريون المشرفون على تنفيذ مشروع قناة جونقلى « على الحدود المصرية السودانية » لعملية اختطاف من جانب بعض المحولين !!
طالب مجلس الشعب ، الحكومتين المصرية والسودانية بضرورة حماية المهندسين والعاملين بالمشروع !

لماذا رفض العمال دخول الجامعة العمالية ؟

ص ٣

نائب بالحزب الوطنى يطالب برفع مكافآت أعضاء مجلس الشعب

طالب حسين حافظ عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) برفع مكافآت اعضاء مجلس الشعب
اكد حسين حافظ - اثناء مناقشة الحساب الختامى لميزانية المجلس - ان « النائب » يتحمل اعباء مالية جسيمة لحل مشاكل الجماهير
عضو مجلس الشعب يتقاضى ... جنيها بدل حضور الجلسة الواحدة و ٢٠ جنيها بدل حضور اجتماع اللجنة .

انخفاض منسوب المياه المخزونة (ببحيرة ناصر)

انخفض منسوب المياه المخزونة فى بحيرة ناصر الى ٢٠ مليار متر مكعب فقط
تبلغ احتياجات مصر من المياه نحو ٥٥ مليار متر مكعب سنويا !

(التفاصيل ص ٢)

٢/١ مليون جنيه خسارة لشركة قطاع عام بسبب شركة استثمارية

خسرت شركة تسويق الاسماك « قطاع عام » ٥٠٠ الف جنيه خلال العام الماضى
ترجع خسارة الشركة بسبب اسهامها فى رأس مال شركة مصر اسوان لصيد وتصنيع الاسماك « شركة استثمارية » .

وزير الداخلية يؤكد
رفض الواسطة لقبول الطلاب بكلية الشرطة

اكد اللواء احمد رشدى وزير الداخلية انه لن يقبل اى طالب بكلية الشرطة هذا العام عن طريق « الواسطة » !
قال الوزير - امام مجلس الشعب - ان العام الدراسى الحالى هو العام الاول الذى تم فيه تطبيق مبدأ المساواة بين الطلاب فى الالتحاق بكلية الشرطة .

حكاية المطابع والورق والكتاب !

ص ٨

بعد سداد ١٠٪ من قيمة المشروع :
محافظة الاسكندرية تكتشف فجأة نزاعا على ملكية مشروع الاسكان

كتب محمد السايس :
اكتشفت محافظة الاسكندرية فجأة ، ان الاراضى التى خصصتها لاقامة ٣٦ الف وحدة سكنية اراض متنازع عليها ، وانها معروضة امام القضاء للفصل فيها !

اضطرت الشركات - التى تتولى تنفيذ المشروع - الى التوقف تماما عن اعمال البناء .

كانت المحافظة قد تعاقدت مع ٤ شركات للمقاولات لاقامة ٣٦ الف وحدة سكنية بضاحية المحمودية ومحرم بك والمنتزه .

سددت المحافظة للشركات المقاولات ١٠٪ من تكاليف المشروع

اكتشفت الشركات ان هناك نزاعا بين عدة جهات على ملكية هذه الارض وان القضاء لم يفصل بعد فى هذا النزاع .

جهاز المحاسبات يكتشف :
التلاعب فى العهد المالية بالمحافظات

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات وجود تلاعب فى العهد المالية ببعض المحافظات بسبب عدم احكام الرقابة
اوضح الجهاز فى تقريره للجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب انه تم الاستيلاء على ١٣٨ الفا و ٦٦٣ جنيها بمحافظة قنا ، و ٢٥ الفا و ١٨٣ جنيها ... و ٢٢ الفا و ٨٨٣ جنيها بمحافظة البحيرة .

(بلطية) ينتقد رؤساء الاحياء ..

انتقد عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة رؤساء الاحياء بسبب رفضهم حضور جلسات المجالس الشعبية لاحياء المحافظة

طالب عبد اللطيف بلطية رؤساء المجالس المحلية بالمحافظة بالغاء الجلسات اذا امتنع رؤساء الاحياء عن الحضور

تبين ان غالبية رؤساء الاحياء يتجاهلون دعوات المجالس المحلية اثناء مناقشة مشاكل الجماهير الخاصة بالاحياء التى يتولون رئاستها .

إحالة المسئولين بجمعية العشيرة المحمدية للنيـابة الاداريـة

كتب حمدى حمادة :
وافق المجلس المحلى لمحافظة القاهرة على احالة المسئولين بجمعية العشيرة المحمديه بمنشية ناصر الى النيابة الاداريه
اتضح ان الجمعية قامت بهدم احد المساجد لاعادة بنائه وعدم اعادة البناء .

تبين ان الجمعية قامت بتغيير نشاطها الدينى والاجتماعى الى نشاط تجارى وسياحى واستثمارى ، قامت الجمعية ببناء ٣٦ محلا تجاريا وقامت بتأجيرها للمواطنين مقابل ١٠٠٠ جنيه لكل محل .

١٦٠ دعـوى للاستثناءات ينظرها القضـاء غدا

كتب مصرى البردينى :
تنظر محكمة القضاء الادارى غدا - الثلاثاء - ١٦٠ دعوى ، اقامها اولياء امور طلاب الثانوية العامة لالغاء الاستثناءات فى القبول بالجامعة .
طالب اولياء امور الطلاب بقبول ابنائهم بالجامعات وفقا لمجموع درجاتهم الفعلية .

هكذا من الاصل

الصفحة الثابتة

يقدمها : المهندس محمود فوزي

الزراعة والرياضة

الجوع يهدد العالم

المزارع الصغير ينتج اكثر من المزارع الكبير للوحدة المزروعة

نظام المشاركة الزراعية يقلل الانتاج

التعاونيات الزراعية أساس مجابهة الجوع

يتبين من الدراسات فى كل انحاء العالم أن المزارع الصغير فى معظم الاحيان ينتج أكثر من المزارع الكبير بالنسبة للوحدة الزراعية . فمثلا فى الهند بلغت قيمة الناتج من الفدان للمزارع الصغير زيادة عن المزارع الكبير بمقدار الثلث (جاء ذلك فى كتاب لادجار اوينز وروبرت شونشر فى ماساتشوستس عام ١٩٧٢) .

وفى تايلاند انتجت المساحات التى تبلغ مساحتها من ٢ الى ٤ افدنة من الارز لكل فدان نحو ٦٠ فى المائة اكثر مما تنتج المزارع الكبيرة . جاء ذلك فى تقرير للبنك الدولى بقلم جون هوبكنز ونشر فى جامعة بالتيمور عام ١٩٧٥ وفى تايوان يكاد صافى دخل الفدان فى المزارع التى تقل مساحتها عن فدان وربع ضعف دخل الفدان فى المزارع التى تزيد عن خمسة افدنة . جاء ذلك ايضا بقلم ادجار اوينز وروبرت شو . عام ١٩٧٢ . وفى تقرير للبنك الدولى عن الانتاج فى المزارع الصغيرة والكبيرة فى الارجنتين والبرازيل وشيلى وكولومبيا والاكوادور وجواتيمالا والنتيجة وجد أن انتاجية الفدان فى المزارع الصغيرة تفوق ما بين ثلاثة الى أربعة عشر مرة المزارع الكبيرة .

هذه المقارنات تعطينا تفسيرا عن انخفاض الانتاجية الزراعية فى كثير من البلدان المتخلفة حيث يسيطر عدد صغير من الملاك على نسبة كبيرة من الاراضى الزراعية . وفى دراسة لعدد ٨٣ دولة نامية أن ٣ فى المائة من كل ملاك الاراضى الزراعية يسيطرون على حوالى ٨٠ فى المائة من كل الاراضى الزراعية — جاء ذلك فى تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة عام ١٩٦٠ ونشر فى عام ١٩٧١ فى موضوع الفقر فى العالم .

ولتفسير أسباب ارتفاع انتاجية المزارع الصغير يقول الخبراء ان صغار الفلاحين ينتجون اكثر من اراضيهم لانهم يحتاجون الى هذا الانتاج للبقاء اعتمادا على مواردهم الهزيلة . وتبين من الدراسات أن صغار الملاك المزارعين يزرعون بعناية أكبر من الملاك الكبيرة ويختارون دورة زراعية للمحاصيل وتركيبة من الزراعة وتربية الماشية تدر عليهم أكبر انتاج . أى أنهم باختصار يستخدمون مواردهم المحدودة الى أقصى درجة بما فى ذلك عمالتهم هم شخصيا . فالزراعة بالنسبة للعائلة الريفية الصغيرة ليست مجرد ربح وخسارة (مثل كبار الزراع) بل هى مسألة حياة أو موت بالنسبة لهم .

وللعمل على زيادة انتاج صغار الزراع يجب عليهم الاعتماد تماما على الجمعيات التعاونية التى يكونونها بانفسهم لانفسهم . لان ضرورات الزراعة ومستلزماتها لاتصل الى صغار الزراع بسهولة لانهم لا يملكون النقود أو القروض لشرائها وغالبا ما تشترط القروض من الوكالات الحكومية اشتراطات للقروض قد لا يقدر عليها صغار الزراع . ففى باكستان مثلا اذا أراد الفلاح أن يحصل على قرض لحفر بئر للرى من تلك التنمية الزراعية يجب أن يكون مالكا لـ ٥ر١٢ فدان على الاقل . هذا الشرط يستبعد ٨٠ فى المائة من زراع الباكستان (جاء ذلك فى مقال لدكتور كيث جريفين جامعة هارفارد عام ١٩٧٤ . وهناك تقرير يقول أن ٥ فى المائة فقط من زراع أفريقيا يمكنهم الحصول على القروض الرسمية وليس من الصعب تخمين من هم الـ ٥ فى المائة ، جاء ذلك فى تقرير للبنك الدولى) .

واذا ما استبعد غالبية صغار الهندى أن نحو نصف زراع الهند الصغار لا يملكون اى وثيقة مسجلة تثبت ملكيتهم للارض وبدونها لا يستطيعون الحصول على قروض المحصول من مؤسسات الاقراض . والاهم من ذلك ان صغار الزراع يحجمون عن استخدام اراضيهم كضمان للقروض خوفا من ضياعها

واذا ما استبعد غالبية صغار الزراع من الحصول على القروض الرسمية فانهم يتركون فريسة للمرابين والتجار الذين يقرضونهم بفوائد باهظة تتراوح بين ٥٠ فى المائة ، ٢٠٠ فى المائة . ففى أحد مناطق الفلبين دفع ١٥ فى المائة من المقترضين فائدة تزيد عن ٢٠٠ فى المائة . وبالاضافة الى ذلك يمكن للمقرضين والمرابين والتجار زيادة قيمة الفائدة البخس قيمة المنتجات الزراعية

ويقول الدكتور كيث جريفين ان الفلاحين فى امريكا اللاتينية يقاسون من أن هذه الديونيات تربطهم بالارض وتستخدم ليضمن كبار الملاك قوة عمل لاراضيهم خصوصا فى بعض بلاد أمريكا اللاتينية حيث تقل العمالة الزراعية — ويعلم هؤلاء الفلاحون أن زيادة انتاجهم لن يفيدهم بل يفيد مالك الارض أو المرابى ويوضح الدكتور اريك والدكتورة شارلوت جاكوبى فى كتابهما (الانسان والارض) أن الفلاح المدين مرتبط دائما بعقد لبيع انتاجه بأسعار يحددها المقرض أو التاجر فى غياب جمعيات تعاونية

ومن خلال زيارات بحث قام بها دكتور جوزيف كولينز والدكتور فرانسيس مورلابيه فى مناطق الثورة الخضراء بالمكسيك أن هناك قلة من كبار الملاك بقصور كبيرة وانفاق ضخم وسط الفقر المدقع للاغلبية دور ضخمة وأحواض سباحة وسيارات فخمة مستوردة وولائم ضخمة وطائرات خاصة . ورغم ذلك يقول تقرير البنك الدولى أن صغار الزراع يسددون قروضهم أكثر من كبار الملاك كما يحدث فى بنجلاديش وكولومبيا وكوستاريكا واثيوبيا . وأيضا فى تقارير وزارة الزراعة الامريكية أن معدلات السداد اكبر فى قروض صغار المزارعين فى المزارع العائلية واقل فى القروض الكبيرة لوحدات المزارع الضخمة .

ان زيادة الانتاج والقضاء على المجاعات يتوقف الى حد كبير على الاعتماد على صغار الزراع المرتبطين بالارض تساعدهم جمعيات تعاونية منهم تضمن لهم احتياجاتهم من القروض ومن مستلزمات الانتاج وتسويق المحاصيل ولن تتوقف على كبار الملاك الذين يصرفون أرباحهم من الزراعة فى غير الزراعة .

كلمة

اخوانى الفلاحين — سلاما وتحية

[illegible] القرية الانتاج [illegible] كانت هى [illegible] على التموين .

[illegible] ترجع القرية كما كانت [illegible]

[illegible] الاجتماعية والمسئولين [illegible]

[illegible] الجمعيات التعاونية [illegible] الفلاحين [illegible] التعاونية الزراعية [illegible]

محمود فوزى

العلماء يحذرون من كارثة محتملة فى مياه الرى هذا العام

ماذا أعدت مصر لجفاف محتمل هذا العام وأزمة فى مياه النيل ؟

هل نتحمل خسارة مليون فدان من الاراضى الزراعية ؟

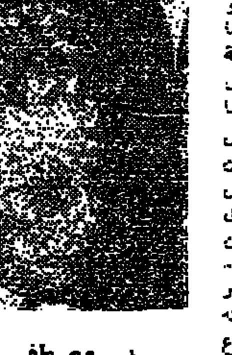
السد العالى ادى دوره العظيم حتى الان ووفى مصر من شر كبير بتوفير الفرق بين الاحتياجات المائية للزراعة المصرية وباقى الاحتياجات المائيه وبين معدل الفيضان السنوى المنخفض خلال الاربع سنوات الماضية — ادى ذلك الى استخدام حوالى ٥٠ مليار متر مكعب من مياه السد المخزنة فى البحيرة ونقص المخزون الى حوالى ٢٠ مليار متر مكعب .

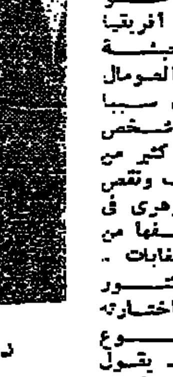
وأسباب نقص الفيضان هو الجفاف الذى أصاب شرق أفريقيا هذا العام وعانت منه الحبشة واجزاء كبيرة من السودان والصومال والنيجر ومالى وتشاد وكان سببا فى تهديد حوالى ٦٠ مليون شخص بالموت جوعا — ويقول كثير من العلماء ان سبب هذا الجفاف ونقص الامطار يرجع الى تغير جوهرى فى اراضى هذه المناطق بكشفها من الاشجار اى قطع اشجار الغابات .

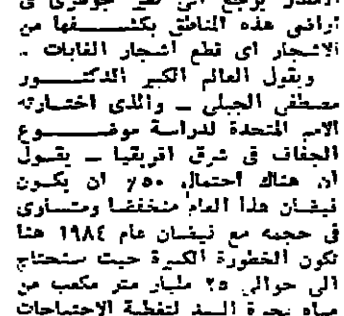
ويقول العالم الكبير الدكتور مصطفى الجبلى — والذى اختارته الامم المتحدة لدراسة موضوع الجفاف فى شرق افريقيا — يقول ان هناك احتمال ٥٠٪ ان يكون فيضان هذا العام منخفضا ومساوى فى حجمه مع فيضان عام ١٩٨٤ هنا تكون الخطورة الكبيرة حيث سنحتاج الى حوالى ٢٥ مليار متر مكعب من مياه بحيرة السد لتغطية الاحتياجات المائية للزراعة المصرية وباقى الاحتياجات المائية الاخرى للكهرباء والصناعة والاحتياجات المنزلية وغيرها .

ولما كان المتبقى فى بحيرة السد العالى يقل عن ٢٠ مليون متر مكعب ماء فمعنى هذا انه سيكون هناك عجز حوالى ٥ مليارات متر مكعب لسد الاحتياجات — وهو ما يكفى لزراعة حوالى مليون فدان . يعنى اننا قد نفقد محصول مليون فدان من الاراضى الزراعية اذا استمر الوضع فى عام ١٩٨٥ على ما كان عليه فى الاربع السنوات الماضية .

ولا يصح مطلقا ان نقعد جامدين فى انتظار ما قد يحدث من كوارث دون ان نتخذ الاحتياطات الواجبة مسبقا لمنع ما قد يحدث من عجز مائى كلية او تقليل هذا العجز او تأثيره الى اقل حد ممكن ولخطورة هذا الامر يجب ان نتخذ







د. مصطفى الجبلى

فورا عددا من الاجراءات وحتى موعد الفيضان التالى — ومن بين هذه الاجراءات التى على وزارة الزراعة ووزارة الرى التعاون فى اتخاذها لتوفير اكبر قدر من المياه لمقابلة الاحتمالات التى قد تحدث خلال العام الحالى :

● يجب التفكير الجدى فى اعادة النظر فى التركيب المحصولى الصيفى وتقليل مساحة المحاصيل ذات المقننات المائية العالية والتوسع فى المحاصيل ذات المقننات المائية المنخفضة .

والمعروف ان كل وفر قدره الف متر مكعب للفدان تؤدى الى وفر قدره ٥ مليارات متر مكعب فى السنة تقريبا وهو العجز المتوقع والمحتمل

● يجب اعادة الانضباط الى شبكة توزيع المياه على جميع المستويات والدرجات بما يعمل على تقليل الفاقد فى عملية نقل المياه والذى يصل الى حوالى ٢٠٪ سنويا ويمكن بالانضباط تخفيض هذا العجز الى ١٠٪ سنويا فقط وهذا يؤدى الى وفر فى المياه قدره حوالى ٥ر٤ مليار متر مكعب ماء .

● يجب العمل على تقليل الفاقد فى مياه الرى الى المصارف والتى تفقد عادة بسبب ادارة محطات الرى طوال الليل بينما لا تتعدى فترة الرى عادة ١٢ ساعة وتكون فى العادة نهارا

● اعادة النظر فى فكرة مناوبات الرى واطالة فترة البطالة نوعا ما وتقليل فترة العمالة بنسبة معينة خصوصا للمحاصيل غير الحساسة

● ضرورة المحافظة على المياه التى تفقد خلال المدة الشتوية والتى تصرف لتوليد الكهرباء بتخزينها فى أحد المواقع التى يمكن اعادة استخدامها فى الرى

● الاخذ بمبدأ التجميع المحصولى للمحاصيل على المسقة الواحدة مما يضمن عدم الاسراف فى المقننات المائية — وقد وصل الفاقد فى رى البرسيم الى حوالى ٧٠٪ — مع تعميم مشروع تجميع الاستغلال الزراعى

● لابد من توفير كميات المياه التى كانت تعطى لرى مساحات الاراضى التى خرجت من الزراعة

● زراعة الاصناف مبكرة النضج من المحاصيل ويتوفر بذلك حوالى ٣٠ الى ٤٠٪ من مقنناتها المائية

● بالنسبة للاراضى الجديدة تأجيل اعطاء مقننات رى غمر وغسيل للاراضى المستصلحة خلال هذه الفترة الحرجة

وهذه الاجراءات المقترحة والمطلوب تنفيذها على وجه السرعة على اقتراحات مؤمنة حتى نخرج من هذه الازمة ونمر منها بسلام وحتى تمتلىء بحيرة السد العالى بكميات المياه التى تحمى مصر من الجفاف .

هذا الموضوع الهام جدا يجب أن يؤخذ بمنتهى الجدية لان احتمال انخفاض مياه الفيضان هذا العام قد يؤدى الى كارثة لا يعلمها الا الله .

السد العالى

الف فدان مهددة بالبوار .. حائرة بين المنيا وبنى سويف

كتب مدنى صالح :

[illegible] الف فدان من [illegible] غرب بحر يوسف بمحافظتى بنى سويف للبوار نظرا لكثرة مشاكل الرى والصرف بها .. وحل المشكلة حائر بين المنيا وبنى سويف .

[illegible]

٤ مليون قنطار قطن خسرتها مصر فى ٣ سنوات

انخفضت مساحة القطن ١٩٥ الف فدان منذ عام ١٩٨١



تدهور محصول القطن عاما بعد عام مما ادى الى فقدان ٤ ملايين قنطار قطن زهر فى غضون ٣ سنوات وتصل هذه الخسارة الى حوالى ٤ ملايين و٧٢٨ الف قنطار قطن شعر .

فقد كان اجمالى انتاج القطن الزهر فى عام ١٩٨١ ٨ ملايين و٤١٨ قنطارا ، وفى عام ١٩٨٢ بلغ جملة الانتاج ٧ ملايين و٦٨٨ الف قنطار ، أى بعجز قدره ٧٢٩ الف قنطار قطن زهر . وفى عام ١٩٨٣ بلغ جملة انتاج القطن ٦ ملايين و٧٨٧ الف فدان بعجز قدره مليون و٦٣٠ الف قنطار عن عام ١٩٨١ وايضا فى عام ١٩٨٤ بلغ جملة المحصول ٦ ملايين و٦٨٨ الف قنطار زهر بعجز قدره مليون و٧٢٩ الف قنطار عن عام ١٩٨١ فيكون جملة العجز فى هذه الثلاث سنوات ٤ ملايين و٨٨ الف قنطار قطن زهر .

اما بالنسبة للقطن الشعر (المحلوج) فقد بلغ العجز ٤ ملايين و ٧٢٨ ، ألف قنطار ، يصل ثمنها باسعار التصدير الى حوالى نصف مليار جنيه مصرى على الاقل .

اما من جهة المساحة فلقد كانت مساحة القطن المزروعة عام ١٩٨١ مليون و١٧٨ الف فدان . تقلصت هذه المساحة عام ١٩٨٤ الى ٩٨٣ الف فدان بعجز قدره ١٩٥ الف فدان .

وتحاول وزارة الزراعة بالتعاون مع الحد الحلى بالعمل على زراعة مليون و٣٠٠ الف فدان قطن هذا العام .. واذا نظرنا الى الناحية العملية ، بعيدا عن التصريحات والتمنيات ، فلن تزرع هذه المساحة بالقطن هذا العام .

اولا .. لهروب الفلاحين من زراعة القطن ، رغم رفع سعر المحصول ، لان تكاليف الزراعة والخدمة والجنى ومتاعب التسويق التعاونى ولعنت بنك التسليف والشركات فى معاملة الفلاحين

ثانيا .. أن مساحات القطن حدد قبل زراعة القمح وتحديد مساحات البرسيم المستديم خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ..

وما زلنا نقول ان مساحة القطن ستقف فى السنوات القادمة عند حوالى ٧٠٠ الف فدان فقط وهى المساحة التى يزرعها صغار الزراع الذين يقومون بالزراعة والخدمة بانفسهم ، ولا يستعينون بالعمال الزراعيين الذين ارتفعت اجورهم

واذا أرادت الحكومة فعلا زيادة مساحة القطن ، فعليها حل مشكلة توفير الميكنة فى الريف والاعتماد على الميكنة التعاونية التى تمنع استغلال الفلاح الصغير — عماد هذا البلد — ثم دراسة مكونات تكاليف زراعة القطن للعمل على خفض التكاليف .. اما سياسة الاعتماد فقط على رفع اسعار القطن فلن تجدى امام زيادة المصاريف

هل يطرد ملاك الاصلاح الزراعى بعد ٣٠ عام ؟

ملاك الاصلاح الزراعى الذين تملكوا الارض المستولى عليها فى ناحية منشاة الامراء — مركز اهناسيا بمحافظة بنى سويف يطالبون بعقود تمليك لهم حيث انهم مهددون بالطرد كما يقول مصطفى صالح مصطفى وعبد الرسول ابراهيم .

ويضيف نصر عبد القوى احمد انهم منتفعون بالتمليك من الاصلاح الزراعى منذ عام ١٩٥٦ أى مضى عليهم أكثر من ٢٧ عاما وان من مضى على بقائه فى الارض ١٥ سنة فلا حق لاحد أن يخرجه منها وله حق البقاء فيها .

والمطلوب من الاصلاح الزراعى بيان عن حقيقة وضع هؤلاء الملاك فى منشاة الامراء .

[illegible]

الصورة [illegible] التوجيهات

[illegible]

فريق ايطاليا

من الذى يصل الى كأس العالم عام ١٩٨٦

فريقان من فرق كرة القدم ضمنا الوصول الى كأس العالم لكرة القدم التى تقام فى المكسيك عام ١٩٨٦ . هذان الفريقان هما :

● ايطاليا حاملة اللقب .
● المكسيك الدولة المضيفة .

ولا يدخلان الى تصفيات بل يلعبان فى كأس العالم .

أما عدد الدول المشتركة فى تصفيات كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ فقد وصل الى ١٢٤ دولة منها :

● أوروبا ٣٣ دولة يدخل منها بطولة الكأس ١٣ دولة ومنها ايطاليا .
● افريقيا ٢٩ دولة يدخل منها البطولة ٢ دولتان
● اسيا ٢٩ دولة يدخل منها البطولة ٢ دولتان ،
● امريكا الجنوبية ١٠ دول يدخل منها البطولة ٤ دول ،
● امريكا الشمالية والوسطى (الكونكاكاف) ١٩ دولة يدخل منها البطولة ١١ دولة ،
● الاوقيانوس ٤ دول يدخل منها ٤ دول .

ولقد انسحبت من بطولة كأس العالم حتى الان ٦ دول من اسيا وافريقيا والكونكاكاف .

اوفى هوهن

الرقم العالمى فى رمى الرمح الذى سوف يدوم الى الأبد

الرقم العالمى فى رمى الرمح الذى سجله العملاق الالمانى الشرقى اوفى هوهن (١٩٨ سم) وهو ١٠٤ر٨٠ متر هو رقم فذ مذهل فاق كل التصورات وسيظل هذا الرقم القياسى العالمى الى الان دون أن يستطيع أحد أن يحطمه ليس لان القدرة الانسانية محددة .

ولكن لان هوهن عندما سجل هذا الرقم القياسى قرر اتحاد العاب القوى تغيير مواصفات الرمح بأن يجعل مركز الثقل فى الرمح أقرب الى الناحيه الامامية مما سيجعل من الصعب على هوهن ولا على أى من سيفوقونه قوة فى المستقبل من رمى الرمح لمسافة تزيد عن ٧٧ مترا وبذلك يكون الرقم الذى سجله هوهن سيظل الى الابد رقما قياسيا وسيكون الرمح الحالى فى عداد التاريخ .

واعترض هوهن على تغيير مواصفات الرمح وقال انه اذا أراد اتحاد العاب القوى تغيير الرمح فيمكن زيادة وزنه الى ٩٠٠ أو ١٠٠٠ جرام ولن يعوق ذلك أبطال المستقبل من قذفه الى اكثر من ١٠٠ متر .

وقذف الرمح الى هذه المسافة يجعل من العسير على الملاعب الحالية استيعاب هذه المسافة ومن هنا جاء قرار الاتحاد الدولى لالعاب القوى الى هذه التغييرات .

واوفى هوهن تجربة رمى الرمح بدأ فى هوايته هذه منذ سن ١٣ عاما حيث سجل فى هذه السن (عام ١٩٧٥) ٩٠ر٤١ متر وفى عام ١٩٧٦ سجل ٨٥ر٤٨ متر ثم سجل فى عام ١٩٧٧ ٦٣ر٥٢ متر وفى عام ١٩٧٨ سجل ٧٢ر٧٦ متر وفى عام ١٩٧٩ سجل ٧٤ر٠٦ وكان عمره ١٧ سنة وفى عام ١٩٨٠ سجل ٨٥ر٦٥ متر . وفى عام ١٩٨١ سجل ٨٦ر٥٦ متر ثم سجل عام ١٩٨٢ ٩١ر٣٦ متر وكان عمره ٢٠ عاما . وفى عام ١٩٨٣ كان مصابا أما فى عام ١٩٨٤ فقفز مرقمه القياسى مرة واحدة الى ١٠٤ر٨٠ متر .

الـكـتاب المصرى : المشكلة والحل « ٢ »

القصة الكاملة لمشكلة الكتاب المصرى

مـاذا تقـول الدراسـات العلميـة والمجالس المتخصصـة ومجلس الشورى ووزارة الثقـافة ؟

وزيـر الثقـافة يحـدد الحلول العـاجلة والآجلة لمشـكلة الكتـاب

في رحلة البحث عن جذور مشكلة الكتاب ، لا بد لنا من التوقف عند الدراستين الهامتين اللتين اعدهما لمعى المطيعى ، الكاتب ، ووكيل وزارة الثقافة لشئون النشر ، حول « الثورة وازمة الكتاب المصرى » ، و « الجـذور الاجتماعية لازمة الكتاب المصرى » ..

فالكاتب يتابع مشكلات النشر في مصر منذ سنة ١٩٥٢ حتى اليوم. ويوضح أن النشر اختلف في الدرجة والنوع بعد ٢٣ يولية ١٩٥٢ ، عنه قبل هذا التاريخ .. اوضاع العالم كله اختلفت .. القضايا الاجتماعية داخل مصر تطورت .. « السلطة الجديدة » فيها امسكت بزمام « الكلمة » ووحدت مسارها . وانشأت ما يمكن تسميته « بالثقافة الاعلامية » أو « الاعلام الثقافي » .

دراسة :

رمزى ميخائيل

وكانت « الدار القومية للطباعة والنشر » هي أداة « السلطة الجديدة » وقد تألفت سنة ١٩٥٢ في شكل مشروع خاص وبعد قرارات التأميم في يوليو ١٩٦١ صدر التفكير في أن يأخذ النشر شكل « الملكية العامة » وان ترتبط الثقافة بالاعلام .

وفي يناير سنة ١٩٦٣ صارت « الدار القومية » واحدة من شركات « المؤسسة المصرية العامة للانباء والنشر والتوزيع » التي انشئت في ذلك التاريخ ، وسرعان ما امتدت يد الدولة للاستيلاء على كثير من مؤسسات الثقافة الخاصة ، تحت عناوين شركاتها ، فاستولت على مطابع دار القاهرة ، ومكتبة مصر ، ومطابع الشبراوي ، والتعاون ، وشرقي ، ومكوجيان .. على غرار ما تم في تشكيل القطاع العام من منشآت كاملة صناعية واقتصادية .

الاخطاء

وتأثرت « الدار القومية » ـ مثل كافة المؤسسات ـ بعاملين : الاول هو كثرة التغيير والتبديل ، لان « التجربة الاجتماعية » لم يكن لها اساس نظرى مستقر ، بل كانت تسير على اساس « التجربة والخطأ » . أما العامل الثاني فهو سيطرة « عناصر الثقة » وليس « عناصر الخبرة » .

وكل ما يتسبب من سلبيات الى عمل « الدار القومية » هو جزء مما يتسب الى كافة الانشطة في تلك الفترة . وفي مقدمتها اقامة المؤسسات على نظم غير مدروسة اقتصاديا وفنيا ، والتوسع في الانتاج مع عدم الاهتمام بنوعه . ولكن نسبة معقولة من الذين وضعوا اقدامهم في الحقل الثقافي كان « الدار القومية » فضل تقديمهم للقراء . وكانت اصدارات الكتب زهيدة الثمن ، ومتنوعة بشكل يستحق الاهمية الآن .

ثم تقرر ضم شركة « الدار المصرية للتأليف والترجمة » قطاع عام ، مع شركة « دار القلم » قطاع خاص ، الى « الدار القومية » قطاع عام وتألفت شركة جديدة للنشر باسم « دار الكاتب العربى » في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٥ .

وتعرضت « مؤسسة الانباء والنشر والتوزيع » لتقلبات حادة ، مثل المؤسسات الاخرى . فانسلخت منها « وكالة أنباء الشرق الاوسط » و « الشركة القومية للتوزيع » . وتحت بعد ذلك « اتحاد الاذاعة والتليفزيون » . وتحولت « مؤسسة الانباء والنشر » ، الى « مؤسسة التأليف والنشر » ، التي تحولت بسرعة الى « هيئة التأليف والنشر » !!..

وانتهى دور « الدار القومية » في التعريف باحداث العالم والقضايا الداخلية . وطغت عليها موجة من كتب الاصول الماركسية ، وكتب الفكر والثقافة والنقد ، القائمة على اسس ماركسية . وراج الفكر الماركسي ، حتى أن صـ اكز توزيع الصحف كانت توزع المطبوعات العاشية السوفيتية ، باللغة العربية !..

ثم انقسمت (دار الكاتب العربى) في يونية ١٩٦٩ الى قسمين : الاول ، انضم الى « هيئة التأليف والنشر » . والقسم الاخر سمى « الشركة المصرية للطباعة والنشر » ومازال حتى الآن ، يبحث لنفسه عن تبعية محددة لوزارة التموين او الثقافة أو الصناعة !.. وكان بالاته وبالعاملين فيه ضحية للتغيير والتبديل ، الذى لم يكن له مبرر موضوعى .

وهنا ، يستخلص لمعى المطيعى أن « النشر العام » منذ ١٩٦١ الى ١٩٧١ ، لم يكن مستقرا ، سواء في المضمون أو الشكل : في المضمون حدثت تقلبات كثيرة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، ومن الاتجاهات الاسلامية الى التيارات الماركسية ، مرورا بافكار كثيرة . أما في الشكل ، فالشكل حدثت تغيرات ، تبدلات في الشكل التنظيمى وفي القيادات ، حسب موازين القوى داخل سلطة الدولة .. باختصار ، كان النشر انعكاسا لهذه المرحلة بكل تناقضاتها وانجازاتها ..

الانفتاح

وفي يونيو ١٩٧١ ، انضمت « دار الكتب القومية » الى « هيئة التأليف والنشر » ، واطلق عليهما « الهيئة المصرية العامة للكتاب » . وهي الجهاز الرسمي المسئول عن النشر في مصر . وقد ورثت : « الدار القومية والدار المصرية ومؤسسة التأليف وهيئة التأليف » ، وقسما من الشركة القومية للتوزيع .. أى انها ورثت « النشر العام » بايجابياته وسلبياته .

وتأثر النشر بالازمة بعد الانفتاح في السبعينات . وتأثر النشر العام بالأزمة ، وبمصاعب الاقتصاد ، وظروف ما حدث في السبعينات .

واشد أثر « الانفتاح » الى خطوط القراءة القومية ، فقد

في بيان وزارة ممدوح سالم : « ان الانفتاح ليس مجرد سياسة اقتصادية ، وانما هو اسلوب حياة يضمن لشعبنا ان يكسر ما بقى من اسوار العزلة والتخلف » .

وجاء بين الحكومة وبيان لجنة الرد عليه ، اتخاذ الخطوات التالية :

ـ انشاء منطقة حرة ، لتشجيع التأليف والنشر .
ـ اباحة استيراد وتصدير الكتب .
ـ اعفاء الكتب المستوردة من الضرائب .
ـ انشاء اتحاد للكتاب .
ـ اعفاء تأليف الكتب وترجمتها من الضرائب والرسوم .
ـ اعفاء ٢٥٪ من صافي الارباح لارباب المهن غير التجارية المشتغلين بالتأليف .
ـ اعفاء المؤلفين من الضرائب السابقة التي لم تحصل حتى الآن .

وشهدت السنوات القليلة الماضية ، تنفيذ بعض هذه الخطوات مثل انشاء اتحاد الكتاب ، واعفاء الكتب المستوردة من الضرائب ، واعفاء تأليف الكتب من الضرائب والرسوم .

السوق العربية

ولكن ، وقفت أمام توزيع الكتاب المصرى بالخارج ، عقبات رئيسية ، أهمها منع دخوله البلاد العربية لاسباب سياسية . اما السوق المحلية فهي محدودة ، بسبب ارتفاع نسبة الأمية ، والانصراف النسبى عن القراءة لارتفاع اثمان الكتب ، والظروف الاقتصادية المحيطة بالقراء .

ان البلاد العربية تستوعب ٩٦٪ من مجموع الكتب التي تصدر الى الخارج . والباقي يصدر الى البلاد الافريقية والاسلامية وغيرها . ولهذا يرى لمعى المطيعى ضرورة فتح أبواب السوق العربية أمام الكتاب المصرى فهو كفيل بمضاعفة التوزيع ، لانه رغم ارتفاع أسعار الكتب المصرية ، فهى مازالت اقل كثيرا من اسعار الكتب المثيلة في الدول العربية .

ويكشف الكاتب البعد السياسى للمشكلة ، ويقترح . أن تعقد الدول العربية اتفاقا ينص على عدم التعرض للكتاب ، مهما كانت درجة الخلافات بينها .. فليكن الصراع على الهواء او على صفحات الصحف . ولكن ما ذنب الاجيال الصاعدة ، حتى يحرمها صراع القادة السياسيين من ثمار الفكر والابداع ؟.. أليس لهذا الحرمان آثاره السلبية على مستقبل الوحدة العربية ؟..

الكتاب الجامعى

ويتتبع الكاتب أزمة النشر الجامعى ..

في سنة ١٩١١ دخلت الجامعة المصرية ميدان النشر ، باصدارها ١٠ كتب في تاريخ الادب والمسرح والفلسفة . وحتى سنة ١٩٣٦ كانت جامعة فؤاد الاول (القاهرة) قد نشرت ٣٦ كتابا ثقافيا عاما ، تدرس للطلاب . ثم صار للجامعة مطبعة . ولكن الارقام تقول ان هذه الجامعة أصدرت ١٤ كتابا فقط ، في الفترة من سنة ١٩٣٧ حتى سنة ١٩٦٧ .

وعجزت مطابع الجامعات المختلفة عن مواجهة التزايد الكبير في عدد الطلاب ، الذى نتج عن مجانية التعليم وزيادة الوعى .

وكان الواجب مواجهة هذا التطور الاجتماعى الجديد بأساليب ووسائل تعليمية جديدة ، ولكننا اكتفينا بانشاء هيئة نشر جديدة هي « جهاز الكتب الجامعية والمدرسية » .. وأصبح لدينا أزمة أخرى الى جانب ازمة الكتاب الثقافى ، هى أزمة الكتاب الجامعى

التدهور .. بالارقام

ومن خلال الارقام ، يتابع الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة ، استاذ الوثائق والمكتبات بكلية آداب القاهرة ، تطور احوال الكتاب المصرى ، خلال الثلاثين عاما الماضية ليصل الى عدة نتائج هامة .

وهذه الارقام تشير الى ازدهار النشر تدريجيا منذ سنة ١٩٥٢ ، حتى بلغت الزيادة قمتها في سنة ١٩٦٦ ـ (٣٩٦٩ كتابا) . ثم جنح المؤشر نحو التناقص والتذبذب ، فهبط عدد الكتب في سنة ١٩٦٧ الى النصف تقريبا (١٨١٩ كتابا) واستمر هذا الهبوط حتى أواخر السبعينات ، حيث بلغ عدد الكتب المنشورة سنة ١٩٧٨ ـ ١٦٨٠ ، كتابا ، وسنة ١٩٧٩ ـ ١٩٢٠ ، كتابا .

واذا نظرنا الى التزايد في عدد السكان ، مع الزيادة الهائلة في انتاج الكتب ، يتضح أن الكتب الصادرة في مصر توازى ٤٥ كتابا لكل مليون نسمة ، بينما المتوسط العالمى هو ١٦٢ كتابا لكل مليون نسمة . واذا كان عدد الكتب المنشورة في العالم الآن يصل الى ٧٥٠ الف كتاب في السنة ، فان الانتاج المصرى يمثل ٠٫٢٥٪ فقط منه . وكان قبلا يقترب من ١٪ . وبالنسبة للعالم العربى ، كان الانتاج المصرى سنة ١٩٧٢ يمثل ٦٦٪ من الكتب العربية ، لكن نسبته هبطت الآن الى نحو ٢٥٪ .

وتؤكد الاحصاءات تدهور عدد كتب الثقافة العامة وكتب الاطفال ، بينما زادت الكتب المدرسية والجامعية . ويقف خلف هذه المؤشرات عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية ، سيطرت على المجتمع المصرى في الفترة الاخيرة .

المجالس القومية

وننتقل من الآراء الفردية للكتاب والصحفيين والمختصين ، الى الرأى الجماعى الذى انتهت اليه المجالس القومية المتخصصة ، في شهر مارس الماضى . وهو يوضح أن خفض تكلفة الكتاب يتوقف على توفير الورق الذى يمثل نصف تكلفة الكتاب ، باسعار مقبولة .

ومن التوزيع ، بين التقرير القصور الشديد لشبكات المكتبات المدرسية والجامعية والعامة والمتخصصة ، وضآلة الاعتمادات المخصصة لها . وضعف الشبكة التقليدية المحدودة من مكتبات البيع .. اما التوزيع الخارجى للكتاب ، فهو يحتاج الى ابرام اتفاقات خاصة مع كبار الموزعين ، واقامة المعارض بالخارج ، وتيسير القيود على تصدير الكتاب ، وتشجيع القطاع الخاص .

في مجلس الشورى

وفي شهر ابريل الماضى ، اتمت لجنة الخدمات بمجلس الشورى مناقشة مشكلات الكتاب المصرى ، مع كبار المسئولين والمختصين . وتبلورت الآراء في ضرورة احياء اتحاد الناشرين المعطل ، والغاء الرقابة عند التصدير على الكتب المسموح بتداولها في الداخل .. وقصر دور مجمع البحوث الاسلامية على مراجعة الكتب الواردة من الخارج ، ومعالجة كافة التعقيدات الجمركية .. وقيام هيئة الكتاب ـ فور ايداع الكتب الجديدة لديها ـ بارسالها الى الجهات المسئولة عن مراجعتها ، فاذا امضت فترة معقولة دون اعتراض عليها ، لايكون لهذه الجهات حق الاعتراض على تصديرها .

وزارة الثقافة والحل

واخيرا نصل الى المسئول الاول عن الثقافة في مصر ، محمد عبد الحميد رضوان ، وزير الثقافة ، الذى يؤكد ان الوزارة انتهت بالفعل من اعداد الدراسة التى طلبها الرئيس محمد حسنى مبارك ، بعد سلسلة من الابحاث التى اجراها المختصون واجهزة الوزارة المختلفة .

ويوضح الوزير ان الحلول المقترحة لمشكلة الكتاب تنقسم الى ثلاثة اقسام هى : حلول عاجلة ، وحلول بعيدة المدى ، ومجموعة من الاجراءات يمكن تسميتها بالحلول المساعدة .

اولا : الحلول العاجلة :

ـ الغاء الرقابة على الكتب المصدرة الى الخارج مادام قد اجيز توزيعها في الداخل .
ـ زيادة المدة الخاصة باسترداد حصة الكتب الى خمس سنوات بدلا من ثلاث سنوات ، وهى المدة المعمول بها حاليا .
ـ الغاء القيود المفروضة على تصدير الكتب عن طريق الطرود البريدية .
ـ مراجعة التعريفة الجمركية فيما يختص بالابواب والبنود والرسوم الاضافية الخاصة بمستلزمات الانتاج .
ـ توحيد جميع الخطوات الاجرائية لتصدير الكتب في مكتب واحد بالهيئة المصرية العامة للكتاب ، بدلا من تعدد الخطوات والجهات .
ـ الزام الناشرين بوضع سعر الكتاب في مكان ظاهر على الغلاف الاخير ، وحظر التلاعب في اسعار الكتب .
ـ زيادة مشتريات شراء الكتب لتشجيع الترجمة .
ـ زيادة مشتريات شراء الكتب وعرضها في مكتبات المدارس ومراكز الشباب وقصور الثقافة .
ـ دعم دور النشر المملوكة للقطاع العام ، وتخصيص هذا الدعم لنشر الموسوعات والمعاجم وكتب التراث والترجمات الممتازة .
ـ انشاء جهاز لحماية حقوق التأليف ، وللاشراف على تنفيذ اتفاقية « برن » الخاصة بحماية حقوق المؤلف ، والعمل على اعطاء هذا الجهاز الصلاحيات الكاملة لتنفيذ مهمته .

ثانيا : الحلول بعيدة المدى :

ـ وضع خطة شاملة للترجمة تستكمل الجهود التى بدأت منذ اوائل القرن التاسع عشر .
ـ حصر مخطوطات التراث العربى والاسلامى في مصر والدول العربية والاسلامية ، وتسجيلها وتوثيقها حتى يمكن اختيار ما يمكن تحقيقه منها ونشره .
ـ العمل على وضع اتفاقية عربية تسمح بدخول الكتب المصدرة الى البلاد العربية بين بعضها البعض ، دون اخضاع الكتب للمشاكل الطارئة بين الدول العربية ، وذلك باستثناء الكتب الشائنة او التى تهاجم اية دولة .
ـ الحث على تنفيذ خطة محو الامية في مصر ، وتنمية عادة القراءة منذ الصغر ، وفقا لاحدث الاساليب التربوية .

ثالثا : الحلول المساعدة :

ـ الاهتمام بمعارض الكتب في كل المناسبات القومية والدينية الى جانب المعرض الدولى للكتاب الذى تقيمه هيئة الكتاب سنويا .
ـ انشاء مكتبات عامة للاطفال في المدارس والنوادى والجمعيات الخاصة والحدائق العامة .
ـ انشاء مكتبات في جميع مراكز الشباب بالمحافظات وتزويدها بالكتب بالتنسيق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة .
ـ دعم الصحافة الادبية باعتبارها وسيلة من وسائل حفز الانتاج الادبى ، وتنشيط حركة النقد الادبى .

ولكن ..

هذه هى مواقف كبار المسئولين في الدولة ، وآراء كبار الكتاب والصحفيين والمتخصصين ، حول مشكلات الكتاب المصرى : اسبابها ووسائل علاجها .. لقد تحركت القضية واخذت نصيبا كافيا من اهتمام الرأى العام ، فماذا تم من خطوات ، تدخل بالآراء دائرة التنفيذ ؟

من وقائع المجتمع الثقافى خلال العام الماضى ، تبرز امامنا هذه الخطوات :

في شهر يناير ١٩٨٤ ، تقيم الهيئة العامة للكتاب ، المعرض الدولى للكتاب ، حيث تأتى الكتب من مختلف انحاء العالم ، ويجتمع الناشرون والقراء ، ويحدث رواج مؤقت في توزيع الكتاب .. لكن تبقى مشكلات الكتاب كما هى !

وفي شهر فبراير ١٩٨٤ ، يناقش المجلس القومى للثقافة برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، خطة لانشاء هيئة عامة متفرغة للمكتبات العامة ، ودعمها بالكتب الجديدة ، وانشاء مكتبات متنقلة لخدمة المناطق النائية ، حتى تصل الثقافة الى النجوع والقرى بجانب البنادر والمراكز . وتتضمن الخطة ان تتولى وزارة الاوقاف تخصيص اماكن في كل مسجد لتقديم الخدمة المكتبية ، وان ينشىء « جهاز الشباب والرياضة » مكتبة عامة بكل مركز . ولكن الخطة لم تنفذ للآن !

وتواصل الهيئة العامة للاستعلامات اصدار سلسلة كتب « مصر أم الدنيا » وتقدمها للاطفال مجانا ، لتعويدهم القراءة ، وتشجيعهم على تكوين المكتبات المنزلية . ولكن هذه السلسلة قطرة في بحر كتاب الطفل الذى جف ، وعلينا ان نملأه بالآلاف من كتب الاطفال .

وفي شهر مارس ، يفتتح وزير الثقافة ، ورئيس الهيئة العامة للكتاب ، اول مشروع للمكتبات المتنقلة في شوارع وميادين القاهرة والجيزة .. ولكن المشروع يحتاج الى اضعاف اعتماداته ، حتى يؤتى ثماره المرجوة !

وفي نفس الشهر ، يسترد محافظ الدقهلية مبنى « المكتبة الفاروقية » ، التى عنى انيس منصور والمحافظ باحيائها وتزويدها بالكتب .. ولكن ماذا عن بقية مكتبات المحافظات ؟

ويواصل « مركز تنمية الكتاب » بالهيئة العامة للكتاب ، عمله الذى يهدف الى رفع مستوى الكتاب من حيث صناعته واخراجه وتسويقه ، ومحاولة الافادة من خامات البيئة المحلية في صناعته . ويقوم المركز بالبحوث الميدانية والدراسات الخاصة بتسويق الكتاب المصرى في الخارج . وتثرى المكتبة العربية ببحوث المتخصصين حول مشكلات الكتاب في داخل البلاد وخارجها . ولكن توصيات الحلقات الدراسية التى يقيمها المركز ، تبقى دون تنفيذ !

وفي آخر ايام سنة ١٩٨٤ ، يصدر الرئيس مبارك توجيهاته بالبدء فورا في طبع الكتب المدرسية للعام الدراسى القادم ، وتوفير الورق والخامات اللازمة ، وتغليف الكتب على المستوى اللائق ، والافادة من خبرات وامكانات مطابع المؤسسات الصحفية المتطورة ، ومن المأمول أن تقضى توجيهات الرئيس على مشكلة رداءة طباعة الكتاب المدرسى ، وتأخير تسليمه للتلاميذ .

... ان الاتجاه نحو حل مشكلات الكتاب المصرى ، قد بدأ .. ولكنه مازال ضعيفا مترددا .. فمتى يصير قويا حاسما ؟! ...

عبد الحميد رضوان



لمعى المطيعى

صلاح منتصر

لمـاذا رفض العمـال دخـول الجامعة العمـالية ؟!

وزيـر القـوى العـاملة حـائر بين قـرار التفرغ .. وزيـادة الانتـاج !

مديـر الجـامعة : اضطررنا لقبـول غير المؤهلين لتشـجيع العمـال

الدارسـون :

المدرسـون ليسـوا اسـاتذة جـامعات

بدات الجامعة العمالية حلم ٤ ملايين عامل مصرى عامها الدراسى الاول بـ ٤٥ دارسا فقط !! رغم توافر الاماكن .. ورغم تنازل الجامعة عن بعض شروط القبول بها !!

والغريب ان بعض جهات العمل لم توافق على منح اجازة دراسيه بدون مرتب للعاملين الدارسين بالجامعة . كما ان بعض الذين انتظموا في الدراسة .. فوجئوا بانذارات بالفصل لتغيبهم عن العمل . مما دفعهم لترك الجامعه !!

ورغم ان الجامعة بدأت الدراسة متأخرة من عام ونصف منذ افتتاحها في ابريل ٨٣ بسبب عدم وضع المناهج الدراسية وعدم وجود كادر من المدرسين المتخصصين الا ان كثيرا من النقابات العمالية امتنعت عن ابداء رأيها في الاستطلاع الذى ...

كيف نشأت الجامعة ؟

تحقيق :

سيد عبد العاطى

٣٩ دارسا فقط

تراجع النقابات

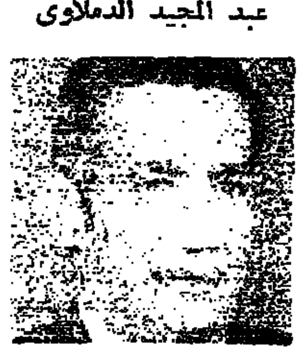
مشاكل كثيرة

دورة تجريبية

لم يدعونى !

عبد المجيد الدملاوى

محمد فهمى بدر





حلمى مراد

سعد محمد احمد

هكذا من الاصل

آراء حرة

*** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ***

ان افضل علاج لاخطاء الديمقراطية هو المزيد من الديمقراطية

خالد محمد خالد

هكذا من الاصل

الخوف أحسن
يفتكروا الجناح
« مستوطنة »
ومايطلعوش منها

معرض الكتاب
الجناح الاسرائيلي

داود عليه السلام

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

أعداؤنا على أرض فلسطين المحتلة ينسبون أنفسهم لنبي الله داود عليه السلام ويستغلون اسمه كثيرا ويطلقونه على الكثير من منشآتهم فشعارهم نجمة داود ولديهم فندق داود ويعتبرون أنفسهم الوريث الشرعي لمملكة داود .

ونحن والله احق منهم بداود عليه السلام ونبي الله الاواب في عليائه أزكى من أن ينسب هؤلاء القوم أنفسهم له واسمه الكريم اسمى وانظف واشرف واطهر من أن يتردد على ألسنة هؤلاء الناس . فهم كما هو معلوم ومشهور أصحاب الايدي الملونة بمذابح « دير ياسين » و « كفر قاسم وقبية وعين الحلوة » وهم أصحاب شعار « سياسة بلا أخلاق » .. وهم وراء كل الدعوات والمذاهب الاجتماعية والجنسية والاقتصادية الشاذة والمنحرفة والمشوهة ... وهم وراء تحطيم كل القيم المتعارف عليها .. فهم وراء الفساد والانحلال في مجال المال والجنس والعرى والخمر والخيانة والتجسس .

● وهم يضربون اليوم المثل بصورة لم يسبق لها مثيل على الخسة والجبن ونكران الجميل . لقد عاشوا العمر كله معزولين ومنبوذين ومضطهدين في كل بلاد العالم باستثناء بلاد المسلمين !! وبشهادة جميع المؤرخين المنصفين لم يجدوا طوال تاريخهم الصدر الحنون واليد الحانية الرحيمة الا في بلاد المسلمين ... واليوم يتنكرون من كل بلاد الدنيا التي ذاقوا فيها الامرين تاركين تركهم هناك جميعا ...

« أحب الصيام الى الله صيام داود وأحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما » .

●● أما أعداؤنا فيقولون في نبي الله داود كلاما لو أن الله يحاسب الناس ويؤاخذهم في دنياهم أولا بأول لدكت عليهم الجبال والارض دكا لسماع ما يقولون وأخذتهم الصاعقة جزاء ما يدعون !! فهم يدعون والعياذ بالله وحده مما يلعن أن نبي الله داود خليفة الله في الارض الصوام القوام كان يتمشى على السطح فرأى امرأة « أوريا » الحثي وهي تستحم فارسل داود رسلا وأخذها فاضطجع معها !! حقا والعياذ بالله من هول ما يفترون !!

وأكثر من هذا يدعون أن داود في الصباح كتب مكتوبا للقائد الجيش « يوآب » وأرسله مع « أوريا » ...

نفسه ومكتوب فيه « اجعلوا أوريا في وجه الحرب الشديدة وارجعوا من ورائه فيضرب ويموت » .

هكذا والعياذ بالله من بشاعة ما يفترون !!

وأكثر من هذا يدعون وقوع الزنا بين الاخ واخته في بيت داود والعياذ بالله فيقولون بأن « امنون » تمارض حتى دخلت عليه « ثامار » بالكعك فتمكن منها وقهرها واضطجع معها ولم يشأ أن يسمع لصوتها ...

استعطافها له وقولها : « لا يا أخي لا تذلني لانه لا يفعل هكذا في اسرائيل . لا تعمل هذه القباحة . أما أنا فأين أذهب بعاري وأما أنت فتكون كواحد من السفهاء في اسرائيل » .

● هذا قولهم واعتقادهم !! وذاك قولنا واعتقادنا !!

يا نبي الله يا أواب !! خصمان اختلفا فيك فاحكم بيننا وبين أعدائنا بالحق .. والحق أبلج والحقيقة كفلق الصبح واضحة وضوح شمس النهار .. لا ولن يختلف علينا اثنان نحن والله أحق وأولى منهم بنبي الله داود عليه السلام ولو طمسوا نجمة داود على كل الوجوه التي استوردوها الى الارض المحتلة .

● ان كلمة داود على لسان أعدائنا تذكرنا مع الفارق بيوم قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال : « ما هذا ؟! » قالوا : يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى . فقال رسول الله لهم :

« أنا أحق بموسى منكم »

وصامه وأمر بصيامه . رواه ابن عباس رضي الله عنهما .

...

« ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا »

وروى عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هل يضرب الصحفيون المثل على السلوك الديمقراطي ؟

بقلم : محمد عبد الاله — صحفي بالاخبار

واقع ممارستنا للديمقراطية لا يشهد بعد باننا ديمقراطيون بمعنى متقدم للكلمة . ذلك أن الديمقراطية — لشديد الاسف — لم تستقر حتى هذه اللحظة في العقول والنفوس لاسباب لا أول لها ولا آخر .

وفي كل الاحيان تقريبا تطغى في الانتخابات حسابات التربيط والضغط والطعن في الظهر واستعمال القوة ، والخصومة الخالية من أى معنى ديمقراطي حقيقي . هذا هو فصلا مناخ الانتخابات في مصر .

وبهذا ، أصبح السلوك الديمقراطي ، من حيث ادراك قيمته وتعلمه والتدريب عليه ، الطريق الوحيد الذى يؤدى الى وضع سياسي ينزع فتيل الخصومات السياسية ذات الطابع المتحجر ، والتى تنطوى على القوة والعنف والخوف من المجهول . وبهذا أيضا تكتسب أى انتخابات تجرى في مصر ، حتى لو كانت بشأن منصب ...

أن يتحقق ذلك بأيسر السبل متمثلة في الحوار السلمى الواسع المفتوح ، والتنافس المتسم بروح الود ، واحترام الرأى الآخر ، والسماح له بأن يعبر عن نفسه بكل الطرق ، وطرح شئون المهنة ومشجونها على بساط واسع من المناقشة في سلوك منظم تحكمه القواعد المنطقية البسيطة .

واعتقد مقدما ، بينما ما زال ...

الــمرنجة حمــاية !!

بقلم الدكتور : عبد العزيز سليمان

تطوير الصناعات المصرية وحمايتها على رأس قائمة أهدافنا القومية التي لا حصر لها والتي في مقدمتها اختطاف الكئوس من أيدى الشياطين . وبالرغم من لذة تحقيق كل هذه الاهداف ومايستجد منها مما يتصوره قوم قالوا عن أنفسهم أنهم « اللى دهنوا الهوا دوكو » فان العقل يقول « رحم الله امرأ عرف قدر نفسه » .

وبدون أن نعرف قدر أنفسنا وما نستطيع تحقيقه وما لا نستطيع فنقبل على الممكن ونترك غيره بدون أن نعرف ذلك فعلينا السلام — وبلا أدنى جدل فقد كان علينا السلام حتى الآن — وبالرغم مما نجده لانفسنا من أعذار وبالرغم من تفسيرنا لاسباب نكساتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها فان من أهم أسباب الفشل عدم اقتصارنا على تعبئة ماالديناا من ...

من فكرة وجوب توخى توفير أية صناعات للمستهلك بسعر لا يجاوز كثيرا سعر السلعة المثيلة التى سيمنع استيرادها . ولن أجادل في تحديد سعر السلع فهل يتحمل ذلك الضريبة الاستيرادية المغالى فيها دائما أى أن تحديد السعر لابد وأن يكون بلا تحويل لهذه الضريبة ورجال الاقتصاد أقدر منى على البت في ذلك . ولكن المستهلك بشر ومن حقه أن تحميه ...

...

ولا غرابة أن تطالعنا صحفنا القومية أو أن شئنا الحكومية بأن الدولة تتجه لتشجيع الصناعات المصرية وحمايتها بمنع استيراد مثيلاتها من الخارج . ولو أدافع ...

...

يمكنه من صرف الحوافز للعاملين وحتى من يجلس منهم على الارصفة وتحملت السلع في معظم الاحيان ...

الانتقام ممن سيتذوق رنجة الخواجة المصنوعة محليا فحددت سعر الكيلو منها بحوالى الثمانية ...

خشية منها أو من القوانين الاستثنائية التي تتربص به وتحرمه من الحماية التى توفرها للرنجة .

سليمة في مجتمع يعتبر المستهلك بزمام التوجيه في البلاد طولا وعرضا ؟ ومثل هذا — لو حدث — ...

المحســنون ومعنى الأحســان

بقلم : صلاح الدين منوفى العنانى — عضو حزب الاحرار

تعالى بنا أيها القارىء الكريم لنقف وقفة مع الاحسان في بيان القرآن الكريم .

من مبادىء القرآن الكريم وقيمه السامية الجليلة .. الاحسان ، الذى تكرر ذكره في القرآن المجيد ما يقرب من مائة واربع وتسعين مرة وتدور مادته في مختلف مشتقاتها حول معنى الجمال والاتقان والاجادة تقول أحسنت الشيء اذا أجدت صنعه واتقنته وحسنت الشيء تحسينا اذا زينته وجملته والحسنة : هى النعمة التى ينالها المرء وتطلق على الخير والطاعة والمعروف .

والحسن : حالة حسية أو معنوية جميلة تدعو الى قبول الشيء . ترغب النفس فيه ويكون في الاقوال والافعال والذوات والمعاني كما يطلق الاحسان على مقابلة الخير بأفضل منه ومقابلة الشر بالعفو والصفح .

فاذا أضيف الى كل هذه المعاني التي ينبىء عنها الاحسان قول الرسول صلى الله عليه وسلم « الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » يتضح أن المحسن هو المراقب لربه ...

الاحسان في كتاب الله تعالى :

...

ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين » .

وهذا يقرر أن الاحسان ...

وينبع من اسلام الوجه لله تعالى أى أن يسلم المرء ذاته ونفسه لامره سبحانه وتعالى ويمتثلها امتثالا واقعيا مطبقا في أداء ما فرض الله تعالى من فرائض وواجبات والاتيان بها على وجه الكمال والاتقان بدون خلل أو نقصان .

كما يتمثل في ترك المحرمات التى نهى الله عنها والابتعاد عنها ظاهرا وباطنا سرا وعلانية كما قال تعالى « وذروا ظاهر الاثم وباطنه » .

الاحسان استكمال جميع المستحبات والمندوبات

ثم تترقى درجة الاحسان في قلب الانسان والمندوبات والمداومة على كل نفل وعمل وقول يحبه الله تعالى ويرضاه واتقان كل عمل احسانه .

وهذا ما نستوضحه من آيات الله عز وجل التى توضح لنا منهج المحسنين مع ربهم وخالقهم كما في قوله تعالى « ان المتقين في جنات وعيون . آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين .

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون . وبالاسحار هم يستغفرون » ...

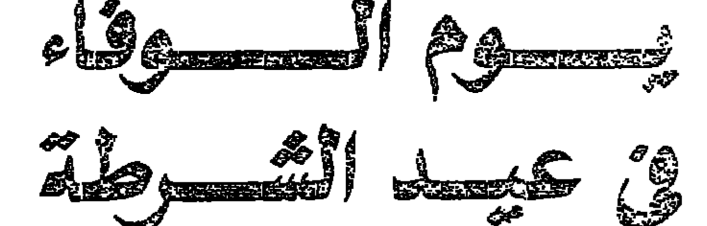
الاحسان بذل الخير وفعل البر

...

الفئران .. والقطط السمان !!

شعر : أحمد فهمى خطاب

القط غاب .. فلا تلوموا الفارا
ان عاث في أقواتكم واستشرى
وأحال خضراء الربى جرداء
وعنى البيوت .. اغار دورا دورا
متسلقا .. متسللا أو قافزا
حتى رأته الفيد .. يغشى الجدرا
وأتى على الافكار .. في أسفارها
مستطعما أوراقها والحبرا ..
وقضى على كتب التراث وما حوت
اذ بات يقرض شعرها والنثرا
أما البيد .. فليس الا مسكرا
ما ذاق منه الفار الا السكرا
وأصاره هذا البيد معربدا
حتى بدا مستأسدا .. بل نمرا
ما عاد قط .. للورى حام من
الفار الذى من غيره قد فرا
الفار يهرب .. ان رأى القط الذى
لا بد ينشب نابه والظفرا
والفار يلعب .. ان تغيب قطكم
فاستوردوا للفار .. ذاك الهرا
ونسوا البيد وغيره .. فكلاهما
لا يصلحان .. ويضحكان الفارا
تلك النصيحة .. من خبير بالذى
يقضى على فئرانكم في مصرا
ولتحذروا القطط السمان .. فانهم
اخوان للفئران .. بل هم اضرى !!



يــوم الــوفاء وعيد الشــرطة

بمناسبة الاحتفالات بعيد الشرطة تلقيت دعوة كريمة من اللواء احمد رشدى وزير الداخلية لحضور احتفال هيئة الشرطة بيوم الوفاء صباح الخميس ٣٠ يناير في نادى ضباط الشرطة بالجزيرة . وشمل الحفل عزفا لموسيقات الشرطة مع تناول الشاى وكلمة القاها احد السادة ضباط الشرطة بالمعاش وكلمة السيد وزير الداخلية ثم وزعت بعض الهدايا على الحاضرين بالقرعة .

وفي هذا اليوم الذى التفت فيه الاجيال المتعاقبة من ضباط الشرطة في اطار الاسرة الواحدة كانت المشاعر فياضة والاحاسيس أخاذة وكانت فرصة ليلتقى ضباط من دفعة ١٩٢٤ وما بعدها بضباط دفعة ١٩٨٤ والشرطة الثانية ، ستون عاما فصلت بين الطرفين ليشاهد الجميع كيف تطور هذا الجهاز الامنى الهام على ارفع مستوى وكيف يؤدى عمله بانجح واحدث الاساليب .

وكانت هناك قيادات الشرطة اليوم في استقبال المدعوين اللواء عبد الكريم درويش مساعد اول وزير الداخلية لاكاديمية الشرطة واللواء حسين السماحى مساعد اول الوزير للامن واللواء عبد المحسن فرج واللواء عبد الحميد القطاوى مساعد الوزير واللواء حسين كامل زكى مساعد الوزير لشئون قوات الامن المركزى والذى يقود هذا الجهاز الوطنى الضخم بكل عناية وحنكة ووطنية .

وما اروع الوفاء في يوم الوفاء فاللواء على رشيد مساعد الوزير للامن الاقتصادى يتنازل عن تذكرتى عمرة بالدرجة الاولى الى زميله بالمعاش اللواء حسن طلعت .

وتهنئة حقيقية لادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية على النجاح في اعداد هذا الحفل واستقبال هذا الحشد الكبير من قيادات الشرطة السابقين والذى بلغ الالف من الضباط كتقليد جديد ، فبالابتسامة والورود والمحبة كان اللقاء والترحيب

أما عن اللواء احمد رشدى صاحب هذا اليوم فقد كان في قمة السعادة وهو يستقبل اخوانه وزملاءه الذين طالما عمل معهم وشاركهم جهودهم وانتصاراتهم وكان طوال مدة الحفل الذى استمر حوالى خمس ساعات يمر بين الموائد يحيى مدعويه بابتسامته التى لم تفارقه مستمعا لما يقال له من ملحوظات مهتما بما يبدى له من رغبات .

وكان في كلمته البليغة والتى شاد فيها بجهود هؤلاء الرجال في خدمة الامن موفقا صريحا مبشرا بالخير واعدا ان يكون هذا الحفل تقليدا يقام كل عام .

تحية للشرطة في عيدها وتحية لاحمد رشدى الوزير الانسان صاحب يوم الوفاء .

ل . د . محمد عونى يس
حزب الاحرار

رأى المعارضة

...

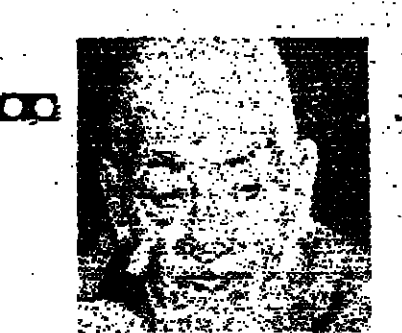
فيوسع ذلك من العملات الحرة في نطاق السوق ويتم الطلب من السوق عن طريق الراغبين في الاستيراد سواء كانوا من القطاعين العام أو الخاص أو من المسافرين الى السياحة أو الحاج أو من الراغبين في الاستيراد للمنطقة الحرة ببورسعيد .

والذى لا شك فيه ان سعر الدولار سيكون هو السعر الوسيط بين سعر مجمع البنك المركزى — ٧٠ قرشا — أو سعر السوق الحرة وهو ١٢٥ قرشا على وجه التقريب وان كان الفيصل الاساسى هو حجم العرض والطلب في هذا السوق وانخفاض الجنيه المصرى أمام الدولار في أول الامر ، أمر لا يزعج ، فقد انخفضت جميع العملات الحرة بلا استثناء أمام الدولار في السنوات الاخيرة بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ و ٥٠٪ وقد انخفض سعر الفرنك الفرنسى مثلا من ٤٫٥ فرنك للدولار الى ٩٫٥ للدولار ، وانخفض الاسترلينى من ٢٫٢ دولار الى ١٫١ دولار وما زالت فرنسا هى الدولة الصناعية الكبرى ، وما زالت انجلترا هى الدولة الصناعية الكبرى .. اذ ان ذلك كله يعد من قبيل الدورات الاقتصادية التى هى عماد الاسواق الحرة والاقتصاد الحر ويكفى أن نعلم ان الدولار نفسه قد انخفض في السنوات العشر الاخيرة من ٤ مارك الالمانى للدولار الى ١٫٨ مارك للدولار !! ثم عاد وارتفع الى ٣٫١ مارك ، وما زالت أمريكا هى أكبر قوة اقتصادية في العالم ، وما زالت المانيا في مقدمة الدول الصناعية الكبرى .. وهكذا الاقتصاد يتم في دورات متعاقبة بين الصعود والهبوط شأنه في ذلك شأن الحياة نفسها انسانا كان أو حيوانا أو نباتا أو حتى جوا .. سنة الله في الارض .. !!

ولا شك ان سعر الجنيه المصرى الذى سيتحدد بالنسبة للدولار في هذه السوق النقدية الشاملة سيؤثر على تكاليف الحياة في مصر ، وعلى تكاليف الانتاج الزراعى والصناعى والخدمى بالزيادة ، ولكنه سيؤثر أيضا على موارد الدولة بالزيادة كذلك ، ولا شك ان هذا الامر يتطلب زيادة الاجور بمعدلات تتمشى مع معدلات التضخم ، ولكنه في نهاية الامر سيؤدى الى زيادة توافر العملات الحرة وبالتالى زيادة ...

مصطفى كامل مراد

عمر التلمسانى يتذكر :



١٧ قيادات الاخوان المسلمين فى معركة فلسطين قتلهم .. حكام مصر

الاخوان رفعوا الاثم عن المسلمين جميعا بقتالهم فى فلسطين

لماذا فشلت محاولات تغيير اسم الاخوان

فى هذه الحلقة يستعيد الاستاذ « عمر التلمسانى » ذكرياته حول حقبة التضحية والفداء ، دفاعا عن فلسطين فيقول :

اذكر ان اكثر زعماء مصر المأما بدور الاخوان المسلمين فى جهادهم المقدس ضد اليهود فى فلسطين واعمقهم اخلاصا لهذه القضية ، كان المرحوم « عبد الرحمن عزام باشا » لايمانه بعدالة القضية وتفانى الاخوان فى هذا الجهاد فكان يمدهم بالنصيحة وبخبرته الواسعه وحبه للامام الشهيد .. وكان يساعدهم فى البحث عن الاسلحة كذلك وسافر الامام الشهيد الى معسكر البريج حيث كانت الوحدات الاخوانية تعسكر وتتدرب هناك . سافر ومعه الاستاذ المجاهد « محمود عبده » اطال الله حياته ومتعه بالصحة والعافية والشهيد فضيلة الاستاذ « محمد فرغلى » وبعد ان تفقد احوال الاخوان هناك عاد الى القاهرة ليواصل ادارة المعركة المقدسة . وكان ممايلفت النظر هنا ، ان كل المعروفين من الاخوان المسلمين فى قيادة هذه المعركة ، قتلهم حكام مصر .

فالامام الشهيد حسن البنا قتل فى عهد فاروق والمرحومان فضيلة الشيخ فرغلى ويوسف طلعت . قتلا فى عهد عبد الناصر . وقدما هدية لليهود وحبس الضابط معروف الحضرى ، وعلت مذابا شديدا وهو الضابط الذى كان يمد عبد الناصر بالاسلحة والذخيرة والمئونة اثناء حصاره فى الفالوجا وغير هؤلاء . فهل كان ذلك اعتباطا ومصادفة . ام انه كان نتيجة لتخطيط سابق من الذين رضوا ان يتقبلوا الضربة الاولى يوم ٥ يونيو / حزيران ١٩٦٧ .. استجابة لنصيحة الروس والولايات المتحدة وهم يعلمون تمام العلم مدى مساندة روسيا وامريكا لليهود والوقوف الى جانبهم .

اذكر ان اثنين من اشهر الاسماء المعروفة فى اوساط الاخوان ــ رضى احدهما ان يعمل وزيرا لعبد الناصر والاخر وزير السادات ــ وهما يعلمان كل العلم ما هو موقف عبد الناصر والسادات من الاخوان ــ مع ان احدهما كان حارسا لفضيلة الاستاذ الهضيبى المرشد الثانى للاخوان المسلمين اثناء اشتداد الخلاف بين الهضيبى وعبد الناصر .

انها فلتات تستدعى التفكير العميق فى تقلبات النفس البشرية ، انى لا انتقدهما ، ولكنى ارصد ذكرياتى فى صفوف جماعة الاخوان واترك الحكم على موقفيهما لمن عرفهما واختلط بهما اكثر من معرفتى واختلاطى بهما .. وبيننا لهما من ذكريات عزيزة ، مع تقديرى لذكائهما واتساع علمهما وفرط ادبهما ، ومازالت الى اليوم اطمع فى عودتهما الى الصف مظهرا ومخبرا .

الاخوان وموقف الحكومات

ومن المفارقات العجيبة ان الاخ الفاضل المهندس (مصطفى مؤمن) وارنى يوما فى مجلة (الدعوة) بمقرها الحالى ، وذلك بعد عقد معاهدة السلام ــ وجرنا الحديث الى هذه المعاهدة فقال ــ ان الاخوان عارضوا هذه المعاهدة على استحياء فابتسمت اذ حرت بين امرين .. انحن الذين عارضنا المعاهدة عن استحياء ؟ ، ام انه هو الذى اراد انتقاد موقفنا من المعاهدة فابداه على استحياء ؟!

وحقا اننى ما عرضت لامر انتقده الا كان ذلك منى على استحياء لانى لا احب ان القى احدا بما يكره ولانى لا اقطع باننى وحدى على حق كنت ادافع من الرأى او انتقده وانا مقتنع باننى اتحدث من عقيدة وايمان فيما اقول .. اما اننى كنت اتناول الامور على اننى المحق المصيب فيها ، فهذا ما لم يخطر لى فى بال ــ الا اذا كان الامر يتعلق بحرام او حلال ــ فلا اناقش انتصار الرأى ولكن تقريرا الواقع فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . بل اننى امضى فى هذا المجال الى الحد الذى قراته من الامام الشافعى اذ يقول ما جادلت احدا الا وتمنيت ان يكون الحق الى جانبه . ولهذا اراني اهل الحديث فى اى موضوع الا اذا تعلق بدعوة الله كما يسير الاخوان المسلمون .

ان كل خلاف وقع بين عبد الناصر والاخوان كان من الممكن جدا جدا ان ينتهى الى تفاهم واضح قريب ولكنه كان يبيت امرا .. ترى هل كان هذا الامر ولبد ما انتعله من مواقفه ؟ .. هو تخطيط سابق من الجهات التى مكنت له كالسفير الامريكى الذى كان وسيط عبد الناصر لدى كل السفراء لسلامة الانقلاب يطمئنهم انها حركة ليس الاجانب مقصودين بها من قريب او بعيد .. ونحن نعرف جميعا من وراء سفير الولايات المتحدة وما هى اهدافهم ؟ .. ثم ظهر بعد ذلك انه كان يقصد القضاء على الاخوان فقد تملكته شهوة الانفراد بالحكم . بعد ان تركه زملاؤه يتلاعب بهم كما شاء ويغرى بعضهم ببعض . فقد تخلص اول ما تخلص من يوسف صديق الذى تولى قيادة الحركة ليلة الانقلاب عندما كان جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر يرتديان ملابسهما فى مكان مجهول وكان السادات ملابسه المدنية فى سينما ... وبعد ذلك من محمد نجيب ثم من خالد محيى الدين ثم بغدادى وزكريا وحسن ابراهيم وكمال الدين حسين .

ولم يبق الا الذين خضعوا خضوعا كاملا لارادته وايقن انهم لا يستطيعون به شيئا . ولم يقتصر على الاخوان المسلمين او زملائه فى الانقلاب بل امتدت يده الى الازهر ذلك انه لما راى من المرحوم فضيلة الشيخ الخضر حسين تمسكا بالكتاب والقيم

ضايقه حتى الجأه الى الاستقالة بعد اشهر من توليه للمشيخة وعين لمشيخة الازهر شيخا مريضا انهكه المرض واقعدته الشيخوخة وكان الشيخ الجديد من المعجبين بجمال عبد الناصر حتى سماه (الشاب الملهم الملقى) ثم تمادى حتى كان ينادى وزراءه فى المحافل العامة والمجتمعات باسمهم المجرد وكانهم اتباع له وليسوا وزراء يشاركونه الحكم وهو الاسلوب نفسه اسلوب (المنطقة) الذى اتبعه السادات مع زملائه فى اخر عهده . ويدهشنى حقا كيف كانوا يقبلون هذه الغطرسة ؟ ان ملوك انجلترا ورؤساء فرنسا والولايات المتحدة لا يخاطبون وزراءهم دون كلمة (مستر او مسيو او سنيور) هل لهذا تعليل عند علماء النفس والاجتماع ؟ .. لست ادرى . ومن الخير فى هذه المناسبات الا ادرى حتى لا تجرنى هذه الرواية الى ما لا يرضاه الغير .

ان المسئولين فى بعض الدول الاسلامية لا يجدون فى انفسهم راحة الى الاخوان المسلمين لان التقارير التى ترفع اليهم مليئة بالاوصاف السيئة عن الاخوان المسلمين وانهم ارهابيون يميلون الى استعمال القوة والعنف يستندون فى ذلك الى تصرفات طائشة يقوم بها بعض القاصرين من الشباب دون نظر الى العواقب فى حين تنكر قيادات الاخوان وبلا استثناء هذه التصرفات التى تضر الدعوة اكثر مما تنفعها . فماذا على هؤلاء المسئولين لو انهم جربوا الاتصال المباشر ومن غير وساطة بالاخوان ليتبينوا منهم حقيقة نواياهم واساليبهم ؟

لا شك ان هذه الخطوة الموفقة تحدد الامور امام المسئولين بشكل واضح ــ هذا الى انها فى صالح الجميع فوق انها فى صالح الوطن نفسه . حتى تنتهى هذه الاوضاع المفجعة ــ انهم لم يفعلوا ولو اقدموا فانهم لا يخسرون شيئا ان استماع المسئولين فى العالم الاسلامى الى كل الاراء والاتجاهات من الداعين اليها فى بلادهم ، امر يثير العجب ويلعب الظنون كل ملعب . ان الاخوان المسلمين يودون من اعماق قلوبهم ان يطمئن اليهم المسئولون وان يعينوهم على اداء رسالة التوعية الدينية ليأخذ البلد الاسلامى طريقة سهلا ميسرا . انا لا اقول اننا نعد ابدينا طاهرة نظيفة منذ اليوم بل لقد مددناها منذ اول يوم قامت فيه .

وفى رسائل الامام الشهيد اوضح دليل ، فقد كان يتوجه بالرجاء والالحاح الى الجميع ، ولم يغضبهم ان احدا لم يستمع اليهم لانهم اصحاب رسالة دعا الله ورسوله اليها فان هم اوتوا بمهمهم مع الله فذلك حسبهم مع استمرار النداء بقلوب خالصة ان يهدى الله الجميع سواء السبيل غير حاقدين على من اساء او عذب او قتل ، فكل ما اصابهم كان فى سبيل الله .

معارك القناة

لما وقف الاخوان المسلمون وقفتهم الاسلامية الجهادية على ضفاف القناة وعلى ارض فلسطين السليبة يروونها بدمائهم الطاهرة حفاظا على كرامة المسلمين المتقاعدين وليعلم خصوم الاسلام ان من بين بنيه من يفتديه بالروح ان ضن الجبناء بها ــ عتب بعض محبى الاخوان عليهم ان اظهروا قوتهم على هذه الصورة الرائعة ولكن القابض على النار ليس كالقابض على الماء فقد كانت الاحداث تملى املاء على الاخوان ان يتحركوا فلم يعد فى قوس الصبر منزع . يرى هؤلاء المحبون انه كان من الحكمة اخفاء هذه القوة انه اعتراض نظرى ولاسباب عديدة :

● اولا : كانت فرق الكشافة المدرسية والاهلية نشاطا مشروعا فى مصر .. وكان لزاما على الاخوان وهم يربون الروح والجسد معا ان يكون هذا الاسلوب من بين برامجها وهى هيئة تعمل فى وضح النهار والكل يعترف ان من بين برامج الكشافة الرحلات والمعسكرات والتدريبات وكانت كلها نشاطا مشروعا حينذاك تتبارى الفرق فى ميادين المنافسة لرفع مستواه هذا الى جانب ان الرحلات والمعسكرات والتدريبات كانت كلها تتم فى اماكن مكشوفة لا يمكن اخفاؤها فما المبرر الان لان يتخفى الاخوان بهذا النشاط .. والدليل انه تمتنت بها الحكومات فى هذا المجال كانت كلها ذات اثر رجعى ، وهذا امر غير مشروع .. ولقد كانت جوالة الاخوان موضع الاعجاب والتقدير داخل مصر وخارجها .. واشفقنا على النهضة

جمال عبد الناصر



انور السادات

صورة الجدية التى يمارس بها الاخوان جنبات دعوتهم .

● ثانيا : الدعوة الى الله لابد وان يعلن الناس بها ليعرفوها ويهرعوا اليها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس فى الاسواق كعكاظ وذى المجنة وغيرها ويقول : الا من رجل يحميني حتى ابلغ دعوة الله . ثم ماذا تفعل الدعوة اذا كانت قد وجدت قبولا وترحابا من الجماهير المسلمة فى كل انحاء العالم ؟ .. هل تقول للناس .. لا تقبلوا علينا .. لا تسمعوا لنا او اهجرونا ؟ ان .. الدعاة الى الله يسعدهم ان يستجيب الناس لندائهم . ونحن لم نحاول كشوف قوة ، او اعتداء بقوة ولكنها الدعوة وجدت انصارها وابتسمت لمازرها بفضل ورضاء الله منها فكان لابد ان تظهر قوتها تلقائيا دون جهد من ابنائها .

● ثالثا : نزل اليهود فى فلسطين ومكنهم الانجليز من رقاب المسلمين هناك وارتكب الصهاينة ابشع صور الجرائم مع الفلسطينيين العزل . ووقف جميع المسلمين حكاما ــ ومحكومين موقف المتفرج ، اللهم الا احتجاجات هزيلة جوفاء يعرفها اليهود قبل ان تعلن على الملأ وزادت هذه الاحتجاجات الواهنة من طبع اليهود فامعنوا فى المذابح فكان ولابد شرعا وخلقا وعرفا ان يخف الاخوان الى انقاذ فلسطين الشهيدة .. لما قعد المسلمون جميعا عن القيام بهذا الواجب الكفائى والا اثم الجميع .. فالاخوان رفعوا الاثم عن المسلمين رغم موقف وزارة المرحوم (النقراشى) منهم ــ وازالة اياهم من ميادين الجهاد الى زنازين الاعتقال !! اى وصف يمكن اسباغه على تصرف النقراشى ؟ اهو ينتصر لليهود ؟ او هو يكيد للمسلمين وينتقم منهم لمحاربتهم اليهود تخليصا لفلسطين ؟ .

● رابعا : كان من الضروريات التى لا فكاك منها ان يعرف العالم كله . ان الاسلام لم يعد جثة هامدة كما يشيعون .. وان من بين ابنائه رجالا لا يرضون الذلة والمهانة لدينهم وانهم فداء له بالروح والمال والاهل والولد .

● خامسا : كان لابد من درس يدرس قاس يتعلمه اليهود حتى لا يظنوا ان فلسطين لقمة تبتلع بسهولة وتهضم على مهل .

● سادسا : ان الاسلام سواء كان ابناؤه ضعافا او اقوياء .. لم ينج فترة من تحالف خصومة عليه .. وكانت المؤامرات تفشل والكيد يرد على النحر وان على المسلمين فى اماكنهم ان يثبتوا فاعلية العقيدة التى فى قلوبهم حتى ولو كانوا ضعافا كما حدث فى الحروب الصليبية ، والطوفان التتارى .

● سابعا : فى عمرة الحديبيه حض رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على ان يظهروا مظهر القوة .. رغم مرضهم الذى كانوا يعانونه ، وقال لهم ما رواه لنا رواة الحديث (رحم الله امرأ اراهم اليوم القوة من نفسه) .

● ثامنا : ...

المصرية لابد من اقدام وبسالة .. تعطى الحكومة سندا تقوى به موقفها ضد اليهود ــ وبدلا من ان يستغل النقراشى هذه الفرصة التى اتاحها الله من طريق الاخوان انكر فضل الله عليه وتنكر للاخوان ودخل فى مفاوضات مع اليهود ــ كانت مفتاح المصائب التى توالت بعد ذلك . ولو ان النقراشى ترك الاخوان فى جهادهم المقدس لكان الحال غير الحال .

اسم الاخوان « لا يتغير »

لقد بذلت محاولات مع الاخوان لتغيير اسم الهيئة وقدموا تعلات جعلت بعض الاخوان يميلون الى تغيير الاسم ما دامت الوعود تمكنهم من العمل فى سبيل الله كما قيل . ولكن الاغلبية الساحقة رفضت للاسباب الاتية :

● اولا : اذا كان هدف الداعية هو تمكين الاخوان من القيام بما يقومون به . فما الداعى لتغيير الاسم . وهل التغيير الشكلى مع بقاء المضمون يمكن ان يخدع من يريد المساومة على الاسم ؟ .. انه خطوة اولى من اعداء الدعوة تليها خطوات كما شاء السياسيون المأكرون فى اساليبهم ؟

● ثانيا : هذا الاسم مستمد من القرآن (انما المؤمنون اخوة) فنحن اخوان . ثم (ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل) ونحن بحمد الله مسلمون ومتمثلون لامر الله حيث يقول (وكونوا عباد الله اخوانا) من كل هذا فنحن الاخوان المسلمون .

● ثالثا : شاع هذا الاسم فى كل البلاد الاسلامية مقرونا بالثقة والتقدير فقامت فى كل منها شعب الاخوان ايمانا بالوسائل التى رسمها منهج الاخوان . فلو فرضنا ان الاخوان فى مصر رضوا بتغيير الاسم فهل يقر الاخوان فى كل مكان هذا التغيير ؟ ــ واذا لم يرضوا بذلك الا يقع الشقاق الذى يتمناه اعداؤنا من كل قلوبهم . لانهم عجزوا عن تفرقة الصف من خارج الجماعة . فوصلوا اليه من داخلها فهل يرضى ذلك مسلم مخلص ؟

● رابعا : ان الامام الشهيد رائد عمل ممتاز من رواد الحركة الاسلامية فى القرن العشرين وقد بايعه الاخوان على هذا الفهم وخلده التاريخ من بين الخالدين ــ ليجددوا للاسلام صفاءه ونقاءه الذى حاول الكثيرون طمس معالمه ، وما هم بالغين من اماتيهم الا الحسرة والمرارة . ان الاخوان بايعوا الامام الشهيد على انه المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين .. فكيف يغيرون من بعده وتلك البيعة ليس من شيم المسلمين ثم هل تملك نحن ان نغير وضعه الذى لقى به ربه شهيدا من اجله .

● خامسا : ان دعوة الاخوان المسلمين اصبحت مدرسة متميزة عن غيرها من الجماعات الاسلامية تتلمذ فيها وعلى مبادئها كل العاملين للاسلام بشموله . حتى الذين خرجوا على الاخوان واختاروا لانفسهم اسما اخر كانوا تلامذة فى هذه المدرسة وحتى بعض الذين خرجوا على الجماعة لا يزالون يسمون انفسهم بالاخوان المسلمين .. احساسا بجلال الاسم وروعته وكل هؤلاء انصرف الناس عنهم فلا هم بقوا فى الصف ولا هم قدموا للناس شيئا جديدا .

● سادسا : لقد قامت فى العالم الاسلامى دعوات متعددة فلم تنل واحدة منها من الذيوع والانتشار والفائدة ما نالته دعوة الاخوان المسلمين واحس اعداء الاخوان المسلمين واحس اعداء الاسلام بفاعلية هذه الدعوة فى نفوس المسلمين فقاوموها وحدها اشرس مقاومة وسلطوا عليها اصحاب النفوذ الراغبين فى زينة الدنيا وبهجتها وابتليت هذه الجماعة وحدها دون غيرها بما لم تبتل به جماعة اسلامية اخرى .. ورغم كل هذا الهول المريع كان الاخوان يخرجون من كل محنة .. اصلب عودا واقوى تماسكا واكثر مددا ، ان تركيز اعداء الاسلام نقمتهم على الاخوان لاكبر دليل على ان هذه الجماعة هى العقبة الكأداء فى طريق مقاصدهم الشريرة لانها حققت ان الاسلام قوة وعمل .

لقد كان حسن البنا رضوان الله عليه اول من اخرج هذا العلم الى حيز العمل والتنفيذ فى كل جوانب الحياة فى القرن الاخير من تاريخ الدعوة الاسلامية .

● سابعا : هذه الدعوة قدمت المئات من الشهداء وعلى رأسهم قائدها ، وكل هؤلاء الشهداء بذلوا حياتهم فى ظل هذا الاسم العلمى العملى الواقعى فمن النكر غير الكريم لهؤلاء الابرياء الاطهار ان يخلف من بعدهم خلف يرضى لمروءته ويرجولته تغيير هذا الاسم الذى اعلى من ذكره وكتبه سلفهم الصالح بدمائهم الزكية احرفا من عطر ، واشراقا من ضياء فى دعوة الله .

● ثامنا : التميز فى العمل الاسلامى ركيزة من ركائز الدعوة الى الله ، وقديما هتف الصحابة (يا اهل بيعة الرضوان تميزوا) وكان لهذا النداء بالتميز حصل النصر بفضل الله ، فلابد الان وان نميز دعوة الاخوان حتى لا نضيع فى خضم القوانين الادعياء المنمقين الذين يجيدون الكلام ولا يصبرون على الصدام .

● تاسعا : الاسلام شكل ومضمون واركانه لها الفاظ معينة ، وصور تؤدى بها ، المضمون هو العبادة لله وحده وافراده بالاتجاه وموضعها القلب وهى وحدها التى عليها الحساب يوم يقوم الناس لرب العالمين ، اذ اقترنت بالشكل الصحيح السليم ، فمن لم يصل بالسجود التى فرضها الله

ورسوله صلى الله عليه وسلم .. تنكرا لهذه الشكليات فليس بمسلم .. وان ظل ليله ونهاره يؤديها بصورة غير التى يعرفها المسلمون .

● عاشرا : عرف العالم كله متانة الاواصر التى تجمع بين قلوب الاخوان المسلمين وانهم يؤثرون اخوانهم على انفسهم ، وانهم اشربوا هذه العاطفة فى ظل هذا الاسم الكريم ، فهل بعد فضل الله بهذه الدعوة المستمدة من كتابك عليهم . وترسيخ هذه المشاعر النبيلة التى يفتقدها الكثيرون ، حتى بعد ان اختلط دم الشهيد منهم بدم شهيد الى جواره فى ميادين الجهاد تحت راية الاخوان المسلمين ؟ هل بعد هذا كله يرضون تغيير اسمى وانبل ما يوصفون به فى هذه الحياة ؟ .

● احد عشر : هذا التاريخ الطويل المجيد الذى ارغم الكل على الاعتراف ببطولة الاخوان ورجولتهم وتضحيتهم فى سبيل دعوتهم . وبدمائهم الطاهرة التى روت ارض فلسطين السليبة ، ...

● ثانى عشر : ما عيب هذا الاسم ؟ الانه ينتزع بعض القلوب المتأججة ؟ لا داعى لذلك .. لان التصريحات الرسمية من المسئولين تتوالى هذه الايام ، بان الاخوان بعيدون عن العنف والارهاب .. وان اخطأ واحد او اكثر يسحب هذا على الجماعة كلها ! ... له من تعسف ! .. ((ولا تزر وازرة وزر اخرى)) او ليس فى جميع الاسر والمجتمعات والشعوب نحسن ... ؟ .. فلماذا هذا الاصرار على تحميل الجماعة كلها اخطاء بعض افرادها ؟ ..

● ثالث عشر : ما عيب هذا الاسم ؟ .. الانه دليل الحب والتضحية والفداء ؟ .. الانه لفت انظار العالم الاسلامى الى حقائق فى دينه كانت تتوارى لطول انصرافهم عنها ؟ .. الانه جمع شباب الجامعات والمدارس الثانوية على التوحيد فى سبيل هذا الدين ؟!

● رابع عشر : ان الناس ... ؟؟

● خامس عشر : ان قدم الاخوان ...

منهجا اصلاحيا جليلا ، يقوم على اصول من الكتاب والسنة ، يدعو الى وحدة الامة الاسلامية تحت راية الخلافة العتيدة فكل من ينكر او يرضى بتغيير هذا الاسم فهو غير راض عن المنهج نفسه فكيف نستمع له ؟ او نرضى عنه ! وكيف نجرؤ نحن على هذه الفعلة الخسيسة ؟

● سادس عشر : اذا كان خصوم الاسلام يلحون على تغيير الاسم فلابد وان يكون لهم من وراء ذلك هدف ليس فيه خير للمسلمين فهل تبلغ بنا البلاهة والغفلة ان نحقق لهم اهدافهم وبهذه البساطة ؟ ما اغبانا واتعسنا واشقانا اذا استجبنا لهم .

● سابع عشر : من اهم اسباب نجاح الجماعات الثقة الكاملة فى صلاحيتها المستمدة من اسمها ، وهذه الثقة لا تتأكد الا اذا تمسك بها دعاة الجماعة شكلا وموضوعا . فهل ضعفت ثقتنا فى هذه الجماعة ومنهاجها حتى تقبل الكلام فى تغيير اسمها وبلا مبرر معقول ؟!

● ثامن عشر : ان كل الاحزاب المصرية بل وبعض الجماعات الاسلامية ، هاجمت الاخوان المسلمين ونالت منهم بالباطل ، وهى تظن ان هذا الهجوم سيؤثر على الجماعة فاعطتهم الدرس الكريم بالاعراض عن الرد عليهم ، وعدم مقابلة السيئة بالسيئة ، تجنبا لتوسعة شقة الخلاف بين المسلمين فكان درس الصفح والتسامح بليغا بهذا عرف اسم الجماعة ، تجمع ولا تفرق ، وتسامح ولا تثار ، وتمضى فى طريقها قائلة للجميع سلام عليكم ، ليس لدينا من الفراغ ما يمكننا من الاهتمام بهذه الجوانب الفرعية .

● تاسع عشر : ثم هبنا بعد ذلك كله غيرنا اسمنا فهل نجد من يصدقنا باننا لسنا نحن الاخوان المسلمين . وقد حاول الكثيرون ممن خرجوا على الجماعة التبرؤ من هذا الاسم ، فلم يك هذا لينقذهم عند من ارغموهم على التغيير . ولم يصدقوهم . فخسروا شرف انتسابهم للجماعة .

البقية العدد القادم

بدون مقدمات

سامية صادق

كنت اود ان تنعكس ثقافة واناقة ووقار السيدة سامية صادق رئيس التليفزيون على تلك المواد التى تعرضها الشاشة الصغيرة .

لكن الذى يحدث هو عكس ذلك على طول الخط !

اذ يصر التليفزيون ((الموقر)) اصرارا عجيبا ، على الاستخفاف بعقلية المشاهد وعدم احترام رغباته وتكريس معظم فترات الارسال لبرامج ومواد لا صلة لها بقضايا واهتمامات الانسان المصرى ،

وعلى سبيل المثال لا الحصر :

●● برنامج اسمه ((استوديو ٨٤)) ــ تعده وتقدمه السيدة نجوى ابراهيم .. قدم البرنامج فى حلقاته السابقة طبيبا ترك مجال الطب ، ولم يجد مجالا سهلا ميسرا مفروشا بالورود ، يصل من خلاله بسرعة الصاروخ الى الشهرة وملايين الجنيهات سوى الوسط الفنى !

استأذن الطبيب اباه ــ فهو طبيب مؤدب ــ واصطحب اخواته البنات الاربعة لكى يغنين ويرقصن (باسم الفن) وبذلك وصل الطبيب من طريق اخر الى ما لم يصل اليه بعد الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء سواء فى الشهرة او المال .

اهم ما فى الامر ، ان الطبيب الذى قدمته الشاشة على انه فنان لم يقدم شيئا يذكر على الاطلاق يدلل على انه كذلك سوى مصاحبته لاخواته الاربعة !!

●● لا يفوتنى ان اشير الى ذلك البرنامج الذى سيعود ثانية لنا واسمه ((الكاميرا الخفية)) الذى يستهدف فقط السخرية من عامة الناس فى الطريق العام وفى كل مكان باسم خفة الظل

هذه فقط نماذج لما يقدمه التليفزيون ، فهل يليق هذا النوع من المواد بما يعرفه الناس من سامية صادق من احترام وتوقير للكلمة ؟!

جمال عبد السميع



هكذا من الاصل

هكذا فى الاصل

فى الاجتماع الموسع للجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار

مصطفى مراد يشرح التطورات الخارجية والداخلية ويحدد المعوقات الاساسية لاقامة السوق النقدية

عقدت لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها الدورى يوم الاثنين الماضى ، تاسه مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ، وحضور جميع امناء المحافظات .. وقد شرح رئيس الحزب الاوضاع السياسية على المستويين العالمى والمحلى .. كما تناول بالشرح القرارات الاقتصادية الاخيرة وآثارها على اقتصاديات البلاد .

وقال ان اقامة السوق النقدية الحرة التى سمحت الحكومة فى اقامتها تحتاج الى مقومات اساسية لا يصلح السوق بدونها . وقال ان حزب الاحرار يأمل ان يستمر هذا السوق النقدى حتى يمكن للعملة المصرية ان يتحسن سعرها بالنسبة للعملات الاجنبية .

واعلن رئيس الحزب ان محاولات طابا بين مصر واسرائيل خطوة لا بأس بها ، نأمل ان تسفر عن استعادة مصر لطابا .

ثم تحدث مراد السعطى سكرتير عام الحزب وعضو مجلس الشورى فانتقد السياسات الخاطئة التى ينتهجها الحزب الحاكم فى معالجة مشاكل الجماهير والاتهامات التى يقصف بها فى وجه احزاب وصحف المعارضة وقال انه فى مصر ثلاثة انواع من الانتخابات ليس لها مثيل فى اى دولة من دول العالم فهناك القائمة المطلقة .. والقائمة النسبية ونظام الانتخاب الفردى ..

وتساءل مراد السعطى هل هذا النظام يؤدى الى ارساء دعائم الديمقراطية ..

وهل الديمقراطية ان يقوم الحزب الوطنى برفع الاسعار دون ان يلجأ الى مجلس الشعب .

وهل الديمقراطية ان يلجأ احد الوزراء الى مجموعة الشركات التى تتبع وزارته ويملى على قياداتها خطة عمل محددة ، كثيرا ما تتعارض مع مصالح هذه الشركات .

ثم تحدث اللواء عثمان رضوان فاشار الى انه قد تم وضع خطة عمل للانتهاء من تشكيلات الحزب بالمحافظات التى لم تتم فيها هذه التشكيلات .

وقدم اللواء عثمان رضوان تقريرا الى لجنة تنظيم الحزب اوضح فيه الاسلوب والطريقة التى تم بهما انتخاب رؤساء اللجان النوعية والتخصصية والشعبية بالحزب ، وتم اعتماد هذه النتائج ثم بدأت مناقشة الاعضاء حول عدد من المشاكل والتساؤلات التى تم طرحها بشأن اعادة تنظيم الحزب والاشتراك فى المناقشات .. عبد المقصود البدرى والمهندس محمد فريد زكريا وحسن الصراوى وعادل المراغى ، واشار عبد الفتاح الشرقاوى الى بعض المقترحات التى يمكن عن طريقها خدمة جماهير واهالى محافظة الشرقية ثم تحدث على كشك عن مشكلة الزراعة فى مصر فاشار الى اننا سنواجه كارثة اذا لم يتم التوسع الافقى فى الزراعة واستصلاح الاراضى .

وقال لماذا لا تشجع الحكومة الفلاحين على العمل بالزراعة بدلا من خروجهم الى خارج البلاد .

وتساءل ماذا لو اختلفت مصر مع امريكا وحلفائها هل سنستطيعنا ان ٤ ملايين طن قمح سنويا كما يحدث الان ام سنحاول اخضاعنا لسياستها .

ثم تحدث مصطفى كامل مراد عن بعض الاساليب التى تتبعها الدولة فى تطبيق القانون وقال ان هناك ظاهرة غريبة فى مصر وهى تفتيش المحلات التجارية للبحث عن الملابس المستوردة بطريقة شاذة وغريبة ، واحيانا يكون تكسير المحل هو النتيجة ..

وقال ان هذا الاسلوب يثير استفزاز المواطنين ويعطى رد فعل سلبيا وسيئا جدا ويجعل التجار يقومون بتهريب بضائعهم الى اماكن اخرى غير المحلات .. فيضيع على الدولة حقها .. بالرغم من انها مسئولية مصلحة الجمارك ودعا رئيس الحكومة .. الى العدول عن مثل هذه الاساليب الشاذة والغريبة .

وفى نهاية الاجتماع اصدرت اللجنة عدة توصيات منها ضرورة احياء الندوات الاسبوعية بالحزب لمناقشة المشاكل الجماهيرية والتى تطرح نفسها على الساحة وتحديد برنامج لها .

- تشجيع صحافة الحزب فى المحافظات المختلفة ودعمها وتذليل اى صعوبات تعترض انشاء جريدة اقليمية للحزب او اى نشرة دورية او غير دورية تصدر عن امانات المحافظات .

- تنفيذ برامج زيارات المسئولين لكافة محافظات الجمهورية لتنشيط العضوية وربط الحزب وقياداته بالجماهير .

مصطفى كامل مراد

محافظ الغربية يستقبل امين احرار الغربية

استقبل المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية احمد الترامس الامين العام لحزب الاحرار بالغربية لتبادل الحديث خلال اللقاء المشاكل الخاصة بالجماهير وتم الاتفاق على تحديد لقاءات دورية بين المحافظ وقيادات الاحرار بالمحافظة .

المؤتمر العام لحزب الاحرار بالاسكندرية

● يعقد يوم الاربعاء ٦-٢-١٩٨٥ المؤتمر العام لحزب الاحرار بمحافظة الاسكندرية ويجرى فى المؤتمر انتخاب امين الحزب بالمحافظة والامانة العامة للحزب .

ندوة مشتركة حول قضية الدعم

● عقد حزب الاحرار بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى ندوة مشتركة مع الجمعية المصرية لخريجات الجامعة عن قضية الدعم حاضر فيها عدد من اساتذة كلية الحقوق بالاسكندرية وقيادات الحزب ايضا ادارت الندوة رجاء رشاد امينة الاسكندرية .

ندوة بالاسكندرية حول قوانين الاحوال الشخصية

● تلقى رجاء رشاد امينة حزب الاحرار بالاسكندرية يوم ١١ فبراير القادم محاضرة عن قوانين الاحوال الشخصية وحقوق المرأة الاجنبية المتزوجة من مصرى .

تقام الندوة ١١ صباحا بفندق سيسل ويشترك فيها جمع كبير من قادة الفكر والرأى .. والدعوة عامة .

ندوة الاحرار بمدينة ملوى

يقيم حزب الاحرار بملوى محافظة المنيا ندوة فى الاسبوع القادم يناقش فيها اعضاء الحزب مع الجماهير القضايا المطروحة على الساحة ومنها الاسكان والغلاء والتعليم .

تقام الندوة تحت اشراف آمال رشاد امينة الحزب بملوى .

تشكيل مجلس رؤساء اللجان

اجريت انتخابات مجلس رؤساء اللجان يوم الثلاثاء ٢٢ يناير لانتخاب الرئيس ووكيلين وامين الصندوق واسفرت عن انتخاب الدكتور محمد عوتريس رئيسا ، والمهندس محمد فريد زكريا وكيلا اول ، والسيد على حسن على وكيلا ، والسيد حسن رضوان امينا للصندوق .

عقد المجلس اول اجتماع له بعد تشكيله واعلن الدكتور عونى يس رئيس المجلس ان حزب الاحرار يطبق المبادئ الديمقراطية السليمة فى اختيار كوادره القيادية بالانتخاب المباشر .

وقد اصدر المجلس عدة توصيات هامة تتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية وتجهيز الرد على بيان الحكومة .

وقرر المجلس ان يكون اجتماعه الدورى يوم الاربعاء الاخير من كل شهر .

دورة تدريبية لتعليم الاسعافات الاولية

تنظم اللجنة الصحية بالحزب دورة تدريبية لاعضاء الحزب الراغبين لعلم وممارسة الاسعافات الاولية لمدة ثلاثة اسابيع تبدأ من ١٥ فبراير الحالى يحاضر فيها مجموعة من الاطباء المتخصصين ويشرف على هذه الدورات الدكتور محمد طيالة رئيس اللجنة .

حزب الاحرار ينشىء عيادات شعبية

● قررت اللجنة الصحية بالحزب دراسة امكانية اقامة عيادات للاحرار يتم فيها علاج المواطنين وتقديم الادوية بسعر رمزى .

اللجنة تدرس حاليا اقامة عيادة فى مصر الجديدة وعيادة اخرى فى حدائق القبة .

يرأس اللجنة الصحية د. محمد طيالة .

مجتمع الاحرار

● وجه رشاد المعاصيه امين الحزب بالاسكندرية ستتقل نشاطها الى القاهرة وهى مرشحة لتولى رئاسة سكرتارية فى المعادى بالاضافة الى عملها النقابة كمديرة لسكرتارية الاتوبيك بالحزب .. الاحرار تتمنى لها دوام التوفيق ..

حسنى رشوان رئيس لجنة السياحة والطيران يقوم حاليا بتنظيم عدد من الرحلات السياحية لاعضاء الحزب تتولى القيام برحلة الى مدينة الاسماعيلية لزيارة المعالم الدينية والسياحية بالمدينة .. وستكون بسعر رمزى .

● عبد الله المراغى امين الشباب عضو الامانة للحزب يهنىء اسرة مسعت ابراهيم محمد .. بالزفاف مبارك .

● صحبه نصر الدين حسنى امين شباب الغربية يهنىء محمد السبع بمناسبة زواجه السعيد .

اعضاء جدد ينضمون للاحرار

فى محافظة كفر الشيخ

الحاجة فايزة — سناء جابر — جابر ابراهيم

تلقت امانة حزب الاحرار بمحافظة كفر الشيخ ٧١ استمارة عضوية جديدة من مواطنى المحافظة سددوا عنها اشتراكات العام الحالى .. ولا تزال طلبات المواطنين تصل تباعا الى امانة الحزب للانضمام اليه ايمانا بمبادئه الليبرالية وجهوده المستمرة لارساء قواعد الديمقراطية السليمة .

جابر ابراهيم عبدالمجيد — محمد عبد النبى ابراهيم — فايزة عبد المولى اسماعيل الطوخى — محمد عبد المولى اسماعيل الطوخى — ابراهيم ابراهيم عبد المجيد — امال محمد صادق الباجورى — محمد حسن على — السيد محمود عيد — محمد طلعت ابراهيم صادق — رافت على عبد الغفار — رمضان السيد هارون — السيد دسوقى مرعى — محمد غنيم غنيم — سمير نصيف جرجرى — نبيل محمد القصير — محمد جابر ابراهيم عبد المجيد — فوزى على سوسو — سناء جابر عبدالمجيد — حلمى على ابو يوسف — فؤاد عبدالغنى ابو سمرة — فايد على سعد — عبد السلام احمد على — عطية الشرنوبى محمد داود — جمال جابر عبد الجيد — الشواطفى حسن ابو حلاوة — احمد محمد صيام — خميس ابراهيم العلوانى — حسين عبد العزيز على — محمد ابراهيم النشوانى — نورة على عبد الله — ابراهيم عبد الحميد سعد — محمد محمد عبدالعزيز — ابواليزيد محمد متولى — سعد محمد احمد جمعه محمد السكرى — ابراهيم ابراهيم سليمان فتحى — عبد العزيز حسن سلامه — السعيد ابراهيم احمد — احمد محمد محمد على على فتحى مرشدى الحمامصى — فتحى مصطفى الصربى — فتحى احمد الرشيدى — زين الدين محمد عوض — محمد احمد على — عبد المحسن عبد اللطيف — عبدالفتاح عبدالله عبدالمنعم — محمد اسماعيل عبد العال — السيد هاشم جمال الدين — محمد عبد الرحمن شوشة — محمد ابراهيم كامل — محمد سلامة سعد السعداوى — محمد محمد اسماعيل — محمد عبد الحميد محمد شعبان حسن عبد الله — ابراهيم عبد المجيد شعبان — الشحات على عبد العزيز — محمد كمال اسماعيل — فتحى محمد عبد الجيد — محمد عبدالفتاح حسن بدر — على مصطفى فاروق — عبد الحميد احمد الفراس — محمد على عبدالوهاب التى عبد الكريم محمد الشرقاوى — محمد السيد ابو شوشه — محمود عبد الحميد بسيونى الشرقاوى — ابراهيم على عبد الفتاح حسان — محمود عبد المولى الفقر — اسماعيل احمد ملك الدين — محمد امين عصام الدين ابو شوشة عطية عبده احمد الشرقاوى

اجتماعات اللجان

● عقدت لجنة الاوقاف وشئون الازهر اجتماعا برئاسة الشيخ عبدالله الشوابى رئيس اللجنة .. واصدرت عدة توصيات منها :

● المطالبة بتدخل الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر لانهاء موضوع تأخير ترقية العاملين بهيئة تدريس المعاهد الازهرية .

● التمسك بنظام الاعارة ، عن طريق الاقدمية .. والاخذ بنظام الامتحانات عن طريق مجمع البحوث الاسلامية واعلان الاسماء وارسالها للسفارات المختصة .

● ضرورة دراسة تقرير بين طبيعة عمل بنسبة ٣٠٪ مساهمة فى رفع المعاناة المعيشية .

● عقدت لجنة المهنيين اجتماعا برئاسة عادل المراغى ، وحضور جميع الاعضاء ، ناقش الحاضرون العديد من القضايا العامة ، وعقب الاجتماع اتخذت اللجنة عددا من التوصيات الهامة حول تطبيق الشريعة الاسلامية ومشاكل مسئولى القطاعات .

● اجتمعت لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية والسياسية فور تشكيل هيئة المكتب على النحو التالى :

على حسن على رئيسا — ممتاز سيف الدين نائبا للرئيس .

ووكلاء القطاعات : رجاء رشاد المحامية ، هيام رشاد عبد الدايم ، خالد الفقيرى ، حسين صادق ، جوزيف مترى مينا ، محمود حسين اسماعيل ، نايفة عطى عزو مينا للسر ، عزة عبد القادر امين الصندوق .

كما تم تشكيل هيئة المكتب على النحو التالى :

- محمد عونى يس ، حمدى رشوان ، عادل المراغى ، عادل مكين ، صلاح الفولى ، طعن سالم ، عادل مرغام ، صلاح دويش ، فايزة حسن سلامة .

● تعقد لجنة السياحة والطيران برئاسة حسنى رشوان اجتماعها الثالث يوم الاحد ٣ فبراير القادم لمناقشة القضايا الهامة التى تمس السياحة والطيران الداخلى فى مصر .

● تعقد اليوم لجنة النقل والمواصلات بحزب الاحرار اجتماعها الاول بالمقر الرئيسى للحزب .

ويتم فى الاجتماع اختيار هيئة مكتب اللجنة ، ووضع خطة عمل اللجنة .

رئيس المجلس المحلى بالغربية يهدد باغلاق جمعية شبابية لتعاونها مع حزب الاحرار

هدد رئيس المجلس الشعبى المحلى بالغربية جمعية الشباب للنشاط الاجتماعى بالمحافظة بحل الجمعية وتصفية نشاطها والسبب تعاون الجمعية مع امانة حزب الاحرار بالمحافظة لتيسير الانشطة الشبابية والاجتماعية والرياضة لشباب المحافظة .

ناشد احمد الترامس امين الحزب .. المحافظ والمسئولين التدخل لمنع طغيان المجلس واتاحة فرص اوسع للجمعية لممارسة انشطتها .. جاء ذلك فى البيان الذى اصدرته امانة الحزب بالمحافظة ووزعته على مختلف القطاعات والقواعد الشعبية .

وحدة صحية شاملة للحزب بالفيوم

صرح على محجوب الجبالى رئيس حزب الاحرار بالفيوم .. بان الحزب بالفيوم بصدد افتتاح وحدة صحية شاملة لعلاج ابناء الفيوم .. وذلك مقابل اجور رمزية مشاركة من الحزب فى رفع المعاناة عن الجماهير .. يسهم فى الوحدة كبار الاطباء والاخصائيين بالمحافظة .

تشكيلات امانات الحزب بالمحافظات

امانة الحزب بمحافظة القاهرة

محمد عبد السميع رمضان — امين عام الحزب واللواء زغلول عطيه شلبى — وكيل والاستاذ احمد القلينى — وكيل والسيدة/ عايدة شكرى — وكيل للمرأة والسيد/ رشدى حناوى — وكيل الشباب والسيد/ باشا عبد البارى — امين الصندوق — التشريعية — والسيد/ اسحاق فرج — للدعوة والفكر وامين المهنيين والسيد/ محمد محمد مدبولى — امين العمال والسيد/ محمد امين — للتربية والتعليم والاعلام السيد/ محمد نجيب عفيفى — عضو الامانة السيد/ ابراهيم الطوفى حسين — عضو الامانة والسيد/ عبد الرازق دسوقى منصور — عضو الامانة والسيد/ عدلى شفيق — عضو الامانة والسيد/ سيد عبد الحميد السبكى — عضو الامانة والسيد/ ابراهيم حسين — عضو الامانة والسيد/ محمد عفيفى سلامة — سكرتير

امانة الحزب بسيناء الشمالية

المهندس/ فواز سليمان سلامه — امينا والاستاذ/ حسن حمدان سلامة — وكيلا والاستاذ/ عاطف سليمان ابو طالب — وكيلا والاستاذ/ محمد سليمان صميدة — سكرتير عام والاستاذ/ سليمان محمود سليمان — سكرتير مساعد والاستاذ/ مامون كامل — امين الصندوق والسيدة/ نجوى محمد عبد الباسط — امينه للمرأة والسيد/ حمدان سلامة سليمان — امين الفلاحين والسيد/ مصطفى احمد سلامه — عضوا والسيد/ سلامة سعد محمود — عضوا

كما تقرر ان يقوم ابراهيم الدمرداش سكرتير عام الحزب بالشرقية بمهام مسئول الاتصال حتى يتم تشكيل باقى امانات مراكز المحافظة .

امانة الحزب بمحافظة السويس

السيد/ كمال محمد صبيح — امينا والسيد الدكتور/ سمير عبدالجليل قطب — وكيلا والسيد الدكتور/ كمال عبد الخالق زيان — وكيلا والسيد/ سمير احمد عبد البارى — سكرتير عام والسيد/ نبوى مصطفى ادريس — امين الصندوق والسيدة الدكتورة/ عطيات خليل — امينة المرأة والسيد/ عبد الفتاح شحاته عبد الفتاح — امين الشباب

أمانة الحزب بمحافظة مطروح

الاستاذ/ يوسف محمد حسن — امينا والاستاذ/ عبد البارى مصطفى عبدالرازق امين والاستاذ/ فاروق محارب زغلول — امين مساعد والاستاذ/ فوزى فوزى محمد سلامة — سكرتير والاستاذ/ مؤمن عبد الكافى دعبس — امين الصندوق والاستاذ/ فتوح احمد شومان — امين الشباب والسيدة/ نجوى محمد عبد الفتاح — امينه المرأة

اعضاء الامانة العامة بمركز دسوق

جابر ابراهيم عبدالمجيد — امين الحزب ووكيل الحزب بالمحافظة وفايزة عبدالمولى احمد الرشيدى — وكيلة الحزب وامينة التنظيم النسائى وجمال جابر ابراهيم عبد المجيد — وكيل واحمد محمد صيام — امين الشباب ونبيل محمد القصير — امين الصندوق وسناء جابر ابراهيم عبدالمجيد امينة التنظيم النسائى المساعدة واحمد احمد البرلسى — سكرتير وابراهيم ابراهيم عبد المجيد — سكرتير مساعد والسيد ابراهيم ابراهيم — سكرتير مساعد

هذه الصفحة

اخى عضو حزب الاحرار فى كل مدينة او قرية : خصصت جريدة الاحرار هذه الصفحة من اجلك .. وتستهدف متابعة نشاطها الحزبى .. وطرح مشاكل الجماهير فى موقعك .. ونقل اخبارك الى جميع تشكيلات الحزب فى المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة امامك لابداء رأيك فى القضايا الوطنية والقومية ، والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ، ونحن فى انتظار رسائلك ..

المجلس الشعبى المحلى بمركز اشمون يتستر على المخالفات التموينية

حين يتستر المجلس الشعبى المحلى لمركز اشمون على المخالفات التموينية التى يرتكبها اقارب المسئولين بالمجلس .. وحين يصل التستر الى حد الارهاب ونقل مفتش تموين المركز بسبب تحرير محاضر للمخالفين من الاقارب والمحاسيب . فالامر يتطلب اجراء عاجلا للحد من هذا الطغيان الذى يتعرض امامه كل موظف شريف نظيف اليد عن اداء عمله بامانة ..

وحتى تتضح الصورة قامت لجنة من حزب الاحرار بمحافظة المنوفية برئاسة حسين عبد المنصور المصراوى امين الحزب بالمنوفية بتقصى الاوضاع التموينية .. وكشفت العديد من المخالفات وحتى لا تثور شبهة الاتهام والتجريح .. فاننا نسوق هذا المثال الذى يؤكد ان هناك خللا يتنافى مع الدور الواجب لعمل المجالس المحلية الشعبية . ونضع هذه الوقائع تحت انظار الدكتور ناجى شتلة وزير التموين .. وايضا اللواء احمد رشدى وزير الداخلية لكى يتم وضع الامور فى نصابها .. وحتى لا تحدث التجاوزات تحت سمع وبصر المسئولين ..

حكاية مفتش تموين

قام مفتش تموين اسمه ، راشد رشاد خيرة ، بضبط الجزار سيد محمد ابو عجاجة يوم الخميس ٥-٧-١٩٨٤ لذبحه (اناثا صغيرة) لم تصل للسن القانونى ومختومة باختام مزورة .. وعلى الفور تم تحرير المحضر رقم ٣٢٧ جنح امن دولة ، وتم ارسال مذكرة لمديرية تموين المنوفية برقم ٢١٥٠ بتاريخ ٧-٧-١٩٨٤ .. وللاسف لم يتحرك المسئولون لان الجزار المتهم قريب لرئيس المجلس الشعبى المحلى عبد الواحد سيل .

كما قام مفتش التموين نفسه وسامى ابو عجاجة لقيامهما ببيع وسامى ابو عجاجة لقيامها ببيع اللحوم بازيد من التسعيرة . وتم تحرير المحضر رقم ٣٥٧ جنح امن دولة وتم ارسال مذكرة لمديرية تموين المنوفية تحت رقم ٣٢٩٦ بتاريخ ١٦ - ٧ - ١٩٨٤ .

وقام ايضا بضبط التاجرة سعاد عبد الحليم الايبن من قرية سمادون مركز اشمون منوفية لعدم انتظامها بالقيد فى سجل الحركة والمخالفات وتم ارسال مذكرة برقم ٢٢ بتاريخ ١٦ - ١ - ١٩٨٥ لادارة تموين المنوفية . وللاسف لم يتحرك احد لان التاجرة زوجة احد اعضاء المجلس الشعبى ..

عاقبوه لامانته !

كان المفروض ان يحصل مفتش التموين على مكافأة مالية لنشاطه الرقابى .. وبدلا من تقديره تم نقله واضطهاده بطريقة سافرة . فاضطر الى الاستغاثة بأولى الامر .. ولكن مجيب .

والغريب ان الجزارين المخالفين توقفوا عن ممارسة نشاطهم بحجة ان التموين يضطهدهم .. وعلى الفور حضر احد مسئولى تموين المحافظة ، وبدلا من ان يصحح الاوضاع — كتب تقريرا — بايعاز من رئيس المجلس الشعبى .. ملأه بوقائع غير صحيحة ضد مفتش زميله ..

والمطلوب تحقيق عاجل عادل .. حتى لا تكون المجاملة على حساب المصلحة العامة ، ومصلحة الحق والانضباط وحتى لا تنهار الاوضاع التموينية وتؤدى الى نتائج عكسية . فهل يستجيب السيد الوزير ؟ !

الانضباط يغزو الوادى الجديد

● اصدر المهندس حسن سرسى رئيس جهاز تعمير الوادى الجديد قرارا بنقل المحاسب عبد الرحمن ملعت عيداروس من وظيفته فى الشئون المالية والادارية الى عمل آخر .. الاسباب كما اوضحها القرار انه بناء على شكاوى العاملين على الادارات المالية والادارية المختلفة مما كان له اثر سيء على سمعة الجهاز .. وانعكس ذلك على اداء العاملين به مما خلق بلبلة بينهم لا يمكن التكهن بمداها ..

اهالى الوادى الجديد حيوا بفرحة غامرة لهذا القرار الذى صحح مسار الامور وذلك بوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب .

على احمد عبد الحليم
امين حزب الاحرار
بمحافظة الوادى الجديد

نداء الى وزير الصحة

بعت كل ما املك لاجراء ثلاث عمليات جراحية ، وباق عملية رابعة ، وتوجهت للقومسيون الطبى العام فجاء تقريره بان حالتى لا تحتاج الى تدخل جراحى . الا ان عددا من كبار الاطباء الاخصائيين اختلف رأيهم مع اطباء القومسيون وقرروا ضرورة اجراء هذه الجراحة فمن اضع فى مسئولى قرارهم باجراء الجراحة على نفقة الدولة . لانى لم اعد املك شيئا .. اتوسل اليكم ان توافقوا !

صلاح السيد ابراهيم
مساكن منهور شبرا الخيمة الشعبية
مدخل ١٥ شقة ١٣

هل يعلم المحافظ

هل يعلم محافظ القليوبية ان قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٠٩٢ الصادر فى ٨٤/١٠/٢٤ فى مادته الاولى تعيين ابراهيم على حسين الشيمى سكرتيرا عام لمجلس مدينة شبرا الخيمة . وهل يعلم ايضا ان سكرتير مجلس المدينة الحالى احمد السيد يسين توقيعه غير معتمد بالبنوك المركزية .

وهل يعلم المحافظ ان ابراهيم الشيمى تقدم لاستلام عمله طبقا للقرار المشار اليه . وحتى الان يماطلونه فى الاستلام .

عادل المراغى
امين الاحرار بشبرا الخيمة

احزاب المعارضة فى واد !!

● احزاب المعارضة جميعا على اختلاف مستوياتها وسمياتها ودعاياتها انما هى عناصر من هذا الشعب العريق واذا عملت فانما تعمل من منطلق الصالح العام لا الصالح الشخصى والدليل على ذلك احتواء الحزب الحاكم وحكوماته ايا كانت مسمياته منذ بعد الثورة حتى الان لتقاليد الاداء فى مصر فاذا كانت هناك اخطاء — وما اكثرها — قد ارتكبها الحزب الحاكم وحكوماته المتعاقبة منذ سنة ١٩٥٤ حتى اليوم — انما ادت وتؤدى الى صراعات داخلية على مستوى الحزب وعلى مستوى الشارع السياسى وان كانت هذه الصراعات علامة صحة فى الحركة السياسية الا ان كثرتها وتعددها انها يحتاج منا الى اعادة حساباتنا فى اسبابها ودوافعها ومحور الحديث فى هذا الموضوع انما مرده الى ما نشره الزميل صبرى ابوالمجد فى جريدة «مايو» يوم ٢٨ يناير الماضى — حينما انبرى للقول عن السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء بنعته ووصفه بانه ، انظف واشرف من ولى الوزارة فى مصر منذ ان اصبح بمصر وزارات واصبح لها وزراء .

بقلم :

محمد مراد السبطاسى

ومع تقديرى بالسيد كمال حسن على رئيس الوزراء والاعتراف بانه رجل نظيف الا ان هذا الوصف وهذه الصفة التى اصفاها الاخ صبرى ابو المجد عليه قد انقصت من قدر السادة رؤساء الوزارات السابقة ووضعتهم فى مرتبة ومستوى اقل من مستوى كمال الطهر والشرف .

لان لفظ اشرف وانظف انما هو مستمد من صيغة المبالغة المعطية معنى الشرف والنظافة الى ان السيد كمال حسن على اشرف ممن سبقه فى تقلد هذا المنصب وكان الاخ صبرى ابو المجد يطعن فى نزاهة وشرف رؤساء الوزارات السابقين من منطلق التفضيل والمبالغة بصيغة التفضيل وهذا ما كنت اعتقده نثرا صحفيا من صحفى قديم عجوز ..

واذا ما واجهنا انفسنا فاعتقد ان الاخ صبرى ابو المجد قد خانه التوفيق فى اختيار الالفاظ نتيجة الانفعال مما حدث من مدح وذم او تجريح ان صح التعبير .. واذا كانت اساليب الهجوم والمهاجمين والرد على المقالات والاخبار الصحفية من ممارسة وتأييد نهبط الى مستوى التقدير على اساس لا للانفعال .. فخير للكاتب ان يهدأ قبل ان يكتب وهو منفعل !! لان السادة رؤساء الوزارات السابقين على اختلافهم كانوا يعملون من منطلق التقدير فى جانب احزابهم ثم من جانب لاحزاب المعارضة ولقد اشاد الجميع بما قام به المرحوم فؤاد محيى الدين وكان اول المشيدين والمسبحين بحمده الاخ صبرى ابو المجد فكيف له ان يتجاهل من سبق كمال حسن على بالمساواة فى التقدير نظافة وشرفا !!

. اما الناحية الثانية التى جرنا الحديث اليها من ثنايا مقال الاخ ابو المجد ان احزاب المعارضة ، ايش الشعب المصرى مشكلاته وقضاياه الجماهيرية التى لا ينقطع مدها ومعاناته اليومية منها .. والقول بانها فى واد والشعب فى واد .. كلام مردود عليه وانما يعيش فى برج عاجى لا يخرج منه الى الجماهير التى تعلن عن طريق صحافتها المعارضة والقومية يوميا بشتى الموضوعات التى تحتاج الى وقفات ووقفات حتى ان ممثل الشعب على مختلف المستويات التنظيمية اصبحوا يئنون من الصراع اليومى للمشاركة هذا الشعب انفعالاته وانطباعاته عن المشكلات المتعددة والتسيب القائم فى دولاب العمل الحكومى وعدم وضوح الرؤية فى السياسات المتعددة المرسومة وغير المرسومة من تخطيط وصناعية وزراعية وثقافية وتعليمية حتى انه قد اصبح الشغل الشاغل لمختلف الهيئات والمنظمات اعادة النظر فى وضع سياسات لهذه القطاعات او هذه الموضوعات وكم من موضوع درس ويدرس على الصعيدين التنفيذى والنيابى لوضع سياسة لمستقبل استزراع واستصلاح الاراضى والتشييد والبناء والصناعة والتصنيع والثقافة والتثقيف . ولكن مع هذه الازمات ومع ما تحمله الادراج من ابحاث على مدى هذا القرن منذ عام ١٩٠٧ وحتى الان .. والندوات تعلو .. والصراخ يرتفع .. والابحاث تجرى .. والمصروفات التى لا حصر لها تدفع من جيوب المواطنين فى شكل مكافآت للدراسة والبحث ومع هذا فنحن مازلنا محلك سر !! فيا اخ صبرى يا ابا المجد .. خير لك حينما تتناول موضوعا كهذا الا تتخذ من شخص رئيس الوزراء ذريعة للتنديد باحزاب المعارضة او ذريعة للنيل من رؤساء الوزارات السابقين الذين تولوا رئاسة حكومات الحزب الذى تنتمى اليه فانت بذلك قد جرحتهم جميعا ووضعت رئيس الوزراء فى موقع المدح الذى يعتبر ذما بالدرجة الاولى .. وانى ارى يا اخ صبرى ابو المجد لن ينزل بهم جميعا الى هذا الاتون مصرحا بعضهم فوق بعض .. والكل سواسية .. والكل يصل وان كانت لبعضهم اخطاء فللحاضر مثل السابق اخطاء .. ولكن اذا كانت الاخطاء بلا مقصد . فالمعاملة على قصد .. وانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ، من رئيس تحريرها .. ووحدة بكمال حسن على وزملائه من رؤساء الحكومات السابقين .

الديمقراطية .. واحزاب المعارضة

لم تستطع احزاب المعارضة ، فى العام الماضى ، ان تنظم صفوفها لاقامة المؤتمر العام ، الذى دعت اليه ، احتفالا باليوم العالمى لحقوق الانسان ، بميدان عابدين .. بمدينة القاهرة !!

ثم اقيمت ندوة سياسية كبرى بنادى اعضاء هيئات التدريس بجامعة القاهرة — بعد تشكيله الجديد — تحدث فيها قيادات الاحزاب المصرية .. وقدموا برامجهم السياسية ، متوجهين بها الى الجماهير .. قبل اجراء الانتخابات العامة لمجلس الشعب

بقلم :



احمد القليبى

وحضر الندوة من الحزب الوطنى الدكتور مصطفى كمال حلمى ، والدكتور رفعت المحجوب .. ومن حزب الاحرار الاستاذ مصطفى كامل مراد .. وعن حزب العمل الدكتور محمد حلمى مراد ، وعن حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة ، وعن حزب التجمع الاستاذ اسماعيل صبرى عبدالله .

وتحدث الجميع فى صراحة ووضوح .. ودار الحديث بين القيادات السياسية على مستوى رفيع .. دفع النشاط الحزبى ، وأثرى العمل السياسى طوال فترة الانتخابات !!

ثم اجريت الانتخابات العامة لمجلس الشعب ، فى شهر مايو الماضى .. وفاز الحزب الوطنى باغلبية مقاعد مجلس الشعب .. كما فاز حزب الوفد بمقاعده الـ ٥٨ ، ولم تفز احزاب المعارضة الاخرى الا باربعة مقاعد فقط بالتعيين . وكانت من نصيب حزب العمل !!

وفى مناسبة الاحتفال باليوم العالمى لحقوق الانسان .. اقامت لجنة الدفاع عن الحريات ، ندوة سياسية بحزب التجمع بالقاهرة . تحدث فيها خالد محيى الدين ، والشيخ عمر التلمسانى ، وفتحى رضوان ، وعادل عيد ، ومحمد عبد السلام الزيات ، ونبيل الهلالى ، وغيرهم .

وبعد انتهاء الندوة كتبت ملخص لما دار فيها ، نشرته جريدة ((النور)) التى يصدرها حزب الاحرار ((على الصفحة الاولى)) .

واخيرا طلع علينا الدكتور حسن نافعه ، عضو نادى اعضاء هيئات التدريس بجامعة القاهرة ، بوجهة نظره ، ومؤداها ؟

● ان الاحتفال الذى اقامته لجنة الدفاع عن الحريات — المشار اليه — كان عبارة عن جلسة من جلسات « الزار » التى تعقدها احزاب المعارضة ، بين حين وآخر .. فى محاولة يائسة ، للتخلص من مرض خبيث !!

ثم اخذ يتساءل !!

● هل احزاب المعارضة جادة حقا فى اقامة مجتمع ديمقراطى فى مصر ؟ ..

● واذا حكم حزب الوفد — المتحالف مع الاخوان المسلمين — او اذا حكم حزب العمل .. او حزب التجمع .. هل يمكن ان يطمئن الشعب المصرى بكل تياراته السياسية على مستقبل الديمقراطية .. فى مصر ؟!

● وهل سيتم الاحتكام الى ارادة الشعب من خلال صناديق الانتخاب .. ام ستقفز على السطح شرعيات اخرى .. من قبيل (الشرعية الدينية) ، او (الشرعية الثورية) .. او شرعية ديكتاتورية البروليتاريا) ؟

● لماذا لا تحاول احزاب المعارضة اقناع الشعب بجديتها فى وسائل محددة .. افضل من (حلقات الزار) التى تقيمها فى بعض المناسبات ؟!

وانى ارجو ان اتمكن — قريبا — من الرد على الاستاذ الدكتور حسن نافعه ، فيما اثاره من تساؤلات .. ولكنى اسأله اولا ؟!

● هل رأيت يا دكتور — بمفهومك الثقافى .. والسياسى — ان حزب الاحرار ، ليس له مكان على خريطة العمل السياسى فى مصر .. حتى انك لم تشر اليه فى تساؤلاتك عن مستقبل الديمقراطية فى مصر ؟!

ام انك تعتنق هذا الرأى ، لانه موحى به اليك .. من جهة اخرى !! على اية حال ..

نحن فى انتظار مايجيب به الدكتور حسن نافعة .. سواء فى جريدة (الاحرار) ام فى جريدة (الاهالى) التى نشرت له هذه التساؤلات .. فى عددها الاخير .

وانا لمنتظرون



العالم الخارجي

الماركسية لم تعد صالحة لحل مشكلات الصين

هاجمت صحيفة ((العلم الاحمر)) الصينية بشدة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج ووصفته بانه اخطأ خطأفادحا في نظريته من الثورة الصينية ، وقالت الصحيفة ان الصين يمكن ان تنزلق الى حافة اضطرابات اذا اتبعت حكومة بكين فكرة ماو عن الثورة . واكدت الصحيفة مرة اخرى ان المذهب الماركسي لا يمكن ان يحل المشكلات التي يعانيها المجتمع الصيني حاليا ويتعين على الحكومة القائمة ان تواكب العصر وفقا لما هو متفق عليه في خطة الاصلاح الاقتصادي للبلاد .

واستنكرت الصحيفة مفهوم ماو عن ((الهدم اولا والبناء في ضوء الهدم ثانيا)) وهو المفهوم الذي ظل جزء لايتجزأ من نظرته عن تحويل المجتمع الصيني الاقطاعي الى مجتمع اشتراكي قوى .

طـرد ٢١٦ من احزاب المعارضة بسبب اشتراكهم في الانتخابات الباكستانية

اعلن غلام مصطفى جاتوى رئيس حزب الشعب المعارض في اقليم السند الباكستاني ان ١٦ من اعضاء الحزب سيتم طردهم من الحزب بسبب ترشيح انفسهم في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في الشهر الحالي .

وقال غلام مصطفى ان مشاركة هؤلاء يعد مخالفة للقرار الذي اتخذته حركة ((استعادة الديمقراطية)) المعارضة التي تضم أحد عشر حزبا بمقاطعة الانتخابات .

وترى احزاب المعارضة في باكستان ان الانتخابات المزمع اجراؤها ستكون غير ذات مغزى او معنى بسبب حظر نشاط الاحزاب السياسية في البلاد وذكرت مصادر حركة استعادة الديمقراطية ان حوالي ٢٠٠ شخص من اعضاء الحركة طردوا من عضويتها بسبب رفضهم الامتثال لقرار مقاطعة الانتخابات .

وكانت ((نصرت بوتو)) ارملة رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو وزعيمة حزب الشعب المعارض وعدد من كبار الاعضاء في القيادة العليا للحزب المقيمين في منفاهم الاختياري خارج البلاد منذ عدة سنوات قد بعثوا بتوجيهاتهم الى مؤيديهم داخل باكستان بمقاطعة الانتخابات القادمة

حكومة بريتوريا العنصرية تبحث إطلاق سراح مانديلا .. ولكن بشروط

اعلن بيتر بوتا رئيس دولة جنوب افريقيا العنصرية ان حكومة بلاده تفكر حاليا في اطلاق سراح الزعيم الوطني الاسود ((نيلسون مانديلا)) ، الذي صدر عليه حكم بالسجن مدى الحياة في عام ١٩٦٣ بشرط ان يتعهد بعدم اثارة او ارتكاب اى عمل من اعمال العنف ذات الطابع السياسي .

وقال بوتا أنه اذا اطلق سراح مانديلا فيتعين عليه التصرف بطريقة لا تدعو الى اعتقاله ثانية ولكنه قال ان مانديلا ورفاقه يفضلون فيما يبدو البقاء في السجن بدلا من اطلاق سراحهم والعودة الى ديارهم .

وكان مانديلا - ٦٧ عاما - قد أدلى بحديث الى لورد بيتل العضو البريطاني في البرلمان الاوربي ونشرته صحيفة ميل أون صنداى البريطانية اوضح فيه أن المؤتمر الوطني الافريقي قد يعلن هدنة في كفاحه المسلح ضد حكومة بريتوريا اذا اعترفت بالمؤتمر الوطني الافريقي وأبدت استعدادها للتفاوض معه .

وقد وعد الفريد نزو سكرتير عام المؤتمر الوطني الافريقي الذى يراس وفد المؤتمر في اجتماعات لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في مدينة أكرا عاصمة غانا باستمرار الكفاح المسلح ضد حكم الاقلية العنصرية البيضاء في بريتوريا ورفض السكرتير العام للمؤتمر المقترحات التى أعلنها بوتا بشأن الاصلاحات الدستورية الاخيرة في جنوب افريقيا ووصفها بأنها بوادر لباس الحكومة العنصرية .

حكومة النمسا تقبل اعتذار وزير الدفاع لاستقباله مجرم حرب

قبلت حكومة النمسا في الاسبوع الماضي الاعتذار الرسمي الذى قدمه فريد هلم فريشيشلاجر وزير الدفاع النمساوى عندما اعترف امام البرلمان بانه اخطأ عندما سمح لنفسه باستقبال مجرم حرب نازى سابق كان مسجونا في ايطاليا وعاد الى موطنه في النمسا .

مما يذكر أن حكومة النمسا كانت قد تعرضت لازمة قوية كادت تهدد بسقوط الحكومة بعد ان طالب باستقالة وزير الدفاع وذلك لانه أساء الى مشاعر اليهود باجتماعه مع والتر ريدر المجرم النازي السابق الذى انهى عقوبته في ايطاليا وعاد الى النمسا موطنه حيث استقبله وزير الدفاع النمساوى .

وقد أعلن المستشار النمساوى فريد سينوانز قد أعلن ان ١٢ من الحزب الاشتراكي وثلاثة من أعضاء الحزب الليبرالي قد قبلوا الاعتذار الذى قدمه وزير الدفاع بعد ان هدد بوبرت ستيجير نائب المستشار النمساوى وعضو الحزب الليبرالي - الشريك في الائتلاف - بالاستقالة من منصبه اذا طرد وزير الدفاع .

كان وزير الدفاع قد سافر الى مدينة جريز النمساوية للاجتماع مع النازى السابق ريدر الذى كان يقضي حكما بالسجن مدى الحياة في احد سجون ايطاليا منذ عام ١٩٥٤



تاتشر

المعارضة تتهم تاتشر بتعريض الاقتصاد البريطاني للخطر

اتهم نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارضة في بريطانيا الى جوقة المضاربين التجاريين والماليين الدوليين . وقال كينوك في اجتماع مجلس العموم البريطاني مؤخرا أن تاتشر تريد أن تجعل بريطانيا أرضا تلائم هؤلاء المضاربين . ويأتي هذا الهجوم من جانب زعيم المعارضة البريطانية في أعقاب انهيار قيمة الجنيه الاسترليني والذى دفع حكومة تاتشر الى تأييد رفع أسعار الفائدة على الودائع في البنوك البريطانية والتى وصلت الى أعلى معدل لها منذ ثلاث سنوات .

وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة البريطانية أن عدد العاطلين في البلاد ارتفع الى ٣ ملايين و٣٩٠٠٠ ألف و٩٥٨ عاطلا . وقد اعلنت تاتشر انه بالرغم من أن أعداد العاطلين يخيب الآمال الا أن السبيل الوحيد لزيادة عدد الوظائف هو اتباع سياسات من شأنها تشجيع اقامة المشروعات في بريطانيا .

واشنطن تتمسك بابعاد موسكو عن الشرق الاوسط

ذكرت صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية مؤخرا انه من المستبعد عقد اجتماع قمة امريكي - سوفيتي بشأن تسوية النزاع في الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان واشنطن لا تعتقد بامكانية ان تتوصل ايه مباحثات مع موسكو بشأن النزاع الى نتائج ملموسة في المستقبل القريب او البعيد .

واكدت الصحيفة نقلا عن مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكية ان موقف الحكومة الامريكية بشأن استبعاد السوفيت من منطقة الشرق الاوسط لم يتغير . وقالت ان الولايات المتحدة ستصر على مناقشة المشكلة الافغانية لادراجها في جدول الاعمال اذا الحت موسكو على مناقشة الصراع العربي - الاسرائيلي في اية مفاوضات قادمة تجرى بين البلدين .

ومن ناحية اخرى رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي فكرة قبول دور سوفيتي في عملية السلام في الشرق الاوسط كثمن لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل أبيب . وأضاف شامير أنه حتى اذا كان ذلك هو الثمن فلن يوقعه اسرائيل .

رئيس باراجواى يتعهد باعدام ٤٩ الف جالون من المواد الكيماوية لصناعة ((الكوكايين)) المخدر

تعهد الجنرال الفريدو ستروسنير رئيس باراجواى لاعضاء حكومته والاثنين من اعضاء الكونجرس الامريكي للذين كانوا في زيارة الى البلاد في الاسبوع الماضي بتدمير حوالي ٤٩٠٠٠ جالون من المواد الكيماوية التى يمكن استخدامها في تصنيع الكوكايين .

مما يذكر أنه قبيل زيارة أعضاء الكونجرس رفض الجنرال ستروسنير الطلبات التى تقدم بها السفير الامريكي في باراجواى للاجتماع لمناقشة موضوع المواد الكيماوية التى استولت عليها سلطات الجمارك هناك .. مما دفع وزارة الخارجية الامريكية الى القول بأن هناك عددا من كبار الضباط يتورطون في تهريب المخدرات في باراجواى .

جدير بالذكر أن كمية المواد الكيماوية التي تستخدم لتحويل أوراق نبات الكوكا الى مخدر الكوكايين يمكن استخدامها في انتاج حوالي ٨ أطنان من الكوكايين الذى يتم تهريبه الى عدد من دول العالم والولايات المتحدة

٤٫٤ مليار دولار هل تكفي الجيش الاسرائيلي في العام القادم

قرر المسئولون في جيش الاحتلال الاسرائيلي حرمان الجنود الاسرائيليين من تناول اللحوم يوما واحدا كل اسبوع . وذكر أحد المسئولين عن التموين في الجيش الاسرائيلي : ((لقد شرحنا للجنود الاسرائيليين ضرورة الحاجة الى شد الاحزمة على البطون نظرا لاجراءات التقشف التي تتبعها الحكومة وأن يتناولوا بيضة بدلا من أن يتناولوا دجاجة)) . وقالت الصحف الاسرائيلية أن ميزانية الدفاع الاسرائيلية للعام المالي ١٩٨٦/٨٥ تشمل ٢٫٦ مليار دولار من الخزانة الاسرائيلية الى جانب ١٫٨ مليار دولار في شكل معونات عسكرية اجمالية أى ان اجمالي ميزانية الدفاع ٤٫٤ مليار دولار .. فهل تكفي هذه الموازنة الانفاق على جيش الاحتلال ؟

المدعي العام البولندى يطالب باعدام قاتل القس المؤيد حركة التضامن

طالب ليزاك بيتراسينسكي المدعي العام في قضية اغتيال القس البولندى في الاسبوع الماضي بتنفيذ حكم الاعدام في الكابتن جيز جيروس تيوتروفسكي المتهم بتدبير اغتيال القس ويغيرلد جيرزي وبالسجن لمدة ٢٥ عاما على المتهمين الاربعة الاخرين المشتركين في اغتياله .

مما يذكر ان الكابتن جيروجيروس كان قد دبر هو وثلاثة من رجال البوليس البولندى هم الملازم ملاديمير فيملوسكى وليزابيكالا والوكلونيل آدام بتروسكا عملية مقتل القس البولندى وذلك لتأييد نقابة تضامن العمالية وآرائه المضادة للحكومة في اكتوبر الماضي .

◎❖◎

مكتب الميزانية الامريكى يوافق على زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل

وافق مكتب الميزانية في البيت الابيض في الاسبوع الماضي على زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية الى اسرائيل وعلى مناشدة الكونجرس على الموافقة على امداد اسرائيل لحوالي ١٫٩ مليار دولار في السنة المالية لعام ١٩٨٦

وقد وافق البيت الابيض بعد ان توصل جورج شولتز وزير الخارجية الى اتفاق مع ديفيد ستوكمان مدير الميزانية الى تسوية للتغلب على قرار المكتب بتجميد المساعدة العسكرية الى المستوى الحالي وهو ١٫٨ مليار دولار .

مما يذكر أن كلا من الحكومتين الامريكيين والاسرائيليين قد توصلوا في شهر ديسمبر الماضي الى اتفاق تحصل بموجبه اسرائيل على ١٫٩ مليار دولار في العام المالي ١٩٨٦ ولكن مكتب الميزانية رفض هذه الزيادة الى اسرائيل التى تعتبر اكبر متلقي للمساعدات الامريكية وذلك لانها ستعوق جهود مكتب الميزانية الخاصة بتخفيض العجز في الميزانية الامريكية عن طريق تخفيض ميزانية عام ١٩٨٦ .

وقد قال المسئولون الامريكيون انهم توصلوا الى حل لهذا النزاع عندما اتفق كل من شولتز وستوكمان على تسجيل كامل في برنامج المعونة الامريكية بحيث يتم تمويل المبالغ المخصصة لتسديد القروض من صندوق الاستيراد والتصدير الى صندوق المعونات الاسرائيلية .

ومما يذكر أن اسرائيل كانت تسعى للحصول على مساعدة قدرها ٤ مليارات دولار منها ١٫٨ مليار دولار في شكل مساعدات عسكرية و١٫٨ مليار دولار مساعدات اقتصادية بالاضافة الى مساعدة عاجلة تصل الى حوالي ٨٠٠ مليون دولار

رأى الدين — اعداد : محمد عامر

يخربون بيوتهم بأيديهم وايدى المؤمنين

((بسم الله الرحمن الرحيم : سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم * هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار * ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار * ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ، ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب * ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين * وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير)) ..

●● سورة الحشر مدنية وآياتها اربع وعشرون وهى تعنى بجانب التشريع شأن سائر السور المدنية والمحور الرئيسي الذى تدور عليه السورة الكريمة هو الحديث عن ((غزوة بني النضير)) وهم اليهود الذين نقضوا العهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم فاجلاهم عن المدينة المنورة ، ولهذا كان ابن عباس يسمى هذه السورة ((سورة بنى النضير)) ، وفي هذه السورة ايضا الحديث عن المنافقين الذين تحالفوا مع اليهود ، وبايجاز هي سورة ((الغزوات والجهاد)) والفيء والغنائم ..

سنقوم هذه الحلقة بتفسير ست آيات بمشيئة الله ..

نزه الله وقدسه ومجده جميع ما في السموات والارض من ملك ، وانسان ، وجماد وشجر .. قال ابن كثير يخبر تعالى ان جميع ما في السموات والارض يسبح له ويمجده ويقدسه ويوحده) .. وهو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ، هو الذى اخرج يهود بنى النضير من مساكنهم بالمدينة المنورة لاول مرة حشروا واخرجوا فيها من جزيرة العرب اذ لم يصبهم هذا الذل من قبل ذلك .

سبب النزول

قال البيضاوى : (لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة صالح ((بنى النضير)) على الا يكونوا معه ولا عليه ، فلما ظهر يوم بدر قالوا : انه النبي المنعوت في التوراة بالنصرة لا ترد له راية ، فلما هزم يوم احد ارتابوا ونكثوا وخرج ((كعب بن الاشرف)) في اربعين راكبا الى مكة وحالفوا ((ابا سفيان)) فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ((محمد بن مسلمة)) اخا كعب من الرضاعة فقتله غيلة ثم صبحهم بالكتائب وحاصرهم حتى صالحوه على الجلاء فجلا اكثرهم الى الشام ، ولحقت طائفة بخيبر) ما ظننتم أيها المؤمنون ان يخرجوا من اوطانهم وديارهم بهذا الذل والهوان لعزتهم ومنعتهم ، وشدة بأسهم ، حيث كانوا اصحاب حصون وعقار ونخيل وثمار وظنوا ان حصونهم الحصينة تمنعهم او مانعتهم من بأس الله ، فجاءهم بأس الله وعذابه من حيث لم يكن في حسابهم ، ولم يخطر ببالهم ، والقى في قلوب بنى النضير الخوف الشديد ، مع الضعف قوتهم وسلبهم الامن والطمأنينة حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يهدمون بيوتهم بأيديهم من الداخل ، وايدى المؤمنين من الخارج .. قال المفسرون : (كان

((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى)) .

بنو النضير قبل اجلائهم عن ديارهم يخربون بيوتهم فيقلعون العمد ، وينقضون السقوف ، وينقبون الجدران ، لئلا يسكنها المؤمنون حسدا منهم ، وبغضا ، وكان المسلمون يخربون سائر الجوانب من ظاهرها ليفتحوا حصونهم) .. فاتعظوا بما جرى عليهم ياذوى العقول والالباب ، ولولا ان الله قضى عليهم بالخروج من اوطانهم مع الاهل والاولاد لعذبهم في الدنيا بالسيف ، كما فعل باخوانهم بنى قريظة ولهم مع عذاب الدنيا عذاب جهنم المؤبد ، ذلك الجلاء والعذاب بسبب انهم خالفوا الله وعادوه وعصوا أمره ، وارتكبوا ما ارتكبوا من جرائم ونقض للعهود في حق رسوله ومن يخالف امر الله ويعاد دينه فان الله ينتقم منه لان عذابه شديد ، وعقابه اليم ، ما قطعتم ايها المؤمنون من شجرة نخيل او تركتموها كما كانت قائمة على سوقها فبأمر الله وارادته ورضاه ، وليغيظ اليهود ويذلهم ، بقطع اشجارهم ونخيلهم .

قال المفسرون (لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير ، كان بعض الصحابه قد شرع بقطع ويحرق في نخيلهم اهانة لهم وارعابا لقلوبهم ، فقالوا : ما هذا الافساد يا محمد ؟.. انك كنت تنهى عن الفساد فما بالك تأمر بقطع الاشجار ؟ فانزل الله هذه الآية) ، وما اعاد الله ورده غنيمة على رسوله من اموال يهود بنى النضير ، ولم تسيروا اليه خيلكم ولا ركابكم ، ولا تعبتم في تحصيله .. قال القرطبي (يقال وجف البعير وجيفا اذا اسرع السير ، واجفه صاحبه اذا حمله على السير السريع والركاب : ما يركب من الابل ، والمعنى لم تقطعوا اليها شقة ، ولا لقيتم بها حربا

منيرة ثابت فعلت مالم يستطعه الرجال

كان للصحافة دور كبير ، واثر بالغ في نشر اراء قاسم امين المتوفى في ٢٣ ابريل ١٩٠٨م ، وتطبيقها ، فقد اسهمت المجلات بنصيبها في ذلك فكانت (الهلال) و (المقطم) و (المصور) تنشر الى جانب المناقشات الفكرية للموضوع صور المتبرجات من شرقيات وغربيات ، وتحيطها بهالة من التعظيم تغرى القارئ بمحاكاتهن ، كما اسهمت الصحف النسائية التى كانت تنصره لحركة النهضة النسائية آنذاك .. في ذلك اسهاما كبيرا ، فقد صدرت مجلة ((فتاة الشرق)) قبل الحرب العالمية الاولى ، ومما تجدر الاشارة اليه : ان كل عدد من اعدادها كان يحوى نماذج وصورا لازياء الشهور التى ظهرت في اوربا ، الامر الذى مهد لوقوع المرأة المسلمة في شباك مصيدة الازياء اليهودية ، كما وقعت المرأة النصرانية في الغرب قبل ذلك .

ويقول الباحث سعد بن عبد الرحمن : وفي المجال التعليمي حرص لطفي السيد ، وطه حسين واتباعهما ، على ان يكون التعليم مختلطا ، فيه الذكور والاناث ، واشتد الصراع في الجامعة من اجل ذلك وكتب الرافعي ((شيطان وشيطانة)) ردا على طه حسين وسهير القلماوى كما كتب مقالا يحيى فيه طلبة الجامعة الذين رفضوا الاختلاط .

ولكن الانتصار كتب لدعاة الاختلاط ، فقد كان في صفهم الزعماء السياسيون ، ومعظم الصحف وكل القوى الداخلية من مبشرين ومستشرقين في الجامعة وغيرها ، اذ ان هذه القوى مجتمعة فرغت للتهسور حركة رفض الاختلاط وحاربتها .

وما لبثت هذه الدعوة الخبيثة ، دعوى الاختلاط وشعور المرأة ان تطاير شررها وطار خطرها الى خارج مصر . وأعود فاقول لو ان حركة النهضة - عفوا الكبوة النسائية هذه كانت لصالح مصر ، ضد المستعمرين - قد رضيت بالله ربا ، وبالاسلام دينا ، وبالقرآن كتابا ، ومحمد نبيا ورسولا .. لو كانت كذلك : لا طالبت حقا بباطل ، ولا خلعت حجابا ، ولا ارتمت في احضان هذا المستعمر الذى تحاربه .

لو كانت كذلك لما تقدمت هدى شعراوى المظاهرات النسائية عام ١٩١٩ سافرة الوجه ، مسجلة بذلك انها اول مصرية مسلمة - كما يقول خير الدين الزركلي - رفعت الحجاب :

لو كانت كذلك لتواءمت الحركة مع الاسلام ، ولكريمه لها ، ورفعه لمنزلتها ، ولما كانت حربا عليه ، ولما صارت بقاياها - وهى كثيرة - الى اليوم وبالا وخزيا للمسلمين .

لم تكن ذلك ولا شيئا من ذلك : بل كانت حربا على الاسلام والمسلمين حتى صارت حربا على نفسها وبنات جنسها .. لا .. لم اقصد هذا فحسب ، بل اقصد ان اقول : كانت هذه الحركة النسائية وحنيفتها : حركة عميلة مربيه ، ترتبط خارجيا بالدوائر الاستعمارية ، وداخليا بالزعماء السياسيين المصطنعين ، اما ارتباطها بالاستعمار وبالجمعيات التبشيرية خاصة .. فيؤيده خطاب ((هدى شعراوى)) الذى القته في مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي بروما تقول في خاتمة خطابها : ((والان وقبل ان اعود ارجو ان تسمحن لى ايتها السيدات على طلبكن بالحاح ابداء الرغبة في اشراك المرأة المصرية في واجب الاتحاد الجليل ، ولنا عظيم الرجاء في ان نصل بفضل نصائحكن الغالية التى نعتبرها السبيل الهادى ، والنسج على منوالكن الذى نجد فيه : خير كفيل الى تحقيق امالنا وغاياتنا ونضع تحت تصرفكن انفسنا في خدمة مبادئكن ونشر آرائكن ، ويؤيد هذا الارتباط ايضا ما يأتي :

لقد كانت الوزارة (الزيورية) تضطهد الصحافة الوفدية وتغلق جرائدنا وقد غابت الآنسة ((منيرة ثابت)) وكانت تلقب ((الفتاة الثائرة)) ، و ((أول صحفية مصرية)) غابت اياما لم عادت تحمل رخصتين جديدتين باسم ((الامل)) و((السيور)) ، وتنسهما للرئيس((سعد)) رهن تصرفه ، ثم يعلق مسائلا ، ومجيبا : ((اما كيف حصلت على الرخصتين ؟ فلا اعرف عنه الى اليوم شيئا)) كانت هذه قراءة في كتاب صحوة في عالم المرأة لمؤلفه الدكتور عبد الحى الفرماوى يرد فيه على د. زكي نجيب محمود في مقاله رده في عالم المرأة ..

هكذا من الاصل

رسالة — بريد الأحرار

عودة عسكرى « الدرك »

الانضباط هو الوسيلة المثلى لتنظيم امور حياتنا .. ولكن قبل ان نبدا عملية الانضباط لابد ان تكون هناك عملية توعية للجماهير بحقيقة الانضباط واهميته وانه في صالحها وليس قيدا عليها .

ولكن لوحظ ان الانضباط يطبق فقط على تنظيم المرور .. وعبور المواطنين الشوارع .. فهل الانضباط - فقط يكون لتنظيم المرور .

فقد شاهدنا - جميعا - ازدياد جرائم الخطف والاغتصاب وهتك الاعراض بدون وازع او ضمير جرائم ترتكب في وسط المدينة بل في وسط العاصمة .. وفي وضح النهار .

وقد قرأنا عن الجريمة البشعة التى وقعت في طريق الصادى .. حيث اختطف ستة من حثالة البلطجية فتاة وخطيبها .. واعتدوا عليها .. ودمروا مستقبلها .. وشوهوا سمعتها .. كذلك الجريمة التى وقعت في الفيوم والتى راح ضحيتها فتاة - بريئة - وطالبة مثالية في التاسعة عشرة من عمرها .. ضحية ثلاثة من ابناء مستغلى النفوذ .. ومرتزقة الانفتاح .. والذين تخيلوا أن اموالهم هي كل آمالهم .. وانهم بها اشتروا الناس .. وابتاعوا أعراضهم .

اى بشاعة اكثر من ذلك .. اين سلطان الضمير .. اين القيم والعادات والتقاليد .. اين العرف - اين روح الاسلام .. وعقيدة التوحيد .. انني اصرخ - بكل ما اوتيت باعلى صوتي - واسلاماه .. واسلاماه .. واسلاماه على قومى .. وشباب بلادى .. وقيم مجتمعى انني اطالب المسئولين على امن البلاد بضرورة ان تكثف الجهود لحماية المجتمع من هذه الحثالة المرتزقة ضعاف النفوس .. فاقدى الوعي .. الذين استباحوا اعراض الناس .. وشرفهم .. وانني اطالب اعضاء مجلس الشعب فردا فردا بضرورة انجاز قوانين الشريعة الاسلامية فهى الدرع الواقيه لنا .. والحصانة الحقيقية لمجتمعنا كذلك اطالب بضرورة عودة عسكرى « الدرك » الذى كان يوجد سابقا في كل شارع وفي كل حارة .. نحن الان اشد الحاجة اليه .

محمد شكرى عبد البصير
محاسب بالشركة العامة للتجارة والكيماويات .. القاهرة

مجمع إستهلاكى .. مع وقف التنفيذ

تم انشاء مجمع استهلاكى بقرية ميت نما مركز قليوب منذ عام ١٩٨٢ .. وكم فرح الاهالى بهذا العمل لانه خدمة لاهالى القرية كلها .. ولكن الفرحة اختفت من الوجود لانه بعد افتتاح المجمع بشهرين فقط اختفت السلع الاستهلاكية المطلوبة .. واصبح المجمع شبه خاو ((وكأننا لا رحنا ولا جينا)) .. حتى ان الموظفين بالمجمع ليس لديهم اى عمل يشغلهم طوال هذه الفترة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر .. من اجل ذلك يطالب اهل القرية المسئولين شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بسرعة توريد السلع التى تلزم المواطنين بالمجمع

صلاح العطار
قليوبية

◎❖◎

ضحايا القانون ٨٣

صدر القانون رقم ٨٣ مستهدفا تسوية جميع حملة المؤهلات التى توقف منحها ، وهم قدامى العاملين الذين عينوا بعد تقلهم من كادر اليومية وفقا لقانون العاملين السابق بادنى درجات السلم الوظيفي .. ولكن القانون اغفل الحاصلين على الشهادة الابتدائية العامة القديمة وما يعادلها حيث لم يتم عمل تسوية لهم وتصحيح وضعهم الوظيفي طبقا لتواجد القانون ٨٣ والقرار الوزارى رقم ٣٢٣ لسنة ١٩٧٨ .. فهل يمكن اصلاح ما افسده القانون

عن العاملين بالنقل العام بالقاهرة
سامى سيد مصطفى

◎❖◎

الى محافظ المنيا

اسكن في حجره بلا سقف او باب يقيني من الشتاء القارس انا واسرتى المكونة من ٩ افراد بعد ان طردنا من الشقة التى كنانقيم فيها بنفس المنزل .. أناشد محافظ المنيا بالنظر الى حالتى حيث انني ابلغ من العمر ٦٠ عاما وليس لى مورد رزق يؤهلنى للحصول على شقة تمليك أو بايجار مرتفع فل أطمع في شقة اقتصادية .

رتيب حسن براهيم
ارض سلطان - عماره وليم برسوم
المنيا

وزارة الرى تخالف نفسها

أصدر وزير الرى قرارا برقم ١٢٥ لسنة ١٩٨٤ جاء فيه بمنح العاملون بالوزارة حوافز على ثلاث شرائح كالاتي ٢٥٪ ، ٢٠٪ ، ١٥٪ الا أن الوزارة نفسها خالفت القرار ومنحت المهندسين ٢٥٪ والعمال ٥٪ فقط .

من عمال الادارة العامة للرى
حسن عبد العزيز حسن

ما رأى مرفق المياه ؟

أهالى شارع عبيد بساحل روض الفرج بالقاهرة يتضررون من انقطاع مياه الشرب منذ أكثر من اربعة شهور . فما رأى مرفق مياه القاهرة الكبرى ؟

حافظ فريد على
٢١ حارة كيلانى المتفرع من شارع عبيد ساحل روض الفرج

◎❖◎

القرية ((الميتة))

قرية المراوشة - ابو شلبى مركز فاقوس شرقية اصبحت قرية شبه ((ميتة)) فلا احد ينظر الى المشاكل الكثيرة التى تعانى منها القرية .. فمثلا التيار الكهربائى ينقطع دائما عن القريه .. المسجد الكبير الموجود بالقرية بدون واعظ .. الطرق المؤدية الى القرية غير صالحة للاستخدام نظرا لحالتها السيئة .. مياه الشرب لم تصل الى القرية .. فهل من نظره لهذه القرية .

محمد عبد البديع السيد

◎❖◎

سابقه في التعليم

لاول مرة في تاريخ التعليم المصرى يتم عمل فصول مشتركة بين شعبتي العلوم والرياضة .. هذا ما حدث في مدرسة ادكو الثانوية مما تسبب ذلك في اضرار نفسية بالغة على الطلاب وضعف التحصيل

طلاب ثانويه عامة
بالمدرسة

◎❖◎

السودان والحكم بما انزل الله

تطالعنا بعض الصحف الاسلامية باخبار تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان الشقيق ، وما يعانيه ذلك البلد نتيجة للضغوط الخارجية من قبل بلاد الغرب ، وكذلك بعض الدول العربية ، ونحن ندعو للسودان بالتوفيق وندعو لجميع حكام المسلمين ان ينفذوا منهج الله في الحياة .. وندعو الصحف المسماه القومية بالاهتمام باخبار تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان مثل اهتمامها باخبار التكامل .

حسني عويضات
ليسانس حقوق - الاسكندرية

◎❖◎

الترقيات .. في مديرية قنا الزراعية

انني فرد من عامة الشعب المصرى .. الذى حرمته الاقدار ان يكون له قريب أو حبيب يتمتع بعضوية مجلس الشعب او احدى المجالس التنفيذية ولا حتى الشعبية حتى يستطيع ان يحصل على حقوقه الضائعة بمديرية الزراعة بقنا .. فقد صدر قرار بالمديرية لترقية اثني عشر مدير ادارة بمراكز محافظة قنا منهم الحاصل على الابتدائية العامة أو الصناعية .. ولكن لم يتضمن هذا القرار ترقيتي علما بأني اتمتع بالاقدمية عن هؤلاء من ٥ - ١٢ سنة .. وحرمت من الترقية التى انا احق بها ارسلت شكاوى عديدة الى جميع المسئولين في وزارة الزراعة وقام احد محققي وزارة الزراعة بالتحقيق في شكواى واطلعته على كافة المستندات ولكن بدون نتيجة .

روماني نجيب فرج
الادارة الزراعية بفرشوط
قنا

د. عبد الحميد حسن

الى محافظ الجيزة

اهالى المنيرة شارع زكى قاعود (الفيظ سابقا) بامبابة يتضررون من وجود الباعة الجائلين بالشارع بصورة غير مرضية ، علما ان المحافظة قامت برصف الشارع حديثا ، وللاسف فقد اصبح الشارع بحالة سيئة للغاية .

نرجو مناشدة المسئولين سرعة البت في هذا الموضوع ..

عن اهالى المنطقة
محمد محمود زيادة
١٦ ش محمود عبد المجيد
امبابة - المنيرة
متفرع من الشارع المذكور

◎❖◎

يهود ((الفلاشة))

مغامرة نقل اليهود « الفلاشه » من اثيوبيا وجنوب السودان مثل مغامرات المعلم « عباسة » .

احمد قاسم احمد
قنا

مستشفى بنها العام بدون ادوية

قسم الامراض النفسية والعصبية بمستشفى بنها العام يعاني من نقص شديد في الادوية خاصة أدوية معالجة الرعاش والاقراص المهدئة .. أصبح المريض يحصل على أقل من نصف الجرعات المحددة له .. في نفس الوقت ارتفعت أسعار دخول المستشفى .

حسن محمد العباسى
المنشية - بنها

◎❖◎

خطة مستقبلية للريف

الخطة التى تحتاجها بلدنا لابد ان تتضمن ما يؤدى الى انتشال الريف من الحياة التى درج عليها منذ عهد الفراعنه الى حياة كريمة توفر لكل فلاح مسكنا صحيا وتوفر الكهرباء ومياه الشرب .. وبلاشك ان اصلاح الريف سيحد من الهجرة الداخلية من الريف الى المدينة بعد أن تكدست المدن وازدحمت بالكتل البشرية . انى ارى ان وضع خطة مستقبلية للاهتمام بالريف سيضع حلولا جذرية لازمة الاسكان والمواصلات

محمد فايز امين
منطقة برهيد الشرقية

◎❖◎

مدينة قفط الاثرية من ينقذها

مدينة « قفط » المدينة التاريخية الخالدة التى يرجع تاريخها الى أوائل الاسرة الاولى عصر الملك « مينا » حتى العصر الرومانى ، والتى لها اثار عديدة حيث كان لها مركز هام في الدول الفرعونية والتى تضم أشهر المعابد الاثرية في مصر منها معبد « الاله مين » الذى لقب بلقب اله التناسل وسيد الصحراء وبالرغم من اهمية هذه المدينة الا انها باتت في تدهور مستمر .

ومما يؤسف له أن محطة السكة الحديد بهذه المدينة متخلفة بكل المقاييس فمن حيث النظافة فهى محاطة بكل أنواع القاذورات والاضاءة خافتة لايرى المسافر حقائبه وحتى بجواره ورصيفها قصير لايسع امتداده اكثر من أربع عربات مما يجعل المسافرين مضطرين الى الركوب من مناطق خطره منخفضة تهدد حياتهم بالخطر .

عبد العظيم عيسى
قفط

د. صبرى زكى

مطلوب معهد ((الاورام))

اصبت بمرض في المسالك البولية منذ خمس سنوات وذهبت الى عدة اطباء للعلاج ولكن بدون فائدة .. وفي ١٩٨٤/٣/١١ دخلت مستشفى الزهراء الجامعى قسم المسالك البوليه وخرجت منه بعد شهر حيث تم تشخيص المرض بانه ورم خبيث في المثانة .. هل يسمح وزير الصحة بادخالى معهد الاورام او اى معهد تخصصى .. علما باننى اعول اسرة كبيرة ومرتبى الشهرى قدره خمسون جنيها فقط لا غير .

عبد الوهاب على محمد
مجلس مدينة اسنا

أين عمال الصحة بأبو كبير ؟

في اول يناير جاء الى منزلى ثلاثة من مفتشى الصحة بأبو كبير يتساءلون عن عمال رش دورات المياه بالمنازل .. اذا كانوا قاموا بالرش من عدمه ؟ واجبتهم بأن عمال النظافة لم أرهم وأكدت لهم انهم لم يحضروا منذ سنوات وسألتهم اين يذهب هؤلاء العمال اذا كانوا موجودين بالعمل ؟ واين تذهب المبيدات الحكومية ؟ مجرد سؤال .

محمد حلمى معوض
بنك مصر - ابو كبير
شرقية

◎❖◎

وعود .. ووعود

شباب نجع حسان بالضبعية التابع لمركز ارمنت يتساءلون عن مصير مركز الشباب بالقرية الذى وعدهم به المسئولون .. وتم تقديم جميع المستندات الخاصة بانشاء المركز ولكن لم تنفذ الوعود .

كريم نصر الدين بخيت
الاقصر

غير معقول

رغم ان التليفون رقم ٨٤٦١٦٣ سيدى جابر - الاسكندرية متعطل بشكل شبه دائم الا اننا نوجئنا بمطالبات زيادة من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بالاسكندرية .

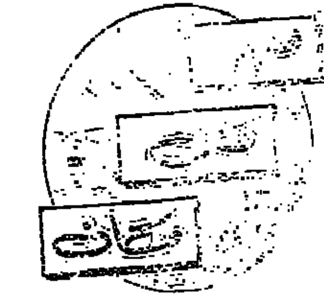
أنور سيدين
سيدى جابر - الاسكندريه

◎❖◎

مجاملة ..

بسبب الحرب ... نزيد سكان المناطق ... ذات الايجارات الهريلة .. بالاستفادة من الدرة مصرين فـانون بزيادة القيمة الايجارية النسبية الهزيلة للاسهام في مشروعات الاسكان الذى يعانى منها الشعب .. ولحماية الثروة العقارية القديمة من الانهيار ..

أنور سيدين
سيدى جابر
الاسكندريه



مجلس الشعب يرفض مكافحة التسول

اللجنة الدستورية بمجلس الشعب رفضت الموافقة على مشروع قانون مكافحة التسول الذى اعدته وزارة الشئون الاجتماعية .

اوضحت اللجنة ان مشروع القانون يلزم المتسول بدفع كل او بعض نفقات اقامته بالمؤسسة اذا ثبت ان له موردا ثابتا وهذا امر غير معقول .

[illegible] ميلادها وزفافها ووفاتها فى يوم واحد

مجدة زمنون سابق موعد كان يوم الزفاف هو يوم تشييع جنازة عروس المنوفية ..

حضر العريس استعدادا للحظة الزفاف ، وفى نفس الوقت فارقت « عروسه » [illegible] سوزان فاروق [illegible] الحياة .. وبدلا من موكب الزفاف تحول الموكب الى جنازة شاركت فيها كل اسر مدينة « اشمون » منوفية .

الغريب ان يوم زفاف العروس الذى فارقت فيه الحياة هو نفس يوم عيد ميلادها الموافق ٢١ [illegible]

الزام لاعب بالزمالك بتعويض مطلقته بـ ٦ آلاف جنيه

[illegible] محكمة جنوب القاهرة حكما بالزام لاعب كرة بالزمالك بدفع « ٦ » آلاف جنيه لمطلقته ، تعويضا لها عن قيامه بتبديد منقولاتها ..

كانت مطلقة لاعب الكرة قد اقامت دعوى امام المحكمة طالبت فيها بالتعويض عن الاضرار الادبية والمادية التى لحقتها من جراء قيامه بتبديد منقولات الزوجية التى كان قد تسلمها على سبيل الامانة .

صدر الحكم برئاسة المستشار احمد رضا حسين وامانة سر رمضان عبد [illegible] .

أسرار وخبايا كتاب جديد يكشف ماحدث خلال ١٠ سنوات بالمطار

أسرار وخبايا من يوميات المطار كتاب جديد صدر الاسبوع الماضى للزميل أسامة شلش الصحفى بالاخبار .

يتضمن الكتاب مجموعة من الاحداث التى شهدها مطار القاهرة الدولى خلال ١٠ سنوات ولم تنشر تفاصيلها كاملة للناس .

أسامة شلش

شركة مقاولات تستولى على استاد « فوه » الرياضى

استولت احدى شركات المقاولات « قطاع خاص » بمحافظة كفر الشيخ على الاستاد الرياضى بمدينة « فوه » .

قامت الشركة بتشوين معداتها فى ملاعب الاستاد الرياضى ..

تخفيض حصص المحافظات من أعلاف التسمين

قررت وزارة الزراعة تخفيض حصص المحافظات من اعلاف الماشية بسبب تعطل مصنع كسر الزيوت للاعلاف .

تتراوح قيمة التخفيض بين ٥ آلاف و١٥ الف طن سنويا لكل محافظة .

اصدرت الوزارة تعليمات الى مديريات الزراعة بالمحافظات بوقف عمليات استخراج تصاريح جديدة للمربين للحصول على الاعلاف .



د. المحجوب يحذر : الفئران قادمة !

الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب طلب من الحكومة اعداد برنامج جاد لمكافحة الفئران .

قال المحجوب .. ان مشكلة الفئران ستزداد العام القادم اذا ما استمرت مشكلة الجفاف فى افريقيا . وعلى الحكومة الاستعداد لذلك !

« عطش » يشيد « بزفاف المقابر »

عزت عطش عضو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة اشاد بالتحقيق الصحفى الذى نشرته « الاحرار » حول « زفاف المقابر » ..

عطش طالب - خلال اجتماع المجلس المحلى - بضرورة توفير الوحدات السكنية لسكان المقابر من الاحياء .

دياب يشكو أزمة الاسكان « للموتى »

عبد القادر دياب عضو المجلس المحلى بمحافظة القاهرة [illegible] مسئولى المحافظة بسبب عدم وجود اماكن لدفن « الاموات » ..

قال دياب منفعلا اثناء اجتماع المجلس المحلى يوم الثلاثاء الماضى : ان ازمة الاسكان اصبحت خاصة بالاموات ، تماما كما هى بالنسبة « للاحياء » الذين لا يجدون مسكنا ..

تساءل دياب : سنعانى فى ايجاد سكن للاموات ، كما هو الحال بالنسبة للذين ما زالوا على قيد الحياة !

فاروق الفيشاوى يتحول الى « متولى »

المخرج يوسف مرزوق رشح فاروق الفيشاوى ليلعب دور متولى فى الحلقات التلفزيونية التى قدمها باسم « شفيقة ومتولى » تقوم معالى زايد بدور شفيقة .

كان احمد زكى قد اعتذر بسبب ارتباطه بتصوير حلقات « هو وهى » فى مسلسل تلفزيونى امام سعاد حسنى ..

سبق ان قدمت شفيقة ومتولى فى مسلسل اذاعى وفيلم سينمائى لعب بطولته احمد زكى وسعاد حسنى .

معالى زايد

بعد « دنيا الله » تدخل « عصر الحب »

« معالى زايد » لعبت بطولة « عصر الحب » المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ سيناريو وحوار عصام الجمبلاطى . اخراج حسن الامام .

« معالى زايد » لعبت بطولة اخر افلام حسن الامام « دنيا الله » .. سبق ان اذيعت عصر الحب فى حلقات تليفزيونية اخرجها يوسف يوسف مرزوق منذ عامين ، ولعبت بطولتها رغدة ..

أبطال « تل العقارب » يقدمون الكوميديا !

المخرج « نيازى مصطفى » طلب من ابطال فيلمه « تل العقارب » ضرورة الالتزام بالسيناريو والحوار الذى كتبه [illegible]

[illegible] « نيازى » بان ابطال الفيلم يونس شلبى وسمير [illegible] ووحيد سيف يقدمون مشاهد [illegible] - اثناء التصوير - غير موجودة بالسيناريو !

الفيلم يلعب بطولته نورا وسمير غانم وصلاح قابيل !

تهنئة ليلية !

دق جرس التليفون فى منزل [illegible] كان المتحدث الموسيقار « محمد عبد الوهاب » وذلك بعد عرض اغنيتها « [illegible] الدنيا » فى التليفزيون .

اثنى عبد الوهاب على اداء [illegible] للاغنية وعلى لحن حلمى [illegible] وكلمات مأمون الشناوى .

سبق ان لحن عبد الوهاب [illegible] اغنية اوق الحبايب .. وخدنى معاك ..

هدى سلطان

فريد شوقى وهدى سلطان هل يلتقيان ! !

المخرج « حسام الدين مصطفى » رشح فريد شوقى وهدى سلطان ليلعبا بطولة فيلم « [illegible] » المأخوذ عن الاسطورة الشعبية التى [illegible] دراما المسلسل [illegible] الجندى .

[illegible] فى البطولة ايضا نور [illegible] وممدوح عبد العزيز ..

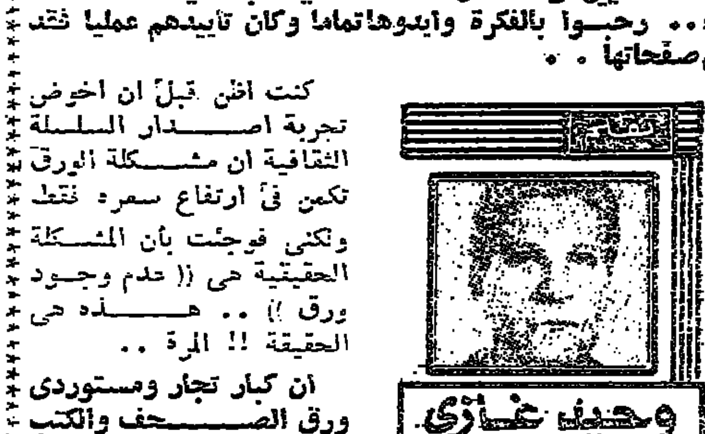
المعروف ان فريد شوقى وهدى سلطان لم يلتقيا فنيا منذ ١٥ [illegible] .

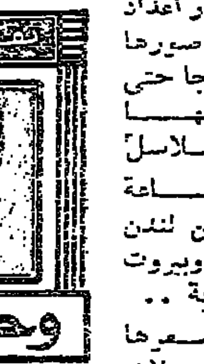
هكذا من الاصل

أقام بعض اهالى مساكن عين شمس الواقعة بجوار مساكن عثمان منازل ومحلات تجارية خاصة بهم بدون تراخيص على الأراضى التى تملكها الدولة .. وادعوا انها ملكهم فما رأى محافظ القاهرة .. ؟؟

حكاية المطابع والورق .. والكتاب !

فكرت مع عدد من الزملاء الصحفيين فى أصدار سلسلة ثقافية اجتماعية .. اتصلت بعدد من كبار الكتاب والادباء .. رحبوا بالفكرة وايدوها تماما وكان تأييدهم عمليا فقد وافقوا على ان يكتبوا على صفحاتها ..





وحيد غازى

وقررنا ان تصدر اعداد تلك السلسلة فى أبهى صورها طباعة وورقا واخراجا حتى نستطيع ان نخوض بها السوق وسط السلاسل والمجلات ذات الطباعة الفاخرة التى تأتينا من لندن وباريس وقبرص وبيروت وتغرق السوق المصرية ..

وقررنا ان يكون سعرها منافسا لهذه المجلات والسلاسل الواردة ..

اتفقنا مع واحدة من اكبر دور الطباعة القومية فى مصر .. واشترطنا ان يتم اخراجها على احدث ماكينات الطباعة فى الدار مهما كان الثمن ووافقت دار الطباعة مشكورة ..

سهرنا الليالى حتى خرج العدد الاول من هذه السلسلة منذ ساعات .

ورحبت واحدة من كبرى شركات التوزيع المصرية بالسلسلة وبذلت الشركة جهودا لطرحها فى الاسواق ، والاعلان عنها تشجيعا لاول سلسلة ثقافية مصرية وسط سيل المجلات والسلاسل القادمة من الخارج ..

وذهبت الى المطبعة الكبرى لاتلقف أول نسخة تخرجها المطبعة من هذه السلسلة التى بذل الجميع جهودا ضخمة لاصدارها .. وكانت المفاجأة .. الطباعة متواضعة جدا والورق المطبوعة عليه فى غاية الرداءة !! .. صحيح ان المادة الصحفية ممتازة ، ولكن ما الفائدة والطباعة والورق بهذا الحال !!

هل تستطيع بهذه الصورة ان تنافس المطبوعات التى تأتى من الخارج على افخر ورق وباحدث اساليب الطباعة بنظام الاوفست ؟

وسألت عن السر .. والحق اقول انى تعبت كثيرا قبل ان اكتشفه .. ان المطابع التى تعاقدنا معها لطباعة السلسلة كما قلت واحدة من اكبر دور الطباعة فى مصر وهى تستخدم احدث ما ظهر فى العالم من آلات الطباعة .. ولكن السر هو :

● اولا : ان معظم عمال الطباعة المهرة هاجروا الى دول البترول التى تعطيهم اضعاف اضعاف ما يتقاضونه فى مصر ..

● ثانيا : ان قوانين العمل فى مصر لا تسمح لمطابع القطاع العام بتعيين عامل ماهر عن عامل اقل من المستوى المطلوب !

● ثالثا : ان عدم السماح للقطاع الخاص بدخول ميدان النشر فى مجال الصحافة جعل الفنيين المصريين يقفون « محلك سر » منذ تأميم الصحافة عام ١٩٦١ اذ لم يزد عدد الصحف فى مصر منذ ذلك العام عن ثلاث صباحية وواحدة مسائية .. ولم يزد عدد المجلات سوى مجلة واحدة !!

وفى الوقت الذى كان فيه تعدادنا عند قيام الثورة اقل من نصف تعدادنا الان .. كانت فى مصر خمسة اضعاف الصحف والمجلات التى تصدر الآن !!

والمجلات والصحف المحدودة جدا والتى تصدر **الان لا يسمح تعدادها باعطاء فرصة التدريب لعمال او فنيين او حتى صحفيين من الاجيال الجديدة ولولا ان عددا من الفنيين القدامى ما زالوا يعملون حتى الان فى الصحف القومية لتوقفت منذ فترة ماكينات الروتاتيف الضخمة التى تطبع الصحف والتى يعود تاريخ تصنيع معظمها الى الثلاثينات والاربعينات !! وما زالت تعمل حتى الان بفضل هؤلاء العمال المهرة القدامى !!**

هذا هو حال الطباعة فى مصر فما هو حال بقية عناصر اخراج المطبوعات ..

« الاحبار » ممنوع استيرادها وتفرض على المطابع المصرية احبار محلية وهى رديئة .. وهى السر فى ان القراء حتى الان يحذرون ان تقترب بعض الصحف التى تطبع بنظام الروتاتيف من ملابسهم حتى لا تنتقل احبار هذه الصحف من الجريدة الى تلك الملابس .. بل واحيانا تلوث الايدى اثناء قراءتها !

أما « الورق » فله قضية اخرى فى غاية الغرابة . من يصدق ان اللجان الان تجتمع لبحث مشكلة الكتاب فى مصر بعد ان اعلن الرئيس مبارك ضرورة الاهتمام بالكتاب المصرى .. هذه اللجان تجتمع وتستمع الى اراء الناشرين والمتخصصين حول المشاكل التى تواجه اصدار الكتاب ومنها ارتفاع سعر الورق ، بينما الورق غير موجود اصلا !!

كنت اظن قبل ان اخوض تجربة اصدار السلسلة الثقافية ان مشكلة الورق تكمن فى ارتفاع سعره فقط ولكنى فوجئت بأن المشكلة الحقيقية هى « عدم وجود ورق » .. هذه هى الحقيقة !! المرة ..

ان كبار تجار ومستوردى ورق الصحف والكتب والمجلات فى مصر يتركزون فى منطقة واحدة ، بل فى شارع واحد منذ عشرات السنين ، وهو شارع دسوقى المتفرع من شارع الجيش بالموسكى » .. « شارع دسوقى » هذا اشهر من نار على علم بين جميع المشتغلين باصدار المطبوعات .. طفت جميع متاجر هذا الشارع منذ يومين ولم اجد قصاصة ورق واحدة تصلح لطباعة او تغليف الكتب او المجلات .. لقد اختفى تماما « **ورق الستانيه** » بجميع انواعه **.. كما « اختفى الورق الابيض المستورد » .. واختفى « ورق الكوشيه »** الابيض اللامع الذى تغلف به الكتب والمجلات ..

ولاول مرة تختفى سلعة لاسباب خارجة عن ارادة التجار .. انهم لم يخفوا الورق ليتاجروا به فى السوق السوداء .. ولكن الدولة هى التى اخفت الورق بمنع استيراده وهو أمر مضحك حقا ان نمنع استيراد ورق لا يتم تصنيعه فى مصر !! مصر كلها ليس بها سوى مصنع واحد لانتاج الورق هو « **مصنع راكتا** » بالاسكندرية وهو « **قطاع عام** » .. وهذا المصنع كان قد انشأه قبل الثورة « **حسن باشا نشأت** » وكان اسمه « **الشركة الورق الاهلية** » وكان ينتج فى الخمسينات ورقا ينافس الورق المستورد .. وبعد قيام الثورة تم تأميم شركة الورق الاهلية واصبح اسمها « **راكتا** » ومن يومها وانتاج هذه « **الراكتا** » فى هبوط مستمر كما وكيفا بالقياس الى الانتاج العالمى ..

وأية مطبعة تتعاقد معها لطباعة كتاب او مجلة لا بد ان تشترط عليك مقدما ألا تطبع لك على ورق « راكتا » لرداءته الشديدة !! ..

وحتى هذا الورق الردىء لم يعد موجودا ، بعد أن هبط انتاج شركة راكتا الى حد خطير ..

يحدث هذا فى الوقت الذى ترفع الدولة فيه شعار « عودة الروح الى المطبوعات المصرية وفى مقدمتها الكتاب » .. اليس هذا مضحكا !؟ ..

أنت متهم !

أنا برىء .. ولا اتقاضى ربا !

● محمود سعيد نائب وزير المالية والمشرف على مصلحة الضرائب

● **انت متهم بتطبيق نظام الربا عند تسديد الضرائب المتأخرة .. فمثلا يطالب الممول بتسديد غرامة تأخير ١٦ ٪ وهذا يعتبر (ربا واضحا)**

- لان القانون نص على ذلك .. ولا يجوز الاعفاء منها الا بتعديل التشريع .. ويهدف القانون الى ان يبادر كل مواطن بتسديد الضريبة المستحقة وفقا لارباحه الحقيقية ومواقع اقرار صحيح .. واذا انتهت المناقشة ومراجعة مصلحة الضرائب الى ان اقرار الممول لم يكن دقيقا .. وانه كان عليه ان يدفع ضرائب تزيد عما دفعه بالفعل .. فمعنى ذلك ان الممول قد تأخر فى سداد ما استحق عليه وفقا للقانون واستعمل حق الدولة لاغراض خاصة .. لذلك فان عليه ان يدفع تعويضا وليس فائدة .

● **مصلحة الضرائب متهمة بالتباطؤ فى الانتهاء من الارصدة المتأخرة من قضايا الضرائب التى مضى عليها اكثر من خمسة عشر عاما ؟**

- هذه القضايا معروضة أمام القضاء وما تزال متداولة فى المحاكم والمصلحة من جانبها تبذل جهودا جبارة للقضاء على هذه الظاهرة - والحقيقة ان عددا كبيرا من الممولين يلجأ الى القضاء بالرغم ان الخلاف بينه وبين المصلحة يمثل مبالغ بسيطة ، وذلك بهدف تعطيل سداد مستحقات الدولة .

محمود سعيد

● هناك مادة فى قانون الضرائب تسمح بخصم الف جنيه من الممول من ايراده مقابل خدمات المهنيين والحرفيين بشرط تقديم الايصال فلماذا لا تنفذ ؟

- انا اعتقد ان الممولين يعلمون بذلك ولكن المشكلة فى ان الوعى الضريبى غير متكامل عند الجميع والهدف الحقيقى من هذه المادة هو حصر الحرفيين والوصول الى ايراداتهم الحقيقية ولكن المواطنين لا يتحملون مشقة مطالبة الحرفيين بالايصال .. والاستفادة بالخصم من وعاء ضريبة الايراد العام من تعاملاتهم .

● **مسئولو الضرائب متهمون بعدم التعامل مع الارباح الحقيقية التى يجنيها اصحاب الحرف حيث انهم لا يلتزمون بالتسعيرة التى اعلنوا عنها ويسمونها تسعيرة للضرائب ؟**

- هذه مسئولية المواطن ايضا ولو اصر كل مواطن الا يدفع غير التسعيرة المعلنة .. لانتظمت الامور تماما .. ولكن بعض المواطنين يتباهون بالانفاق دون مبرر فى أوجه كثيرة والمصلحة تحارب من جانبها ظاهرة التقدير الجزافى لانها تثير كثيرا من المشكلات بين الممولين والمصلحة ولا يمكن ان تستقيم الامور الا بتمسك المواطنين بالتسعيرة او الحصول على ايصالات وفى هذه الحالة يمكن تقدير ارباح الحرفيين والمهنيين على أسس سليمة .

● **انت متهم بالضغط على جميع مراقبى المأموريات بعدم الادلاء باى أحاديث للصحافة ؟**

- نحن نعيش الان فى جو ديمقراطى .. ويجب ان نعمل جميعا على تدعيم هذا الجو . وليس هناك اى اعتراض على اى انسان يدلى برأى فنى فى موضوع عام .. ولكن المحظور والذى يحظره القانون بنص صريح فيه ويعاقب عليه هو نشر معلومات عن الممولين فى الصحف لان ذلك يتعلق بأسرار خاصة بالممول يجب ان نحترمها جميعا .

● **انت متهم بايقاف مدير الحصر بالمصلحة ، بتهمة الادلاء ببيانات لصحف المعارضة ؟**

- هذا غير صحيح .. ولا استطيع التعليق على الموضوع لانه معروض على النيابة الادارية .

● **انت متهم بالمبالغة فى تحديد المستهدف لحصيلة الضرائب الذى يبلغ ٢٨٧٥ مليون جنيه بينما قوة المصلحة فى تحصيل الضرائب لن تزيد عن الف وسبعمائة مليون جنيه ؟**

- هذا سؤال غير دقيق .. وغير صحيح .. ولا تعليق عليه .

● هل لديك أقوال اخرى ؟

- ارجو ان يتذكر كل ممول عند تقديم اقراره فى العام الحالى .. ان الدولة .. تحتاج الى حتميتها فى الضرائب .. وان وزير المالية مستعد لقبول اى اقرارات جديدة لتصحيح اقرارات سابقة .

ليلى عبد السلام

عيب

كان الاستاذ محمد التابعى هو مثلى الاعلى فى الكتابة .. فقد تفتحت عيناى على اسلوبه الساخر جدا .. والجرىء جدا .. فى وقت كان يحاسب فيه المواطن على مجرد الهمس .. وكان رحمه الله ينتقد الحكومة والوزراء تماما كما تفعل صحف المعارضة فى هذه الايام .. الامر الذى شجعنى على مراسلته .. وكان رحمه الله كريما معى جدا .. فلم يحدث ان اهمل واحدة من رسائلى اليه .. ولكى - أغريه - بنشر رسائلى كنت استخدم اسلوبه الساخر والجرىء فى الكتابة .. وكانت صفحته الاخيرة فى اخبار اليوم .. او فى آخر ساعة لا تكاد تخلو من واحدة من هذه الرسائل ..

وذات يوم ارسلت له رسالة انتقد فيها - أم كلثوم - قلت فيها على ما اذكر .. ان صوت أم كلثوم صوت ملائكى لن يتكرر الا كل الف عام .. ولا يجب ان يستخدم هذا الصوت العذب الجميل فى اغانى تافهة تتحدث عن الحبيب الهاجر الغادر .. الى آخر قطم رقبته - فهذه الاغانى التافهة لا يجب ان تغنيها الا مطربات مثل شادية وهدى سلطان وغيرهما من مطربات الدرجة الثانية والثالثة .. اما ام كلثوم صاحبة هذا الصوت العذب .. فيجب ان يتسابق الشعراء على تأليف اغانيها .. والاغنية الفائزة يتسابق على تلحينها كبار الملحنين .. واللحن الفائز هو الذى تغنيه ام كلثوم .. واذا لم تجد النص الممتاز فعندها قصائد التراث العربى المليء بالقصائد الرائعة ..

وما كاد الاستاذ التابعى ينشر هذه الرسالة فى آخر ساعة .. حتى انهالت عليه وعلى مئات الرسائل من جميع انحاء مصر .. ومن جميع انحاء العالم العربى كلها تسبنى وتلعننى وتعيب على الاستاذ التابعى ان يسمح لمثلى بانتقاد أم كلثوم .. وبعضهم قرر مقاطعة آخر ساعة التى نشرت هذا الكلام .. لدرجة ان واحدا من اللبنانيين قال انه قرر السفر الى مصر ومعه بعض (الاباضيات) لكى يفك - حنكى - على حد تعبيره .. وقال لى الاستاذ التابعى ان هذه الرسالة بالذات جلبت له الصداع ..

وذات صباح اذا بالسيدة ام كلثوم - رحمها الله - تتصل بى فى بنك مصر - فرع الزقازيق - حيث كنت أعمل فى عام ١٩٦٣ . وقالت لى انها تشكرنى على ما كتبته .. وانها علمت من الاستاذ التابعى ما حدث لى من جماهيرها فى جميع ارجاء الوطن العربى واخبرتنى بانها بحثت فى التراث العربى واختارت قصيدة اسمها - اراك عصى الدمع - وطلبت منى ان احضر الحفل الذى ستغنيها فيه ..

ولا يجب ونحن نحتفل بذكرى أم كلثوم ان ننسى ما قامت به بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ حيث سافرت الى جميع البلاد العربية والى فرنسا واقامت حفلات خصصت ايراداتها كلها للمجهود الحربى ..

فقد كانت أم كلثوم فى وقت من الاوقات اقوى من الجامعة العربية واقوى من وزير خارجية مصرى يجلس امامه الملوك والرؤساء صامتين خاضعين ..

ولكن اكبر خطأ ارتكبته أم كلثوم طوال حياتها المجيدة .. هو انها سمحت ان يلحن لها فى يوم من الايام واحد اسمه .. بليغ حمدى ..

ملحوظتان :

● اليهود لا يعملون يوم السبت .. وكذلك وزارة الصناعة .. (تطبيع) ..

● غريبة ان السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنى استقالت .. برغم انها ليست وزيرة اقتصاد أو ثقافة .. ؟

محمد عبد الشافى